١٢ صفحة



AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

٢٥ قرشاً

وحدة حرية اشتراكية

No. 5138 - SUNDAY 25-11-1979

تدشين عدة مشاريع جديدة بمناسبة ذكرى الحركة التصحيحية

القنيطرة - سانا - احتفل في محافظة القنيطرة تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الأسد ضمن احتفالات القطر بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية بتدشين عدة مشاريع حيوية في المحافظة.

فقد احتفل بتدشين مركز لفرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء في خان ارنبة وتوسعة بمشاريع لمياه الشرب في قرى اوفانيا ومجدولية والمريعات واوبا الوطنية على خط المواجهة مع العدو الصهيوني. البقيـة على ص ٢١

تقرير يفضح الانتهاكات الصهيونية الجماعية لحقوق الانسان العربي في الارض المحتلة

نيويورك - سانا - نشرت اللجنة الخاصة للتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة تقريرا في مقر هيئة الامم المتحدة تضمن وقائع عديدة للانتهاكات الجماعيـة والمستمرة لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

وذكرت - تاس - ان التقرير اكد على ان الاحتلال نفسه يعتبر انتهاكا خطيرا لحقوق السكان المدنيين في الاراضي العربية. وتتبع تل ابيب سياسة متعمدة في ضم البقية على الصفحة - ١١ -

دمشق تشهد أكبر تظاهرة ثقافية قومية تحت رعاية الرئيس الأسد

وقفة سورية في وجه كامب ديفيد تجسد إرادة المقاومة العربية

الحلبي في إفتتاح مؤتمر الأدباء والكتاب العرب

الوحدة الوطنية منطلقنا للموقف الداخلي

أدب المواجهة هو الذي سيحفظ للكفاح العربي قوته وثباته

احتفل مساء امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب. ومهرجان الشعر الرابع عشر الذي يقام في دمشق فيما بين ٢٤ - ٣٠ من الشهر الجاري تحت شعار دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة.

وقد ناب عن السيد الرئيس في افتتاح المؤتمر الذي اقيم على مدرج جامعة دمشق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء.

وقد القى السيد محمد علي الحلبي كلمة شاملة نقل في مستهلها تحيات السيد الرئيس حافظ الاسد الى اعضاء الوفود المشاركين ثم تحدث عن اهمية الكلمة ودورها ونتائجها واكد ان انطلاقة قطرنا التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد منذ الحركة التصحيحية عززت حرية الكلمة وضمنت كرامة الانسان، كما اطلقت حرية التعبير عن الرأي وركزت الاهتمام على رعاية المؤسسات الثقافية والاعلامية بحيث يمارس الكتاب والادباء الملتزمون واجباتهم بحرية كاملة وهم اوفياء المهمة المقدسة التي حملهم اياها السيد الرئيس حافظ الاسد.

كما اكد السيد رئيس مجلس الوزراء ان القطر العربي السوري قد رسم سياسته الداخلية والخارجية في مقدمة المواجهة الوطنية والقومية يقف بتوجيها في الخط السياسي الامامي ضد كامب ديفيد وضد سياسة التسويات الاستسلامية وضد كل انواع التآمر على موقف الامة العربية.

● وقائع الافتتاح ونص الكلمة ص ٢ ●

لجنة في مجلس الشعب لبحث سبل تعزيز سلطة القانون

دمشق - سانا - اصدر السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب قرارا يقضي بتشكيل لجنة برلمانية الدكتور فؤاد نيب رئيس لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية وعضوية السادة ... دي آتيق، علي ملحم، حسان بجمعة ... م الدين الصالح، حمدي المصود ... قوص مبراج وجمعه عابدين مهمتها ... ث الاجراءات الكفيلة بتعزيز سلطة القانون وسيادته وذلك بناء على ... ار مجلس الشعب في جلسته الاخيرة ... الموافقة على تقرير لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية حول هذا الموضوع.

وقد طلب السيد رئيس مجلس الشعب البقية على ص - ١١ -

اليونسكو تقيم يوما عالميـا للتضامن مع الشعب الفلسطيني

باريس - سانا - .. تنظم المنظمة الدولية للعلوم والثقافة - اليونسكو - يوما عالميا للتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وذلك يوم الخميس القادم.

وذكرت - اوج - ان المنظمة ستقيم بهذه المناسبة حفلا في مقرها بباريس تحضره البعثات العربية لدى اليونسكو وممثل منظمة التحرير الفلسطينيـة والعديد من الشخصيات الفرنسيـة البقية على ص - ١١ -

الرئيس الأسد يتصل هاتفياً مع الملك خالد:

الاعتداء على حرمة المسجد الحرام إساءة لجميع العرب والمسلمين

دمشق - سانا - اجرى السيد الرئيس حافظ الاسد - بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا مع جلالة الملك خالد بن عبد العزيز - ملك المملكة العربية السعودية بشأن الاعتداء الآثم على حرمة المسجد الحرام في مكة المكرمة.

وقد اعرب السيد الرئيس باسم الشعب العربي السوري وباسمه عن الادانة الشديدة لهذا العمل الدنيء. واكد استياء الشعب العربي السوري بكامله لهذا الاعتداء الذي يعني الاساءة الى جميع العرب والمسلمين ولكل القيم الاسلامية.

واكد في حديثه مع جلالة الملك - خالد - على ضرورة عدم التسامح مع الذين يحاولون ان يشوهوا الدين باسم الدين.

وقال السيد الرئيس انه مما يزيد في سخطنا على مرتكبي هذا العمل البشع انهم ارتكبوه في الحرم الشريف اقدس مكان على الارض وقبلة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

امام المسجد الحرام في مكة المكرمة يروي تفاصيل جديدة عن الجريمة النكراء

الرياض - سانا - روى الشيخ محمد بن سبيل امام المسجد الحرام تفاصيل جديدة ومثيرة عن حادث اقتحام المسجد من قبل جماعة خارجة عن الدين الاسلامي.

وتقول - قنا - ان الشيخ بن سبيل الذي تمكن من الخروج من المسجد الحرام بعد اقتحامه اكد ان السلطات السعودية تسيطر الان على الموضع في الحرم الشريف ولم يبق من هؤلاء المارقين سوى عدد قليل محاصرين في الدور السفلي من الحرم.

وذكرت صحيفة الجزيرة السعودية التي نشرت هذه التفاصيل امس انه كانت قد ترددت انباء واشاعات من ان الشيخ محمد بن سبيل امام المسجد قد قتل خلال اقتحام المسجد مما اثار قلقا شديدا بين المواطنين.

وقال الشيخ محمد بن سبيل انه البقية على ص - ١١ -





بجبوج وخدام يستقبلان الوفد البرلماني البولوني

دمشق - سانا - استقبل الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس في مبنى القيادة القطرية السيد اندريه فيربلان نائب رئيس مجلس الشعب في جمهورية بولونيا الشعبية الذي يزور القطر حاليا على راس وفد بدعوة من مجلس الشعب في القطر العربي السوري.

وقد تناول البحث علاقات الصداقة البقية على ص - ١١ -

تحت رعاية الرئيس الأسد

افتتاح المؤتمر الثاني للاختصاصات الطبية العربية

دمشق - سانا - احتفل في الساعة التاسعة من صباح امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح المؤتمر الثاني للهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الطبية المنبثق عن مجلس وزراء الصحة العرب.

وقد ناب عن السيد الرئيس في افتتاح المؤتمر السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة وحضر الافتتاح عدد من السادة وزراء الصحة العرب ورؤساء واعضاء الوفود العربية المشاركة بالمؤتمر ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية بدمشق. كما حضر الافتتاح السادة معاونو وزير الصحة وعمداء كليات الطب في الجامعات السورية ونقيب اطباء سورية وكبار موظفي وزارتي الصحة والتعليم العالي وحشد كبير من الاطباء العاملين في التعليم الطبي.

وقد القى السيد الدكتور علي فضرو وزير الصحة العراقي نائب رئيس الهيئة العليا كلمة اعرب فيها باسم الهيئة عن شكره وتقديره للقطر العربي السوري البقية على ص - ١١ -

تشاوشيسكو يستقبل الرفيق صدقي

بخارست - مراسل سانا - استقبل ... رئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو ... بخارست صباح امس الرفيق ... رج صدقي عضو القيادة القومية ... يس وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الى المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الروماني.

وقد نقل الرفيق صدقي خلال المقابلة ... يات وتهاني السيد الرئيس حافظ الاسد للرئيس تشاوشيسكو بمناسبة ... ادة انتخابه امينا عاما للحزب البقية على ص - ١١ -

تطبيع العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني

فتح الحدود.. والعلاقات الثقافية والاقتصادية خلال ستة أشهر

القاهرة - وكالات - اوضح - طه المجذوب - رئيس اللجنة التي شكلها النظام المصري لتطبيع العلاقات مع العدو الصهيوني امس ان هذه العلاقات ستكون عادية كاي علاقات بين دولتين.

وتقول الوكالات - عن المجذوب - في حديثه لصحيفة - اخبار اليوم - القاهرية قوله ان تطبيع العلاقات لا يمكن ان يتم دفعة واحدة فهو يسير طبقا لخطوات حددتها معاهدة الصلح وسيبدا بتطبيقها بعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي في شباط القادم وهي تتركز على ازالة الحواجز الاقتصادية بما في ذلك انهاء المقاطعة وفتح الطريق للانتقال البري واقامة العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء وبدء المعاملات العادية اما العلاقات التجارية والثقافية وخطوط الطيران الوطنية فسيبدا بحثها بعد ستة شهور من بدء تطبيع العلاقات طبقا للمعاهدة.

اما بالنسبة لخطوط الملاحة البحرية البقية على ص - ١١ -

- الفاو - تغلق مكاتبها في القاهرة

روما - سانا - قررت اليوم منظمة الاغذية والزراعة الدولية التابعة للامم المتحدة اغلاق مكتبها الاقليمي في القاهرة استجابة لمطالب الدول العربية البقية على ص - ١١ -

مصرع اثنين من عصابة القتل والاجرام في حماه

حماه - مراسل الثورة - :

في الساعة السابعة وعشرين دقيقة من صباح يوم الاثنين الواقع في ١٩ - ١١ - ١٩٧٩ تمكنت عناصر الامن في حماة من قتل اثنين من افراد عصابة الاجرام هما فيصل بن محمود غنامه وعبد الحكيم بن محمد نور الدين وذلك اثناء محاولتهما الاعتداء على السيد اللواء محمود قوشجي محافظ حماه وهو في طريقه من منزله الى مكتبه بدار الحكومة.

البقية على ص - ١١ -

أمير الكويت: قمة تونس حققت نجاحاً جيداً

تجميد الأرصدة الايرانية في أمريكا درس لنا

الكويت - مراسل سانا - اطلع ... دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد ... صباح مجلس الوزراء الكويتي امس ... على نتائج وقرارات مؤتمر القمة العربي العاشر الذي عقد في تونس في العشرين من الشهر الحالي.

وكان مجلس الوزراء الكويتي قد عقد جلسة في التاسعة من صباح امس استعرض خلالها اخر تطورات الوضع في المنطقة.

وقال امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لقد ذهبنا الى قمة تونس بالدفاع كلي من اجل رد الاهانة التي لحقت بامتنا العربية.

وذكر - مراسل سانا - في الكويت ان الامير الصباح قال في حديث لوكالة تحرير الصحف الكويتية في الطائرة في طريق عودته من تونس ان مؤتمر تونس كان احد انتصارات قمة بغداد التي التقى فيها شمل الامة العربية في تضامن ابنائها في موقف متحد.

واوضح امير دولة الكويت انه صدرت في مؤتمر تونس مقررات جيدة وان القمة حققت الكثير مما كنا نطمح اليه.

واضاف بان الزعماء العرب سيظلون على لقاء ويدعون دائما لمناقشة المشاكل ومجابهة التحديات بقلوب مؤمنة.

البقية على ص - ١١ -

الخميني: كارتر ينتهك حقوق الانسان بقوة الحراب

طهران - سانا - انتقد الزعيم الايراني - اية الله خميني - امس الرئيس الامريكي كارتر ووصفه بانه ينتهك حقوق الانسان بالسماح للشاه بالاقامة في الولايات المتحدة..

ونقلت - ي.ب - عنه قوله ان الرئيس كارتر قد خرق جميع حقوق الانسان بقوة الحراب واللجوء الى التهديد بالتدخل العسكري والحصار الاقتصادي.

وقال ان من حق الدولة ان تحاكم المجرمين فيها وهو اجراء دولي بان البقية على ص - ١١ -

لبنان: نشاط مكثف لوضع مقررات القمة في التنفيذ الفعلي

بيروت - سانا - يشهد الاسبوع الحالي نشاطا مكثفا في لبنان يشترك فيه المسؤولون اللبنانيون لشرح مقررات القمة العربية العاشرة التي عقدت في تونس بغية وضعها موضع التنفيذ الفعلي.

وذكر راديو بيروت ان الرئيس الياس سركيس - سيدعو في القريب العاجل لجنة المتابعة العربية لعقد اولى جلساته والبحث في وضع مقررات القمة موضع التنفيذ.

وقد بادر الرئيس - سركيس - امس الى وضع المسؤولين اللبنانيين في اجواء القمة العربية ونتائجها فاجتمع لهذه الغاية مع الشيخ - محمد مهدي شمس الدين - نائب رئيس مجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والسيد - اسعد الاسعد - الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية البقية على ص - ١١ -

المقال الاسبوعي

ليست احلامنا هي التي تدفعنا دائما للحديث عن الثورة العربية، وليست رغباتنا المتناثرة هي التي تدلنا على مواقع الرفض والقبول، في واقعنا القومي المعاصر، ما عاد الزمن مرتهنا للحلم الثوري، ولم تعد رغباتنا بمقدار ما نريد كل من موقفه، وباتجاه ما نريد كل من موقعه هي الطريق الى الخلاص.

والانسان العربي منظما كان ام شاردا يستوعب المسالة برمتها على انها حالة قصوى من حالات دفع الضياع، ومرحلة فيها المصير القومي يتجاوز مفترق الطرق الى مهب الريح، وظرف ضاغط تحقق فيه القوى المعادية وحدتها، وتجد فيه القوى المعادية من تنوع الاساليب والتواءات الطرق ما يكفي لكي تندفع بهجمتها ولكي تعتقد بانها في وضع الاطمئنان على ما تريد وعلى ما تمارس.

ولقد يجدر في هذا السياق ان نؤكد امرين متناقضين معا، ومتحدين معا بحدود ما تفترضه فاعلية الموقف القومي في بناء الجهد العربي وفي مباشرة التصدي للقوى المعادية:

اما اولهما: فتمثله ضرورات الموقف القومي المطلوب، والتي تاتي بمعدلات غير عادية لكي تحدث فينا مرحلة الاستفاقة، فنفطن للخطر في حينه وتشعباته. ضرورات كهذه، لم نعد اليوم وجهة نظر، انها اشبه ما تكون بحالة الدفاع الغريزي عن الذات، انها الآلية الوحيدة، والخيار المتفرد الباقي، امام ما يدهمنا وجودا ومصيرا.

واما ثاني الامرين: فتمثله حالة الاستجابة العربية لبناء الجهد القومي، هذه الحالة التي تتبلور الان من خلال التعامل مع الخطر وقواه ونتائجه على انها رباعية التوجه سلاحتها الاساس الامة العربية بكاملها، وعمق منها يتصل بالتاريخ والمستقبل من خلال جسر النضال القومي الراهن، وبعد ثالث لها في توظيف الطاقة القومية لصالح معاركنا الراهنة في البناء والتحرير، وفي منحاها الرابع مستلزمات بناء الانسان القومي. هذه الاداة المقصودة بالعدوان، وهذه الاداة التي - دون غيرها - تصلح لرد العدوان وممارسة بناء الواقع القومي المعاصر، ولقد يصح هنا ان نعرض لبعض النقاط نراها مهمة في مناقشة ضرورات الموقف القومي، ومتطلبات الاستجابة القومية التي لا بديل عنهما:

١ - ان المسافة مازالت واسعة بصورة مذهلة بين حالة الخطر الداهم التي تلامس المصير الفردي والاجتماعي للعرب، وحالة الاستجابة العربية بالموقف والحشد، بالتوظيف والممارسة، وحتى بالشعار السياسي والبناء المادي. ومن الغريب ان التمادي العدواني على العرب هو في مرحلة المد القصوى، في حين ان طاقتنا القومية ايضا، من البشر والمال والاقتصاد وعدالة القضية هي ايضا في حالتها القصوى من حيث التواجد الكمي والتاثير النوعي العملي فيما لو استثمرت عناصر هذه الطاقة القومية.

٢ - الخشية في هذه المرحلة ان تتشكل ذاكرة من الالم والتراجع لدى الانسان العربي الان، من صفاتها ان تخزن التمرد ولا تستخدمه، ومن صفاتها ان تراهن على الزمن كعامل قد ياتي بالفرج من مصدر غير منظور، في حين يترسخ العدوان ويكتسب مع الايام شرعية مؤقتة، تجد مبرراتها في الضياع العربي، وتدعم مبرراتها بالاساليب المتطورة لنزعة العدوان المتحركة والمتجددة.

٣ - ويبرز محظور اخر هو هذا الاعتماد الكلي على الفهم الرسمي العربي للاحداث، الذي لم يقترب بعد من الحد الادنى للفاعلية القومية، ذلك ان شبكة العلاقات الرسمية السياسية للعرب تنقطع بحدود غير طبيعية عن ضرورة تامين قوة المواجهة، وعن اداة المواجهة نفسها ممثلة بالجماهير، ولربما تفكر القوى المعادية بان تكسب رهانها بالاستناد الى الحالة الرسمية العربية بثوابتها وجمودها، وبالاستناد الى حالة تفترض القوى المعادية انها قادرة على بثها في مواقع الجماهير هي حالة التعقيد الشعبي والتي هي مزيج من الكبت والاغتراب، وخليط من الذهول ورغبة الانعتاق.

٤ - ان الشرط الحيوي الاهم للتعامل مع واقعنا الراهن هو التاكيد على بناء المجتمع الموحد المقاتل. الوحدة والمواجهة قضية واحدة، نتحد بمقدار ما نواجه. ولا بد ان نواجه بمقدار ما نتحد. ان الاخرين يريدون تمرير فكرة مجتمع الحلول، وهم يعرفون بان الحلول المقترحة هي حلولهم اولا، وهي مصالحهم، كما انها حاجتهم تبعا لما يلبي هذه الحاجة مع كل مرحلة، ومجتمع الحلول والتجزئة قضية واحدة، يتجزأ العرب بمقدار ما تمر الحلول، وتمر الحلول بمقدار التجزئة العربية، وبهذا المعنى فالقوى المعادية تريد لنا ان نخسر الزمن لتختصر الحركة القومية او تلغيها، وتريد لنا ان نخسر الانسان، ليستسلم الانسان، او يرتد الى باسه.

ملامح كثيرة وخطيرة في وقت واحد تهاجم الحياة العربية. تقدر القوى المعادية والرجعية والعميلة انها كافية في حدود الواقع لاستمرار الهجمة المعادية، واستمرار الضعف العربي، لكن المسالة ليست على الدوام في مثل هذا التطابق بين تصورات القوى المعادية ودقة حضورها او تنفيذها في الواقع العربي. واذا كنا لا نناقش مجموعة الاعداء فيما تتصوره او تعتقده، فاننا نملك باستمرار كل الدوافع والمبررات لمناقشة الذات القومية ايجابا وسلبا، فكرا وموقفا، بدايات وتطويرا، ولسوف اعرض هنا لنقاط ثلاث اراها الضمانة برغم تواضعها، واراها الطريق برغم بداياتها:

١ - ان الجهد القومي القائم، هو جهد رافض بالدرجة الاولى. صحيح انه لم ينتقل بعد الى مرحلة الفعل والتاثير، لكنه يشكل حاجزا معنويا وماديا يجعل الكثير من اتجاهات العدوان تقف في منتصف الطريق، وعلى سبيل المثال فان كامب ديفيد لم يمر عربيا برغم وجوده على الساحة العربية، وامريكا الامبريالية لم تنتشر برغم مواقعها في الساحة العربية، والمعادلة هنا واسعة الحدود فالرفض لا يكفي، لاننا نناضل عن وجود مهدد، ونقاتل لحرية مسلوبة، ونواجه لارض يحتجزها العدو.

٢ - يبدو أن الظرف العربي في السنوات الاخيرة، وتحديدا بدءا من عام ١٩٧٠ دافع عن نفسه بطريقة تكوين بؤرة الضمانة القومية، وفوق التاثير القومي، وافترضت هذه الحالة ان ياتي التعويض في النوعية والفاعلية، وهذا ما قدمته بموضوعية ورضى دمشق العربية. كثيرون قالوا لا مشكلة امام اسرائيل سوى دمشق، وكثيرون قالوا لا حاجز امام واشنطن سوى البقية على الصفحة - ١١ -

● أحمد الحاج علي

الاحتفال تحت رعاية الرئيس الأسد بافتتاح مؤتمر اتحاد الأدباء والكتاب العرب

الحلبي: كما كان أدب حزيران وأدب تشرين وراء النصر فإن أدب المواجهة سيحفظ للكفاح العربي قوته وثباته

كلمة الحلبي

دمشق – سانا – القى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كلمة في مؤتمر الكتاب والادباء العرب فيما يلي نصها :

ايها الاخوة الادباء والكتاب العرب

انها لظاهرة فريدة ومتميزة هذا الملتقى الكبير لسنوية المؤتمر وهذا المهرجان لرجال الفكر والادب الذين يتوافدون الى قطرنا اشقاء واصدقاء ليجتمعوا ويبحثوا وليعبروا في منتدى تفاعل للكلمة تحقق وحدة ثقافية مثوى قومي وانساني وليصبح منتداهم هذا تقليدا قوميا للاوساط الادبية والثقافية في الوطن العربي ويجعل من كل قرار لهويتها الفكرية الشخصية الادبية موقفا للكلمة لها كل القدرة على التخاطب مع العصر مع القضية مع الانسان .. ودلالة بارزة تعزز اقدس مفهوم للادباء والكتاب العرب يرفعون من خلاله رايتهم وسط الساحة لانهم مع الشعب ومن الشعب ومن اجل الشعب ولانهم دائما في صف الانسان لانهم حين يثقون ويؤمنون بالكلمة فنا وابداعا امكانا وفعلا فلانهم يثقون بان ما تدخره اعماق الذات الانسانية من مشاعر واحاسيس ورغبات وارادات تستطيع بواسطة الادب أن تسال وتنظم كل بعد اجتماعي وسياسي للانسان العربي المصمم على ان يصنع بنفسه احد ثمار تاريخه المعاصر .

وكم اشعر بالاعتزاز ان يشرفني السيد رئيس الجمهورية حافظ الاسد بان انوب عنه في افتتاح مؤتمركم الثاني عشر وفي الترحيب بكم في مدينتكم دمشق وان اشارك وان انقل اليكم تحياته ومشاعره الشخصية وما يكنه من ثقة بان مثل هذه الندوات للادباء والكتاب العرب انما توسع للكلمة المبدعة الخلاقة دورا متناميا وتتيح للكلمة الصادقة المكافحة ان تواجه كل شيء من الموقع الاعمق والاوضح والاكثر تعبيرا عما ينطوي عليه الواقع العربي من حقائق وعما يتفاعل في نفس الانسان وفي داخل الشعب من حياة جياشة بالقوى وتمثل الطاقة الكبيرة للامة العربية وتمثل ارادتها الثابتة في اختيار نظرتها الى الكون ومصيرها في الوجود .

ايها الاخوة يا رجال الكلمة :

نحن نتفق جميعا بان الواقع العربي هو بمعيار من معايير الهدف القومي ببعديه الاجتماعي والانساني الذي نطمح اليه وبالرغم من كل ما حقق من تطور مازال يفتقر في شطر كبير من وطننا الى الاستجابة القوية الشاملة لمفاهيم الحضارة التي تضعه في المنعطف الحاسم والتي تجعل تقدمه وانطلاقه في اقامة مجتمع جديد دقيقا متسارعا موازيا لايقاع خطوات التقدم في العالم.

وحين تبدو صورة وطننا العربي وهو يشهد اندفاعات حية في ناحية وانتكاسات في ناحية اخرى فان الصورة تبعث على الشعور بجسامة المهمة الملقاة على عاتق الفكر العربي وبخاصة ان القوى المعادية له في خارجه وداخله تجابهه بمؤامرة اقتصادية وسياسية وثقافية متصلة الحلقات طويلة المدى تبغي وقف تطوره وتقدمه وتضليل توجهه وتثبيت مظاهر تخلفه في مواقع التشتت والتجزؤ والجمود .

ازاء هذا الواقع تبدو الكلمة بكم وبأقلامكم وهي تحاور وهي تنشد وهي تلين وتقسو وهي تسدد وتقتحم معنية اكثر من غيرها بالحقيقة والفعل فهي تنقل الاحساس والادراك والمعرفة وتهمس بالصوت واللون كما تنقل النية والعزم والايحاء والايماءة والاهم انها تربط الانسان بالانسان وتوثق العقل بالعقل وتدمج الفكرة بالفكرة وتصهر العاطفة في العاطفة وتجعل الجماعة فردا والافراد جماعة وتصل الجيل بالجيل وهي في العلم والاقتصاد والسياسة والحرب تهمس ونقية ولكنها في الادب لغة تنبض بالحب وتشع بالنور وتفيض بالقوة التي تضع حدا فاصلا بين الصواب والخطأ بين العلم والجهل بين الوضوح والغموض بين الصدق والكذب وهي فن يخلق البطولات الانسانية ويدفع الى الاقتداء بها ويبدع من التصور والواقع الانسان الاقوى والمجتمع الافضل ويخلق لنا كل الشخصيات التي نحن احوجها نكون اليها وبمعنى اخر يستطيع الادب ان يخلق ويبدع المستقبل وبما ان الكلمات مادة البشر في الحياة فان الادب يستطيع ان يطرد بحزم اللغو التافه وهو يملك بذلك امكانية موقرة ومهابة محترمة وانه في مراحل الصراع يواجه بالكلمة الصديقة الكلمة العدوة ثم بين التخلف والحداثة وبين الرجعية والتقدمية بين الفكرة التي تدفع الى الامام والفكرة التي تشد الى الخلف .

اذا فالكلمة في الادب بجميع فنونه في القصة في الرواية في الشعر في المسرح حيثما تتوجه الى الكبار او الصغار تندفع مسؤولية والتزاما وفعلا انها مع الحقيقة دوما انها مع الانسان



ابدا متى حلقت فوقه تهاوت ومتى التحمت به عاشت وانتقلت به ومعه الى كل زمان ومكان والكلمة لا نستطيع ان تكون محايدة ولم تكن في التاريخ ابدا محايدة لان الكلمة ولدت من الانسان في لحمه ودمه في فرحه والمه في تفاؤله وتشاؤمه والادب يملك من الكلمة ناصيتها اداءها نغمها جرسها بيانها ايحاءها ولقد كانت الكلمة العربية متميزة بهذا المعنى اذ اعتبر البيان المثل الاعلى للكلام العربي وتغير مجرى التاريخ ملى وقسم كبير من العالم بكتاب اعجز بيانه وهو القرآن الكريم .

والادب العربي جزء من تاريخ الامة العربية قديمة وحديثة ومنذ النهضة الحديثة كان محور هذه النهضة وعماد الثورات والاحزاب بين سطوره وصفحاته ونمت وترعرعت في اجوائه وفي جميع المراحل كان الادب يكشف كل موقف ويظهر كل سر ويعري كل ستر يضع المصطلحات ويبدع الاساليب .

كان دائما معنا في حرب حزيران مثلا لم يهزم الادب على الرغم من كل ما قيل به بل كشف النكسة وعراها ولم تكن قسوته الا صورة معكوسة لقسوة الواقع فادب حزيران وبصراحته وبعمقه وشموله واقتحامه المعركة وضع الانسان امام نفسه فثار وبدل وكان رائدا لكل استعداد مبذول لحرب تشرين التحريرية بل كان الصانع الفكري والاجتماعي لكفاح تشرين وادب تشرين جعل من الجندي العربي ومن السلاح ومن الكلمة المقاتلة قوة واحدة في خندق واحد فالادب في حزيران وتشرين انما كان يندفع بمسيرة وصنع بمختلف فنونه لغتها الانسانية والاجتماعية والسياسية واليوم حين يحاول نظام السادات بائسا بالتعاون مع الصهيونية ومع الامبريالية الاميركية فرض مفاهيم اقتصادية وسياسية وعسكرية للاستسلام على شعب مصر العربي وعلى الامة العربية ويحاول الانتقال بكل وسيلة من الوسائل الى تغزو الشخصية الثقافية والقومية التي تعتمد على مبادئ العروبة والمقاومة والكفاح .

يتصدى له الادب العربي يواجه المؤامرة المتعددة الجوانب .

وهكذا يرابط الادب العربي ايها الاخوة وبكل فخر في الموقع الاقوى والامنع مع الامة العربية لانه موقع ضميرها وارادتها انه موقع الكلمة المقاتلة هو الموقع الذي لم يسقط ولن يسقط بيد اي عدو وهو المرية التي تبنت دوما الامتدادات الاجتماعية والسياسية والثقافية لجماهير الامة العربية .

الجماهير تملك بحسها السليم القدرة على الادراك وفرز المواقف

أدباء وكتاب قطرنا يؤدون واجبهم بحرية كاملة أمناء أوفياء للمهمة التي حملهم إياها الرئيس الأسد

نعم كانت الكلمة الملتزمة وما زالت قوة الانسان التي تبدد اثار كل نكسة وتخرق كل حصار وهي وراء كل نصر .

وفي هذا القطر كان للكلمة حرمة ودورا ونتائج ونحن نؤمن ونتعاون مع الكلمة انطلاقا من ان الحرية هي مناخها الذي تتنفس فيه فالكلمة والحرية والمسؤولية فاعلية واحدة تتجسد في الانسان والمجتمع وفي النظام الديمقراطي الملتزم والمسؤول .

ونحن في هذا القطر منذ الحركة التصحيحية التي قادها الرئيس المناضل حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية في عام – ١٩٧٠ – بدانا انطلاقة جديدة في جميع المجالات الداخلية والعربية والدولية واصبحت السياسة التي يتبعها هذا القطر تعتمد بصورة اساسية على تطبيق نظام الديمقراطية الشعبية وترسيخ الوحدة الوطنية واقامة المؤسسات الدستورية والشعبية والنقابية والمهنية التي تحقق اهدافنا وتعزز حرية الكلمة وتضمن كرامة الانسان من اجل أن تصبح الوحدة الوطنية منطلقا للموقف الداخلي الذي يستهدف تنفيذ خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتطوير مجتمعنا والتصدي لكل المعقبات كما اطلقت حرية التعبير عن الراي وتركز الاهتمام على رعاية المؤسسات الثقافية والاعلامية واتسعت دائرة النشر ويمارس الكتاب والادباء والاعلاميون في مواقعهم مهمة واسعة النطاق ويؤدون واجباتهم بحرية كاملة امناء اوفياء للمهمة المقدسة التي حملهم اياها السيد الرئيس المناضل حافظ الاسد في اكثر من مناسبة وحديث وتوجيه .

ومن يتأمل الكتب والروايات والمسرحيات والقصص التي تنشر ومن يراجع صحافتنا ويستمع الى اذاعتنا ويشاهد تلفزيوننا يلاحظ الحرية الواسعة التي تمارسها الكلمة الحرة ازاء جميع الظاهرات السلبية التي لا بد وان تكتنف كل تجربة وبخاصة ان برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية قد جعلت من الحجم الاقتصادي والاجتماعي لهذا القطر اضعاف ما كان عليه في السابق فلقد نما القطاع العام الصناعي والزراعي بصورة متسارعة محققا في نموه الاهداف المقررة في المراحل السنوية للخطط الخمسية .

لقد تشعبت منشآت القطاع العام الصناعي وبلغ ما وظف ما يقارب – ٥٥ – مليار ليرة سورية وهي تشمل مؤسسة الصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية والنفطية والنسيجية وانتاج السلع المختلفة وتحقيق اوسع الخدمات بشق الطرق ومد السكك الحديدية وانارة الريف واقامة المرافق الصحية وتوفير المواد التموينية وتوسيع مجالات التجارة الخارجية والداخلية وتنظيم القطاع المصرفي وتلبية حاجات القطر في اقامة المدارس الفنية والمعاهد المتوسطة والمهنية وتعميم الزامية التعليم الابتدائي وان ما نعتز به هو ان سياسة القطر تنهض على استيعاب كل الطلاب والطالبات في الجامعات الثلاث دمشق وحلب وتشرين وجامعة البعث الجديدة في حمص .

ولقد وفرت هذه السياسة الاقتصادية فرص عمل واسعة للقوى العاملة وصلت الى حد انها قضت على البطالة تقريبا كما ادت الى تقليص الفرق بين الواردات والصادرات . لقد تطور القطاع العام الصناعي والزراعي وتم تنشيط القطاع الخاص مما ادى الى امتصاص القوى العاملة كما زادت الدخول الفردية في القطاع الخاص وكذلك في القطاع العام للخدمات كالتشييد والبناء ونحن في صدد تعميم هذا المستوى على القطاع العام الصناعي ولقد وضعنا اسسا واضحة لتوجيه استثمارات القطاع الخاص في المجالات الصناعية والزراعية التي لا تقع في دائرة نشاط القطاع العام واننا نعمد الى تطبيق سياسة سعرية متكاملة ستؤتي نتائجها قريبا كما عمدنا الى رفع مستوى التسويق التجاري لصالح تصدير منتجاتنا الوطنية .

بهذا يتبين ان عنوانا ثابتا يميز سياستنا الداخلية هو .. نظام ديمقراطي شعبي حرية كاملة للتعبير عن الراي .. جهود جادة لتخطيط علمي شامل للتنمية الصناعية والزراعية .. تنفيذ مبرمج ومتسارع للخطط الخمسية قطاع خاص مزدهر ومنتج وغير طفيلي .. خدمات اكثر للشعب .. وحدة وطنية راسخة تحت راية حزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية وصمود في وجه كل المؤامرات والتحديات بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد ..

ايها الاخوة .. انكم حين تجتمعون اليوم وامامكم عدد من الموضوعات التي سوف تكون موضع التداول في محاوراتكم فلا يسعكم وانتم تتحاورون الا أن تشعروا بان فكر الكاتب والاديب والمثقف مثقل بهموم المرحلة الراهنة للوضع العربي فامامكم صورة لهذا الوضع وابرز ما فيها ذلك الشرخ الذي احدثته الصهيونية والامبريالية الاميركية بواسطة انور السادات .

لقد فوجئنا في العامين المنصرمين باستعراض سياسي رهيب بدأ علانية منذ زيارة السادات للقدس المحتلة واشتراكه في مسرحية الاتصالات والمحادثات وتوقيعه على اتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح مع اسرائيل والمحاولات التي يبذلها لكسر حاجز العداء السياسي والعسكري والثقافي بين مصر واسرائيل .

كما تجري الان الاجراءات ومحاولات فاشلة لتحوير المناهج التربوية والتعليمية والثقافية بغية محو الموقف القومي في اذهان الجيل العربي في القطر المصري وبالطبع فما يبدو سهلا للصهيونية واميركا وللسادات . نكتشف استحالته

لقد وقف الوطن العربي . والشعب العربي في مصر . وقفة واحدة ضد السادات ومن خلال المؤتمرات التي عقدتها جبهة الصمود والتصدي وقرارات مؤتمر قمة بغداد الذي شدد مؤتمر قمة تونس الماضي على متابعة وضعها موضع التطبيق . من خلال ذلك كله اتضح . ان اتفاقيات كامب ديفيد وان كانت قد اخترقت موقعا عربيا فانها لم تستطع اختراق المساحة العربية ولم تجد التسوية على الطريقة الاميركية الصهيونية بواسطة السادات سبيلا الى اجتذاب احد من العرب في ركابها بل ان الموقف يزداد تأزما وتعقيدا نتيجة لهذه المؤامرة . ويقف هذا القطر بكل امكانياته بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد سدا منيعا في وجه كامب ديفيد . ولقد اصبحت سورية بموقفها ضد كامب ديفيد واتفاقياته .. وبما يشكله موقفها السياسي والعسكري من مناعة وبدورها القومي المستمر .. اصبحت الممثل المباشر لارادة المقاومة العربية والمتحمل الاكبر للعبء السياسي والعسكري والاكثر استهدافا للمؤامرة الصهيونية والامريكية . والاشد عرضة للضغوط المباشرة وغير المباشرة .

فثمة استمرار لمخططات اسرائيل العدوانية ضد سورية وثمة جرائم مجرمة تتوافق وتتلاقى بالاهداف مع هذه المخططات وتتستر بالدين الاسلامي وتحاول ان تتحرك في الظلام وتتسلل من الردهات المعتمة للتخلف والتجمد والتعصب كي تغتال الابرياء . وتخرب المنشآت الاقتصادية وتحاول طمس

البقية على ص – ١١ –

وقائع الاحتفال بافتتاح مؤتمر الأدباء والكتاب العرب

كلمات عرسان والكمالي وخرفي في الجلسة الافتتاحية

دمشق – سانا – احتفل مساء امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بافتتاح المؤتمر العام الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر الذي يقام في دمشق فيما بين ٢٤ – ٣٠ الشهر الجاري تحت شعار دور الادب العربي في مواجهة التحديات الراهنة .

وقد ناب عن السيد الرئيس في افتتاح المؤتمر الذي اقيم على مدرج جامعة دمشق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء . وحضر حفل الافتتاح الرفيق عبد الله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد للحزب وبعض الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية وبعض اعضاء الجبهة الوطنية التقدمية وبعض السادة الوزراء والامين العام لاتحاد الادباء والكتاب العرب ورئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري ورؤساء واعضاء وفود روابط واتحادات الكتاب العربية والصديقة المشاركة والمدعوة لحضور المؤتمر .

كلمة عرسان

وقد افتتح المؤتمر بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء امتنا العربية . ثم القى السيد علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب في القطر رئيس المؤتمر كلمة حيا في مستهلها الوفود العربية والصديقة المشاركة في المؤتمر وعبر عن سعادته لاحتضان دمشق هذا المؤتمر ولرعاية السيد الرئيس حافظ الاسد له .

وقال السيد عرسان في كلمته .. حين ينعقد هذا المؤتمر في دمشق .. هنا على ارض الشهداء فانه يكتسب اهمية خاصة فدمشق التي نذرت نفسها للعرب اصالة وحقوقا ووجودا وحياة حرة كريمة واستقلالا تاما دمشق وضعت في مقدمة اهتماماتها الحفاظ على الشخصية القومية العربية الاصيلة في الفكر والادب في الحضارة وبناء الانسان وقدمت رجال الفكر والادب واعترفت بدورهم النضالي البناء واولتهم اهمية خاصة وهي تخوض معركة تحديات كبيرة تحديات مواجهة العدوان والتآمر والاحتلال والاستلاب تحديات الغزو الثقافي ومحاولات التجويع والتركيع وبذر الفتنة وتحديات بناء قاعدة التنمية وقاعدة المجتمع العربي الاشتراكي الذي يستطيع ان يتحمل اعباء التحرير ويصنع التقدم والوحدة .

واكد السيد عرسان في كلمته ان لا انفصال بين موقف الكلمة المقاتلة والبندقية المقاتلة فهما بما بينهما من علاقة جدلية تصنعان الحرية والاشتراكية والوحدة والتقدم ... المستقبل الافضل للانسان حضارة وحياة وفكرا وادبا .

وقال .. ولذا نكرم ونعلي شأن الكلمة الملتزمة ونحتضنها نقدسها ونطالب بالحفاظ على وسط تنمويه بحرية .

وشكر السيد رئيس اتحاد الكتاب العرب في ختام كلمته الوفود المشاركة والاصدقاء الذين يحضرون المؤتمر والمسؤولين في الحزب والدولة وعلى راسهم السيد الرئيس حافظ الاسد لما لقيه المؤتمر من دعم ورعاية واهتمام .

كلمة خرفي

ثم القى السيد صالح خرفي ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كلمة حيا في مستهلها دمشق القلعة العربية الصامدة عبر العصور في وجه التحديات .

واعرب السيد خرفي عن تطلعات المنظمة العربية لان يكون مؤتمر الادباء والكتاب العرب الموضوع الخطير الذي يلتئم حوله دعما وسندا لجهود المنظمة في مواجهة التحديات التي تهدد الامة العربية وجودا وحضارة فكرا وثقافة وان يكون هذا المؤتمر التفافا حول طموح المنظمة الى النهوض برسالتها القومية في مواجهة حضارية تبدأ مع الذات لتتصدى الذات للتهديد الخارجي .

وقال السيد خرفي ان المنظمة ادركت أن من واجبها الملح والاكيد تامين الاجيال الصاعدة وحمايتها من الاخطار والتناقضات التي كتب على الجيل الحاضر ان يتحمل تبعاتها صابرا ومناضلا فعكفت في سهر دائب بمساعدة نخبة من التربويين العرب على وضع استراتيجية لتطوير التربية العربية التزمت بتطبيقها اكثر من دولة عربية .

واشار السيد ممثل المنظمة العربية الى عمل المنظمة على الصعيد العربي وقال . ان للثقافة العربية المعاصرة مكانا بارزا في مشروعات المنظمة للدورة القادمة حيث جعلتها محورا اساسيا في التنمية الثقافية واحد جناحين لها اولهما صيانة التراث الثقافي واحياؤه .

ونوه الى ان المنظمة ستتعاون مع الاتحاد العام للادباء والكتاب لعقد ندوة عن الشعر العربي المعاصر عام ١٩٨١ تجمع بين النقاد والشعراء في معالجة حضارية لقضية الشعر العربي المعاصر وستتعاون مع اتحاد الكتاب واتحاد اذاعات الدول العربية في عقد ندوة عن الابداع الادبي والاذاعة والتلفزيون لتنظيم العلاقة غير المتكافئة بين اجهزة الاعلام والابداع الادبي .

واشار الى ان دمشق ستحتضن بعد اسبوع اجتماعا دعت اليه المنظمة بالتعاون مع وزارة الثقافة والارشاد القومي يضم المسرحيين العرب للتشاور حول قضايا المسرح العربي وسترعى جامعة حلب اجتماعا تحضيريا للندوة العالمية الاولى عن الآثار الفلسطينية بدعوة من المنظمة وبالتعاون مع وزارتي الثقافة والتربية في القطر العربي السوري .

واكد السيد خرفي ان تحصين الجبهة الحضارية للامة العربية داخليا هو الخط الامامي في مواجهة التحديات الخارجية مهما اختلفت وتعددت جبهاتها .

وشكر في ختام كلمته اتحاد الكتاب العرب في القطر على استضافته للمؤتمر وشكر اجهزة الاعلام في القطر التي تجعل من هذا المؤتمر الادبي والمهرجان الشعري مناسبة قومية ليماوية الاصداء ممتدة الابعاد .





كلمة الكمالي

ثم القى الاستاذ شفيق الكمالي الامين العام للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب كلمة اكد في مستهلها ان الامة العربية تقف اليوم في مفترق مصير حاسم تراهن على كرامتها في تحدي الاستعمار والصهيونية وتراهن على وجودها في مجابهة العصر والتقدم التكنولوجي والصراع الدولي .

وقال ان الامة العربية اليوم تجاوزت في الانباء والاصغاء في الوعي وفي التحرك في الخلق في مواجهة النفس بمنطلقات ومزالق خطيرة ليس اولها ولا آخرها السعي الحثيث للاستسلام الذي مشى على جمره نظام مصر علانية وتستر تحت عباءته انظمة عربية بمقدار الافصاح الكامل عن النوايا او التمويه الكامل عنها واذا كانت الكلمة الخلق والكلمة الابداع والكلمة الصدق قد كشفت وعرت فلان الاديب العربي الحق وجد نفسه امام تحدي الذات قبل ان يجد نفسه امام تحدي الانظمة .



واكد بان الاديب لا يسعده ان ارضه محتلة والاديب لا يسعده ان وطنه مجزأ وامام هذا من صلب تناقضاته وفي تقاطع اتجاهاته يراد للاتحاد العام للادباء العرب ان يكون في الفعل وفي الممارسة نبيا يجمع امة او رسولا ينطق بالمعجزات .

وقال ان الاتحاد وضمن ظروفه الموروثة ظل اتحادا نقابيا اكثر منه اتحاد تأثير في الساحة الثقافية وهو بالتالي لم يترك بصمات على الثقافة العربية او في الساحة الثقافية .

واكد ضرورة اعادة النظر في الكثير من الامور اذا اريد للاتحاد ان يؤدي دورا خلاقا وايجابيا وقال .. بانه حتى الذين تأخذهم الحماسة لا يتذكرون الاتحاد ولا حرية الاديب الا قبيل وبعيد انعقاد المؤتمر وحماستهم تفقد فعلها المؤثر لانها تنتقل في مثل هذه الحالة من باب النسيان – الى باب – النوايا – عما يتذكر بحماسة – كارتر – عن حقوق الانسان عندما يواجه بها الدول الاشتراكية والقوى المعادية للامبريالية في حين يتناسى حقوق الانسان حين يحصد المجازر في جنوب لبنان وفلسطين وبقاع العالم الاخرى فالمسألة ان ليست في الحرية والانسان ولا في الاتحاد ولكن في النظرة الاحادية الجانب للامور لان الحرية وحقوق الانسان كل لا يتجزأ .

واضاف .. ان ما هو مطلوب منا في مؤتمرنا الثاني عشر ان نجابه بنفسنا بالمسؤولية الوطنية والمسؤولية القومية وبالاساس بالمسؤولية الاخلاقية كيما نتعرف على المشكلات بحسية وعلمية ووعي وموضوعية كيما نضع البدائل تحركا واعمالا بعيدا عن المزايدات لاننا نؤمن بان الكلمة الوعد لابد ان تأخذ حجمها الحقيقي في الممارسة فالكلمة الوعد لامعنى لها ان لم تؤثر بفاعلية على صعيد التطبيق العملي الواعي ضمن سياق الممكن من الامور وصولا الى الطموح اذا ذاك يحق لنا ان نواجه اشكالية دور الادب واشكالية دور الاديب ليس في مجابهة التحديات الراهنة فحسب بل وفي مواجهة ومجابهة النفس والوجدان والآتي البعيد .

وقال ان العدو الصهيوني يفكر في شراء اسلحة ما بعد ربع قرن بعد ان خطط لشراء اسلحة ما بعد عقد من الان واغلب اخطارنا لا تزل تبحث عن سلاح للدفاع ونسي الهجوم واكد بان ادبنا مثل اسلحتنا لا يتقدم الا حين يكون اقتحاميا ومتقدما على زمنه وذلك يكلف الكثير من نكران الذات الكثير من التضحيات والكثير من الصدق والبسالة .

وفي ختام كلمته وجه الاستاذ شفيق الكمالي الشكر للاشقاء في سورية وفي مقدمتهم السيد الرئيس حافظ الاسد لاستضافتهم هذا المؤتمر كما قدم الشكر الى اتحاد الكتاب العرب بدمشق لما قدمه من جهد متميز لانجاح هذه التظاهرة الادبية .

متى يدخل العرب الصراع من بواباته الحقيقية

متى يبدأ العرب بمحاربة المصالح الامريكية التي تعكس وجه الصراع الحقيقي في المنطقة

الاحداث المتلاحقة التي تشهدها المنطقة العربية ، وما يجاورها ، تثير الى حد بعيد الكثير من التساؤلات ، وتعطي الكثير الكثير من المؤشرات على الساحتين العربية والدولية ولعل ابرز حدثين — خلال العام المنصرم — كانا ابرام اتفاقيتي كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني ، ثم الثورة الايرانية .

وكل الاحداث التي شهدتها المنطقة يمكن أن تكون مترتبة على هذين الحدثين الرئيسيين .

فمما لاشك فيه ان اتفاقات كامب ديفيد قد افرزت على الساحة العربية جملة تطورات ومستجدات ، افرزت بدورها الكثير من الاختلاطات الفكرية والسياسية ، واظهرت — بشكل واضح — بعض الجوانب السلبية التي تكتنف التوجه العربي نحو قضيته المركزية فلسطين ، وبعض الشوائب العالقة في سير حركة النضال التحرري العربي كما اظهرت — بشكل واضح ايضا — بعض النقاط الهامة والحساسة المتعلقة بمفهوم العمل القومي المشترك ، وبمفهوم الصراع العربي — الاسرائيلي وطرق المواجهة والمجابهة الحقيقية ، وفتحت الطريق امام قيام رؤية واضحة للعمل النضالي التحرري العربي حول طبيعة هذا النضال ، وادواته ، وطرق الدخول فيه ، وطرق تحقيق اهدافه .

اما بالنسبة للثورة الايرانية ، فقد اكدت بشكل لايترك مجالا للشك — ان قوة الجماهير هي القوة العليا ، وهي القرار الفاصل ، وهي الاداة الوحيدة لدخول ساحة الصراع مع اعداء الشعب .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد تركت الثورة الايرانية جملة من التحولات الاساسية في المنطقة ، كان اهمها التوجه بارادة جماهيرية حقه باتجاه يعني في كل ابعاده وافاقه العمل على ضرب المصالح الامريكية في ايران ، وتخليص الاقتصاد الايراني من وطأة الاستغلال الامبريالي الامريكي ، وخروج ايران عن بيت الطاعة الامريكي ، وخروج ايران من رهبة البعبع الامريكي الذي حول ايران في عهد الشاه الى مستعمرة امريكية وقاعدة عسكرية هامة لها في المنطقة .

الحدث العربي

كانت مبادرة السادات بزيارة القدس ، ثم ما اعقبها من اتفاقات بين النظام الحاكم في مصر العربية والكيان الصهيوني ، مدار جدل ونقاش طويلين على الصعيدين الرسمي السياسي والشعبي الجماهيري .

كما نتج عن هذا الحدث الكثير من التحولات السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي .

ففي الصعيد العربي ، كان الموقف الرسمي — بشكله المعلن — رافضا للمؤامرة داعيا لاسقاطها فهذا ماظهر عبر البيانات الرسمية التي اعلنتها معظم الانظمة العربية ، وهذا ماظهر ايضا في مقررات مؤتمر قمة بغداد .

وعندما يقال هنا — المعلن — فانما يقصد بذلك ان الموقف العربي لم يكن متماسكا داخليا ، الى الحد الذي يمكن معه ان تكون المواقف المعلنة كالتي تستتر وراء البيانات والقرارات ، وهذا بطبيعة الحال يعود الى طبيعة الانظمة العربية ، وتوجهاتها وعلاقاتها الخارجية وبنيتها الاجتماعية والاقتصادية مما يعكس كل ذلك بشكل واضح واكيد على قرارها السياسي ، واهدافها ومواقفها .

هذا من ناحية ومن ناحية اخرى ، نجد هنا الموقف الصلب المبدئي لبعض الدول العربية التي تشكل في حد ذاتها الحيز الاكبر من حركة التحرر العربية هذا الموقف هو الذي كان مؤثرا في اكثر من اتجاه :

— كان مؤثرا اولا في ابراز طابع الصمود والتصدي لجماهير الامة العربية وكان معبرا عن الموقف الثابت للامة تجاه قضية صراعها مع العدو الصهيوني .

— كان مؤثرا ثانيا من حيث انه عمل على تماسك الموقف العربي ، وحمايته من الانهيار والسقوط ، فكان بمثابة المحرك الرئيسي لبلورة موقف عربي واحد رافض للمؤامرة .

— كان له اثره الكبير ثالثا من حيث انه بقي الضمانة الوحيدة لاستمرار حركة التحرر العربية ، والضمانة الوحيدة أمام استمرار الاحتكام الى اداة الصراع الحقيقية مع العدو الصهيوني التي هي بطبيعة الحال الاداة العسكرية .

— وكان مؤثرا رابعا من حيث انه اعطى نوعا من الفرز على الساحة العربية واغلق الابواب امام المناورات السياسية والالتفافات في الخيارات المطروحة .

وهذا الاثر بطبيعة الحال ، امتد الى اتفاقات كامب ديفيد ، واستطاع ان يوقف زحفها ، او لنقل يوقف قطارها قبل ان يستقر في مؤامرة الحكم الذاتي ذلك انه حين اوقف الانهيار في الموقف العربي سد الطريق امام دخول اي طرف عربي جديد في مؤامرة الاستسلام ، وهذا ما اربك مخططي ومنفذي اتفاقات كامب ديفيد ، الذين لايزالون في بحث محموم وبكافة الطرق عن طرف عربي جديد وخاصة فلسطيني ، من اجل اكمال المخططات المرسومة .

ماذا بعد ذلك

بعد ذلك ، ما الذي يمكن ان يلاحظه المراقبون ؟

لاشك ان الموقف العربي بقي في حيز الرفض ، وبقي في حيز القرارات ، وحيز وسائل الاعلام .

فكان المفترض بعد عام من مؤتمر قمة بغداد ، ان يكون الموقف العربي انتقل من مرحلة التصدي والصمود الى مرحلة المجابهة والهجوم وذلك عبر العمل على تقوية الجبهة العربية ، لجعلها قادرة على مواجهة التحديات المفروضة ، وخلق قاعدة مادية — اقتصاديا وعسكريا — قادرة على فرض الموقف العربي ، والغاء دور السادات كمحرك لعملية الاستسلام .

فعالية الموقف العربي تتجلى بانتقال العرب من مواقع التصدي والصمود إلى مواقع المجابهة والهجوم

ولا يخفى في هذا المجال على اي مراقب للاحداث ، ذلك الصمود لقوى الثورة الفلسطينية التي تعرضت لشتى انواع الضغوط العسكرية منها والسياسية من الثبات امام حرب الابادة الصهيونية في الجنوب اللبناني ، الى اعلى المحافل الدولية ، حيث بقيت في عرف الجميع كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

ايضا صمود القطر العربي السوري في وجه كافة الضغوط ، ونضاله على كافة المحاولات التي جرت من اجل اخضاعه لموقف الاستسلام بما في ذلك التحرك الرجعي المتمثل بالاخوان المسلمين .

وفيما عدا سورية وقوى الثورة الفلسطينية لم نشهد اي جهد عسكري حقيقي للتصدي للعدوان الصهيوني الدائم على الامة العربية عبر بوابة الجنوب اللبناني ، الذي تحاول — اسرائيل — بمختلف الوسائل ابقاءه كقنبلة موقوتة تستطيع تفجيره باللحظة المناسبة لها .

وهنا يمكن ان نستعرض وجهي المسالة المطروحة الآن عربيا ودوليا لقيادة الامبريالية الامريكية لقطار التسوية تضعها بشكل سافر امام مواجهة الشعب العربي هذا اضافة الى كونها تشكل السند الاساسي للكيان الصهيوني الذي يشكل بطبيعة الحال امتدادا استعماريا لها ، فهل كان الموقف العربي بمستوى هذه المواجهة ؟

لايزال الموقف العربي — بشكله العام — غير محدد بالنسبة للمواجهة العربية — الامريكية ، وهذا بطبيعة الحال يجعل من الولايات المتحدة الامريكية طرفا مهيمنا على ساحة الصراع ، من حيث انها تكسب شيئين في وقت واحد :

١ — تبقى مصالحها في المنطقة مؤمنة اقتصاديا وعسكريا .

٢ — تبقى مؤثرة في القرار السياسي لبعض الدول ذات العلاقات معها .

٣ — وهذا مايجعلها تدير دفة التسوية بطريقة تناسب مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني وتحت اكثر من لواء .

وهذا بالطبع يبقي الولايات المتحدة قادرة على تطويق اي موقف عربي يمكن ان يؤثر على تحركاتها في المنطقة ، كما يبقيها بوضع الاطمئنان على ان اي قرار عربي لن ياخذ حيز التنفيذ ، كما لن يؤثر عليها طالما انه بقي بعيدا عن المجابهة الاقتصادية اي بعيدا عن تهديد مصالحها الحيوية ، ودليل ذلك ماجرى ويجري على الساحة الايرانية ، ومن هنا ياتي وجه الربط بين الحدثين العربي والايراني .

فامريكا ظلت مطمئنة الى الوضع في ايران ، حتى بعد سقوط الشاه لانها كانت تامل بقاء ارتباطات ايران بها ، عن طريق بعض الشخصيات الايرانية ، ولم تهتم الى درجة كبيرة طالما انها تؤمن مصالحها الحيوية في ايران ، وطالما ان العداء لم يمتد ليطالها ويطال هيبتها .

وتغير الموقف مباشرة من خلال امتداد الثورة الايرانية لتطال كافة الجذور المتبقية للشاه ، وكافة الشخصيات الايرانية الحكومية التي عملت على مد الجسور مع امريكا ، وتهيئة الظروف المناسبة لعودة الشاه ان امكن — كما اعلنت بعض وكالات الانباء — .

وكان تحرك قوى الثورة الايرانية واضحا باتجاه حرب المصالح والهيمنة الامريكية تحركا فعالا اخذ موقف المواجهة والمباداة والهجوم ، وبدأ اثر هذا الموقف يمتد شعبيا في كل المنطقة .

ولذا بدأت الادارة الامريكية باتخاذ خطوات عاجلة لمعالجة الموقف ضمن اجراءات اقتصادية ، تمثلت بحجز الودائع الحالية في البنوك الامريكية وفروعها الاوروبية الى اضطهاد الرعايا الايرانيين في الولايات المتحدة الامريكية ، ثم التصعيد باتجاه التهديد بالخطوة العسكرية ، والقيام بالاحتلال ، والذي ترافق بزيادة القوات الامريكية المحمولة بحرا والتي زاد تواجدها مؤخرا في الخليج العربي ودعمت بقوات اضافية ومهدة لذلك بحملة اعلامية واسعة على الصعيد الدولي ، لخلق نقمة دولية ضد ايران ، وحملة اعلامية محلية لتهيئة المناخ محليا لتقبل اي خطوة عسكرية يمكن ان تقدم عليها الادارة الامريكية ، خاصة وان الحرب الفيتنامية لاتزال كبيرة الاثر في المجتمع الامريكي .

وعبر هذا التصعيد المحموم للموقف ، يبدو لكل مراقب هذا الاصرار الثوري للشعب الايراني على متابعة خطى الثورة لضرب المصالح الامريكية في ايران ، وهذا الاصرار العنيد على مواجهة التحديات ، خاصة وان قوى الثورة هي التي فرضت هذه المواجهة وهي التي تعي كافة ابعادها .

ومهما يكن من امر ، فانه من الواضح ان الثورة الايرانية قد وضعت الولايات المتحدة الامريكية في وضع مكشوف وجرتها الى مواقع الصراع المكشوف والواضح بارادة تعرف ان لاسبيل الى التحرر الا المواجهة الحقيقية .

وعلى هذا فان افضل موقف عربي يمكن أن يكون هو خلق موقف يضع الولايات المتحدة الامريكية في موضع المواجهة المباشرة والمكشوفة مع الامة العربية ، ذلك ان الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود او لا وجود ، يقوم في أساسه على صراع اقتصادي وحرب المصالح الحيوية ، وما دامت أمريكا هي الوجه الحقيقي للامبريالية العالمية ، فهي التي يجب أن توضع بمثابة الرقم الاول في المواجهة — فاسرائيل — لاتشكل سوى اداة عسكرية ضخمة ، ولا يهم الولايات المتحدة الامريكية اصلا سوى بقاء الاقتصاد العربي يصب في القنوات الامريكية .

فمتى يعلن الموقف العربي حرب المواجهة مع الامبريالية الامريكية ؟ ومتى يدخل العرب الصراع من بواباته الرئيسية ؟

احمد عجاج

«الاقتصاد الاسرائيلي» ينكمش على نفسه عبر أرقام هيروفيتش الجديدة

ارتفاع أسعار معظم المواد وتزايد نسبة التضخم والعجز التجاري

البرنامج الاقتصادي الجديد الذي طرحه مساء يوم ١٩ — ١١ — ١٩٧٩ ايغال هيروفيتش وزير المالية الاسرائيلي لتحقيق الهدفين المعلنين منه وهما تقليص نسبة التضخم المالي وتعديل عجز التجاري في ميزان المدفوعات الصهيوني لم يرض الاوساط الصهيونية الحاكمة والمعارضة لان النتائج التي تمخضت عنه خلال ايام فقط قد عمقت من حدة الازمة الاقتصادية في اسرائيل واظهرت هذه الاخيرة على المستوى الخارجي وكانها عاجزة تماما عن حل هذه الازمة او تطويقها على الاقل كما أن هذا البرنامج الذي يثير ضجة كبيرة في داخل صفوف الاسرائيليين انفسهم يحتاج في نظر المراقبين الاقتصاديين الى وسائل مادية كبيرة لتطبيقه وهو امر غير متوفر في الوقت الحاضر .

حركة الاسعار

وكانت النتيجة الاولى لهذا البرنامج ارتفاع حركة الاسعار في العديد من مجالات الحياة الاقتصادية فقد ذكرت الصحف الصهيونية بان الكثير من المنتجين الصناعيين دابوا في الاسبوع الماضي على رفع اسعار الحاجيات التي ينتجونها نظرا لارتفاع اسعار المواد الخام والوقود والعملة الصعبة ومن بين المواد التي زادت اسعارها مؤخرا مواد التنظيف والعلبات والمعجنات التي زادت اسعارها بنسبة تتراوح من ١٠ — ١٥ بالمائة كما ان اسعار المواد المستوردة من الخارج ارتفعت بنسبة ١٥ بالمائة خلال الربع الثاني من هذا العام بالقياس الى ماكانت عليه في سنة ١٩٧٨ . وارتفعت اسعار الكهرباء بنسبة ٤٠ بالمائة وذلك لتغطية العجز المتراكم في الشركة الذي بلغ ٤ر١ مليار ليرة اسرائيلية كما أن سعر الليرة الصهيونية ارتفع بمقدار عشر اغورات بالقياس الى الدولار بسبب طرح العملة الاجنبية خلال الفترة الماضية . ولم تتوقف الامور عند ارتفاع الاسعار ولكنها وصلت الى درجة خطيرة فعلا .

فقد تم يوم ١٣ — ١١ — ١٩٧٩ اغلاق مصنعين لانتاج الجلد في — تباح تكفا — وتؤكد الصحف الاسرائيلية بان هناك خطرا يهدد المصانع الاخرى . كما ان نزاعات العمل بدأت في معظم الشركات الاسرائيلية بعد طرح البرنامج الاقتصادي الجديد من قبل هيروفيتش

الادخار الوهمي

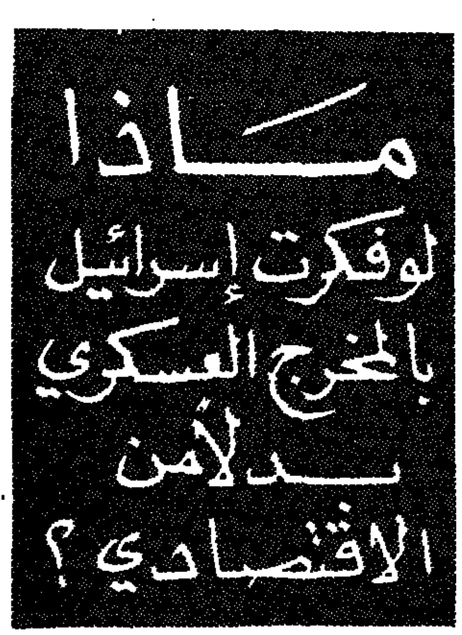
وفي غضون ذلك دعا وزير المالية الجديد الصهاينة الى الادخار قدر المستطاع ووعد انه سوف يحاول القيام بذلك في ميزانية الدولة ايضا . ويقدر هيروفيتش ان اجراءات الادخار والتقليص هي التي تؤثر على الاقتصاد — الاسرائيلي والعرب وزير المالية الصهيوني عن امله في ان يشارك — الهستدروت — في دعم برنامجه الاقتصادي الجديد . ولكي تدخل عملية الادخار الوهمي في اطارها العملي فقد اعلن هيروفيتش عن تحويل مبلغ ٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية من الميزانية الاحتياطية للدفاع الى ميزانية وزارة الصناعة والتجارة والسياحة من اجل تلبية قسم من احتياجات الصناعة الصهيونية . وتتوقع اوساط وزير المالية ان تصل نسبة السيولة النقدية خلال هذه السنة الى حوالي ١٨٠ مليون ليرة اسرائيلية بالتحديد .

العجز التجاري

واشار المكتب المركزي للاحصاء في تل ابيب استنادا لمعطيات مؤقتة لاتشمل التبادل التجاري بين اسرائيل والمناطق المحتلة ان فائض الاستيراد على التصدير بلغ خلال شهر اب من هذا العام ٣٩٦ مليون دولار وبلغ صافي الاستيراد ٦٥٢ مليون دولار في حين بلغ صافي التصدير ٢٥٦ مليون دولار . واضاف المركز ان فائض استيراد البضائع على التصدير بلغ خلال الفترة مابين كانون الثاني واب من هذه السنة ١٩٧٧ر١ مليار دولار مقابل ٤١٣ر١ مليار دولار في نفس الفترة الموازية من العام السابق . وبهذا فقد بلغ الحد المتوسط الشهري للعجز التجاري خلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام ٢٥٠ — ٣٠٠ مليون دولار مقابل حوالي ١٩٠ مليون دولار كحد متوسط شهريا خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٨ ، ويفهم من خلال هذه الارقام بان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي هو دائم وليس مؤقت كما يعتقد وزير المالية الجديد — وان هذه النقطة بالذات ستحول بينه وبين النجاح في تطبيق البرنامج الاقتصادي .

ردود الفعل المسجلة

ولكي تكتمل صورة هذا البحث فان من الضروري تسجيل ردود الفعل الاسرائيلية على برنامج هيروفيتش الاقتصادي وذلك من خلال التعليقات التي اوردتها الصحف الصهيونية حوله والتي تعكس في الواقع مواقف الاحزاب والقوى السياسية في اسرائيل فصحيفة — الجيروزاليم بوست — اعلنت ان التاثير



المباشر لهذه الأجراءات الاقتصادية هو ارتفاع جدول غلاء المعيشة للمستهلك وحذرت الصحيفة من الانكماش الاقتصادي والتباطؤ في مجال الانتاج وتساءلت: اذا كانت عملية الانتاج نفسها ستنكمش فمن اين ستجيء الزيادة في نطاق العمل ؟

واجابت الصحيفة على هذا التساؤل مؤكدة بان البرنامج الاقتصادي الجديد لاينطوي على اي تشجيع للصادرات كما انه تنقصه طرق زيادة مدخولات — الدولة — . وتوقعت صحيفة — اوميرا — ارتفاعا جديدا في الاسعار يضاف الى جدول الارتفاع الراهن وذلك نتيجة لالغاء الحكومة الدعم المالي للحاجيات الضرورية ولرفع اسعار الكهرباء والمواصلات والماء ايضا . واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان اللجنة الاقتصادية المصغرة قد تورطت في سلوكها طريقا خطيرة جدا لم يسبق له مثيل ، وقد يكون ذلك الناقوس الذي يدق الانفجار بقوة لايمكن حصرها. ووصفت الصحيفة البرنامج الاقتصادي الجديد بانه مجرد برنامج مرتجل وخطير جدا .

اما صحيفة — دافار — الناطقة بلسان — الهستدروت — فقد وصفت برنامج هيروفيتش بانه — مرتجل ولانفع منه — وهذا الوصف عبرت عنه صحيفة — على همشمار — الناطقة بلسان حزب — المابام — بقولها : ان البرنامج الاقتصادي الجديد يقضي بتجميد اتفاقيات العمل لسنة واحدة ، ودعت الصحيفة الى اسقاط الحكومة الحالية لانها تبدو في نظرها عاجزة عن حل الازمة الاقتصادية الراهنة .

وحاولت صحيفة — هاتسوفيه — لسان حزب — المتدينين الوطنيين — ان تقف الى جانب البرنامج الاقتصادي ولكنها لم تستطع لان معطلها الاقتصادي اكتشف ثغرات كبيرة في اجراءات هيروفيتش الامر الذي دفعه الى الاعراب عن اعتقاده بان هذا البرنامج يكرس الواقع الاقتصادي الراهن في اسرائيل . وقد عبرت صحيفة — شعاريم — لسان حزب — اغودات اسرائيل — بوضوح اكثر عن هذا القلق عندما اكدت بان البرنامج الاقتصادي الجديد لم يكن عادلا لان الليبيرالية الاقتصادية تضر في نظرها الاقتصاد الاسرائيلي كثيرا لان طبيعته لاتسمح بالمزيد من المضاربات .

الخلفية الاخرى

ويستشف من خلال ردود الفعل التي سجلت بصورة رسمية ونقلتها الصحف الصهيونية بان البرنامج الاقتصادي الجديد ينطوي على خلفية اخرى وهي ان الازمة الحادة التي تعصف باسرائيل في الوقت الحاضر هي نتاج طبيعي لسياسة الحرب والتوسع والعدوان لان هذه الاخيرة باتت تلتهم كل المداخيل وذلك بصرف النظر عن النتائج والمضاعفات الخطيرة . وبطبيعة الحال فان الصحف الاسرائيلية غير مسموح لها ان تعبر عن هذه الحقيقة ولكن الاشارات السريعة والخاطفة التي اوردتها تؤكد بان ازمة الاقتصاد الاسرائيلي هي تعبير واضح عن ازمة الكيان الصهيوني التي تقوم اصلا على اسس التفاوت الطبقي والصراع الاجتماعي . وهذه الامور لايمكن صرف النظر عنها لان الاسرائيليين الذين يدفعون من جيوبهم الخاصة ضريبة ارتباطهم بالمؤسسة العسكرية الصهيونية ، سيجدون انفسهم في يوم من الايام وهم عاجزون تماما عن تسديد فواتير الكهرباء والماء . وهذه النتيجة التي اشارت اليها الصحف الغربية باتت تقض مضاجع حكومة الارهابي مناحيم بيغن لان هذه الاخيرة التي جاءت الى الحكم بطريقة — دراماتيكية — ستحاول ان تبحث عن مخرج ما .

الحرب الخامسة

وتبرز في هذا المجال احتمالات الحرب الخامسة بشكل واضح ومتكامل لان فشل الحكومة الصهيونية الحالية في تطويق ومعالجة الازمات الاقتصادية من شانه ان يتحول الى عامل سياسي وقد يدفع بهذه الحكومة الى التفكير الجدي بشن عدوان جديد على الامة العربية . واذا كان سيمحا ايرلخ وزير المالية السابق قد قدم استقالته لانه ابلغ بيغن صراحة بان الازمة الاقتصادية غير قابلة للحل في الوقت الحاضر فان زميله الجديد هيروفيتش قد ترجم هذا الاعلان الى وقائع وارقام من خلال البرنامج الاقتصادي الجديد الذي طرحه والذي تحول بسرعة الى ضائقة مالية كبيرة في داخل اسرائيل نفسها . اضافة الى ذلك فان الوضع الاقتصادي والاجتماعي الصهيوني في الوقت الحاضر يشبه الى حد كبير الوضع الذي كان سائدا عشية عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ وهو الامر الذي يؤكد بان — المخرج العسكري — قد يكون واردا بالفعل في حسابات هيروفيتش الجديدة ولهذا السبب بالذات فان الارهابي مناحيم بيغن قد اعلن عن دعمه ومساندته غير المحدودين لاجراءات وزير المالية . وكان هذا الاعلان هو اشارة واضحة الى موافقة رئيس وزراء العدو على الحل العسكري القادم .

ومهمايكن من امر فان هذه التوقعات تدخل في نطاق سياسي واحد وهو ضرورة الحذر والالتفات اكثر فاكثر الى حقيقة مايجري في داخل اسرائيل من تطورات اقتصادية — اجتماعية .

تعليق عام

وفي ضوء كل ماتقدم يمكن القول : ان الازمة الاقتصادية الحادة والشاملة التي تعصف بالكيان الصهيوني — العنصري في الوقت الحاضر لن تتوقف عند حد معين طالما ان اسبابها في تغلغل دائم وخطير مع الواقع الذي يحيط بها واذا كان ايغال هيروفيتش وزير المالية الجديد قد توهم بان هذه الازمة هي مجرد ارقام وحسابات في الميزان التجاري واسعار المواد المستوردة والمصدرة فان هذا الاعتقاد سيقوده — ولاشك — الى التورط اكثر فاكثر في العديد من الاخفاقات السياسية لان الذي يهرب من الواقع عن طريق النظر اليه من زاوية واحدة سيجد نفسه بعد فترة وقد عجز تماما عن الاستمرار في هذه الرؤية وهذه المسالة بالذات تؤكد صراحة بان البرنامج الاقتصادي الجديد هو بمثابة — ناقوس الخطر — كما عبرت عن ذلك صحيفة — اومير — ولكنه سيكون هذه المرة على درجة كبيرة من القساوة السياسية لان انعكاساته قد بدأت تترك بصمات حادة على مجمل الاوضاع السائدة في اسرائيل ولاسيما على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي .

محمد ظروف





اقامة المباريات الانتاجية .. وجملة مسائل معلقة

يقول الخبر الذي بثه مندوب سانا في حمص : دخلت المباريات الانتاجية الاشتراكية التي تقام حاليا ضمن نطاق شهر الانتاج الذي تقيمه الطبقة العاملة في المعامل والشركات في حمص مرحلة هامة ادت الى زيادة معدلات الانتاج في معظم المعامل والشركات ومصفاة البترول وشركة الاسمنت والشركة العامة للفوسفات وشركة الوليد للغزل وشركة الاسمدة .

واكد مصدر في اتحاد عمال المحافظة ان الحوافز الانتاجية قد اعطت مباريات هذا العام نمطا جديدا ودفعت العاملين الى التنافس الشريف لزيادة الانتاج من اجل دعم مسيرة الاقتصاد الوطني .

● من الطبيعي ان تؤدي المباريات الانتاجية الاشتراكية الى زيادة معدلات الانتاج في معظم المعامل والشركات بل ان الامر الطبيعي هو ان لاتزيد معدلات الانتاج نتيجة المباريات الحوافز الانتاجية الى اعطاء هذه المباريات الانتاجية .. ايضا من الطبيعي أن تؤدي تطبيق نظام نمطا جيدا وان يدفع العمال الى التنافس الشريف لزيادة الانتاج .

ولكن وهنا هو المهم — اصبح المطلوب هو تعميم ظاهرة المباريات الانتاجية وعدم ربطها بالمناسبات لان المطلوب ليس زيادة الانتاج فحسب وانما تكريس المفاهيم والعلاقات الاشتراكية في صفوف العمال وداخل المنشآت والمعامل ، والمطلوب ايضا شمول سائر القطاعات الانتاجية والعاملين بنظام الحوافز الانتاجية لتشغيل المعامل بطاقتها القصوى وزيادة الانتاج .

لان المشكلة الصعبة التي لم تحسم بعد هي قضية رفع سوية ومعدلات الانتاج في سائر منشآت ومعامل القطاع العام هذه القضية باتت تستوجب الحسم وبسرعة حرصا على مستقبل القطاع العام والطبقة العاملة التي يتحدد مصيرها ومستقبلها بمدى قدرة القطاع العام على مجابهة التحديات الراهنة باعتباره القطاع الرائد والممول لخطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية في البلد .

● الف . ياء



أكثر من ٤٠ باخرة تنتظر في مرفأ طرطوس

والدولة تدفع حوالي ٤٠ ألف ليرة غرامة تأخير في اليوم لكل سنة

★ طرطوس ، مراسل الثورة : حركة مرفأ طرطوس ، ما زالت تشهد تلكؤا واضحا في سير العمل ، سواء في الملاحة والسحب ام في التفريغ والشحن . وتفتقر كل هذه العمليات للاشراف والمراقبة .

وخلال زيارتنا للمرفأ برفقة السيد المحافظ .. شاهدنا مادة الذرة منثورة على الارصفة . والاكياس ممزقة والسيارات الشاحنة تنتظر دورها للتحميل . لمدة لاتقل عن ٢٤ ساعة . كما شاهدنا العديد من الروافع المعطلة وكل ما لاحظناه .. ان العمل لا يسير بالمستوى المطلوب لهذا المرفق الاقتصادي الحيوي المهم .

وعلى الرغم من تزويد ادارة المرفأ بما تحتاجه من معدات .. ما زالت السفن التي تؤمه تضطر للانتظار ايام طويلة كي تستطيع التفريغ والتحميل . مما يتسبب بخسارة كبيرة — سيما وان شركة المرفأ تدفع غرامات تأخير تصل الى ٤٠ الف ليرة سورية للسفينة الواحدة عن كل يوم تاخير . وقد لاحظنا التلكؤ الحاصل في تفريغ باخرة السكر .. التي كانت راسية في الميناء . وان العمل يتم في وردية او ورديتين عوضا عن ثلاث ورديات .

ويقدر عدد السفن الراسية في المرفأ التي تنتظر دورها للتفريغ بحوالي ٤٠-٤٢ باخرة .. واذا ما حسبت الغرامات التي تدفع لهذه السفن تبين لنا انه بالامكان بواسطة هذه الغرامات .. تشغيل عدد كبير من اليد العاملة .. وتحسين مستوى اجور العاملين في المرفأ وليس هناك هيئة واحدة تتحمل المسؤولية .. بل تضيع من كثرة المسؤولين .. مكتب النقل وادارة المرفأ .. والمؤسسات العامة الاخرى صاحبة البضاعة .. وفي داخل ادارة المرفأ .. تضيع المسؤولية مرة اخرى بين .. مديريتي الاستثمار والحركة .. وحبذا لو تجات الادارة الى دمج المديريتين في مديرية واحدة .



من جهة اخرى ذكرت — سانا — انه سيحتفل يوم الثلاثاء القادم ضمن احتفالات القطر بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية بانجاز اعمال الحفريات الصخرية في الحوض الثالث بمرفأ طرطوس واساسات جميع ارصفة المرفأ .

وقد تلقى لحضور الاحتفال عدد من المسؤولين في الحزب والدولة ومن المهندسين والفنيين العاملين في مؤسسة المشاريع الكبرى والجهات المختصة .

والجدير بالذكر ان هذا المشروع قد نفذته شركة زانن فيرستسوب الهولندية خلال مدة لم تتجاوز خمسا واربعين يوما وهي مدة تعتبر قياسيا بالنسبة الى حجم الاعمال التي قامت بها اذ انجزت حوالي ٢٠٤ الف متر مكعب من الصخور القاسية تحت سطح البحر ما بين ترحيل وردم .

الوفد البرلماني البولوني يزور مدارس ابناء وبنات الشهداء

دمشق — سانا — قام السيد تدويز فيرسلان نائب رئيس مجلس الشعب في بولونيا والسيدة عقيلته والوفد المرافق له صباح امس بزيارة الى مدرسة ابناء الشهداء وكان في استقبالهم السيد اللواء محمد ملحم المدير العام لهيئة مدارس ابناء الشهداء .

وقد قدم السيد اللواء للوفد شرحا مفصلا عن اقسام المدرسة وسير الحياة فيها وعن الرعاية والعناية التي يلقاها ابناء الشهداء من المسؤولين في الحزب والدولة ومن السيد الرئيس حافظ الاسد بشكل خاص .

وابدى الوفد اعجابه بالمدرسة وتمنى النجاح والتوفيق لابناء الشهداء ثم قام الوفد بزيارة مماثلة لمدرسة بنات الشهداء حيث كان في استقباله المعلمة سلمية المدرس المشرفة العامة على مدرسة بنات الشهداء وعدد من العاملين في المدرسة وفرقة من طلائع البعث وبعد استراحة قصيرة قدمت الحاجة المدرس شرحا مفصلا عن طبيعة الحياة في مدارس بنات الشهداء وعن التنظيم الداخلي وعن الغاية من افتتاح هذه المدارس وعناية الرئيس القائد حافظ الاسد بابناء وبنات الشهداء .

استمرار تدشين المشاريع احتفالا بذكرى التصحيح

دمشق — سانا — احتفل قبل ظهر امس تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد بوضع حجر الاساس للبدء بتنفيذ ٢٠٠ وحدة سكنية من مشروع تل التحرير في بلدة منين وذلك ضمن احتفالات القطر بالذكرى التاسعة للحركة التصحيحية التي قادها السيد الرئيس حافظ الاسد .

وقد مثل السيد الرئيس في حضور حفل وضع حجر الاساس العميد وليد حمدون محافظ دمشق وحضره الرفيق محمد رضوان تابور امين فرع الحزب وقائد شرطة المحافظة وعدد من المسؤولين في المنظمات الشعبية والرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب وجماهير غفيرة من الاخوة المواطنين

ووسط هتاف الاخوة المواطنين بحياة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد رئيس الجمهورية قام السيد المحافظ بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية للمشروع حيث تم بعد ذلك اللقاء بالمسؤولين عن المشروع ومناقشة خطواته بالاضافة الى مناقشة بعض الامور التي تهم الاخوة المواطنين في المنطقة .

ويذكر أن جمعية التحرير قد نفذت المرحلة الاولى من مشروع منين تل التحرير والتي تتكون من ٢٠٠ شقة سكنية بمبلغ ١٤ مليون ليرة سورية مع المرافق اللازمة لها .

ويتالف المشروع كاملا من ٦٠٠ وحدة سكنية قسمت الى ثلاث مراحل وتبلغ تكاليفه المقدرة ٥٠ مليون ل.س يقدر انتهاؤه كاملا في نهاية عام ١٩٨٥

ويعتبر هذا المشروع اكبر مشروع سكني في محافظة دمشق وهو ذو اغراض متعددة للسكن والسياحة والاصطياف ويعطي المنطقة روحا جديدة من النشاط السكاني في مجال الاصطياف والسكن .

في القنيطرة بمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد احتفلت محافظة القنيطرة امس بتدشين مركز لفرع مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء في قرية خان ارنبة واربعة مشاريع لمياه الشرب في قرى بوقعاتا — مجدوليا — المربعات ايوبة الواقعة على خط المواجهة مع العدو وقد ناب عن الرفيق الامين العام للحزب بتدشين هذه المشاريع الرفيق علي الرفاعي امين فرع القنيطرة لحزب البعث العربي الاشتراكي وحضر الاحتفال الرفيق حسين الحاج حسين محافظ القنيطرة والرفيق محمود مريود عضو مجلس الشعب والسادة قائد شرطة المحافظة ومعاونه واعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ورؤساء دوائر المحافظة وجماهير غفيرة من ابناء القرى الامامية . كما شارك في الاحتفال الرفاق اعضاء قيادة شعبة الحزب في القرى الامامية والرفاق اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين .

حول قضايا البادية والسكن وأفتوماشين في حمص

حمص — سانا — قام المهندس حسن السعود معاون وزير الزراعة والاصلاح الزراعي بجولة ميدانية لمنطقة قصر الحير ببادية محافظة حمص حيث يقترح اقامة مركز لتحسين المراعي وتربية الاغنام .. واطلع معاون الوزير على واقع المنطقة والمعطيات المتوفرة فيها من المراعي ومصادر المياه .

وكلف مدير مصلحة البادية مديرية الزراعة بتقديم الدراسات اللازمة حول واقع المنطقة ومدى ملائمة اقامة مثل هذا المركز الذي يعتبر من المراكز النموذجية في القطر الذي يساعد في تطوير الثروة الحيوانية والحفاظ على مردودها الانتاجي .



من اخبار حمص ايضا ان اعمال التحسين التنظيمي في منطقة الوعر المستملكة لصالح البناء قاربت على الانتهاء . ومن المقرر ان تتسلم البلدية المنطقة من المتعهد خلال النصف الاول من الشهر القادم لتصبح جاهزة للتوزيع على الجمعيات التعاونية السكنية المتخصصة .

علما انه تم توزيع بعض المقاسم في المناطق السهلية على الجمعيات لعدم وجود تشوهات فيها وبدون رفع المناسب .

وتبلغ المساحة المستملكة في المنطقة حوالي مليون و ٨٠٠ الف متر مربع بما يعادل ١٤٠ مقسما .

اما الارض المستملكة على طريق دمشق فسوف تنتهي الاعمال التنظيمية فيها ودفع المبالغ المستحقة خلال العام الحالي

وفي حمص ايضا بلغ عدد الاطارات الموزعة في فرع مؤسسة افتوماشين في حمص لغاية تشرين الاول الماضي من هذا العام حوالي ٧٧ الف اطار داخلي وخارجي على المستهلكين والمتعاملين بقيمة ١٧ مليون ليرة سورية

اي بزيادة ٢٥ بالمائة عن العام الماضي كما بلغ اجمالي قيمة مبيعات لقطع الغيار حوالي ٧١٠٠ الف ليرة سورية.

وصرح السيد مدير الفرع ان جميع انواع الاطارات متوفرة وان الاصناف التي تحصل فيها الاختناقات لبعض القياسات والحجوم لن تدوم اكثر من اسبوع وهي استثنائية .

ربط منشآت القطاع العام بمصدرين للطاقة الكهربائية لضمان استمرار تواجد التيار

دمشق — سانا — اكدت المؤسسة العامة للكهرباء على جميع مديريات مناطق المحافظات الكهربائية العمل على الاسراع بربط كافة منشآت القطاع العام والمصانع والمنشآت الهامة الاخرى باكثر من مصدرين للطاقة الكهربائية وذلك لضمان استمرار تواجد التيار الكهربائي في هذه المنشآت بشكل دائم .

من ناحية اخرى طلبت المؤسسة العامة للكهرباء الى كافة المديريات الكهربائية في المناطق والمحافظات موافاتها بالاجراءات المتخذة المتعلقة بالحد من الهدر في استهلاك المياه والكهرباء والوقود .

كما اكدت المؤسسة على ضرورة ضبط وصيانة تلك المرافق وتامينها .

افتتاح الحلقة الدراسية الاولى للتغذية المدرسية

دمشق — سانا — افتتحت صباح امس في مبنى وزارة التربية الحلقة الدراسية الاولى للتغذية المدرسية في القطر بحضور ممثلين عن رئاسة الوزراء ووزارات التربية والتعليم العالي والادارة المحلية والتموين والتخطيط والصحة والاعلام والصناعات الغذائية اضافة الى عدد ممثلي المنظمات العالمية المختصة .

وقد القى ممثل وزير التربية السيد احمد ... معاون وزير التربية كلمة في جلسة الافتتاح رحب فيها بالاخوة المشاركين في الحلقة وطالب ببذل الجهود من أجل التوصل الى تقديم افضل المقترحات للوجبة الغذائية اليومية لتلاميذنا في القطر

واكد السيد معاون وزير التربية في كلمته على أن الوجبة الغذائية المقترحة هي بلا شك مشروع حيوي يشمل فئة هامة من فئات الشعب وهي الاطفال التي تعد من اكثر الفئات تعرضا للاصابة بسوء التغذية والمرض .

واضاف ان وزارة التربية تسعى دائما وضمن الجهود المشتركة المبذولة حاليا لتوسيع هذه التجربة لتشمل كافة مدارس القطر .

ثم قدم الدكتور هشام برهاني لمحة عن برنامج الوجبة الغذائية المدرسية في القطر السوري واهداف الحلقة وغاياتها كما قدم الدكتور نبيه الغبرة عرضا عن الحاجة الغذائية اليومية للاطفال والوجبة المقترحة ضمن الظروف والامكانيات المتوفرة . ثم استعرض بعد ذلك الدكتور خالد ماردين دور الرعاية للطفولة والامومة في مراقبة الوضع الغذائي للاطفال والخدمات الاخرى

وتستمر اعمال الحلقة يومين حيث ستصدر عنها التوصيات والقرارات.

الرفيق صباغ يستقبل السفير السوفياتي

دمشق — سانا — استقبل الرفيق الدكتور فواز صباغ عضو القيادة القومية رئيس مكتب العلاقات الخارجية ظهر امس السيد — سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية بدمشق .

وقد دار الحديث خلال المقابلة حول العلاقات الجيدة القائمة بين الجمهورية العربية السورية والاتحاد السوفييتي وبين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي السوفييتي وحول تحديد اتفاقية التعاون المشترك بين الحزبين .

محصول اقطان الرقة بلغ ٢١ الف طن

الرقة — سانا — بلغت كمية القطن المجنى من انتاج كافة حقول المحافظة حتى الآن ٢١ الف طن بينما بلغت كميات القطن المشحون الى مستودعات المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان ١٨ الف طن .

اعلن ذلك مصدر مسؤول في مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي واضاف ان قلة السيارات الشاحنة وارتفاع اجورها واجور العتالة قد اثرت على عمليات الشحن ومن ناحية ثانية فقد تم حصر المساحات المتضررة نتيجة السيول التي شهدتها المحافظة مؤخرا . عدا عن اضرار مادية لحقت بالجسور والطرق الزراعية والسواقي اضافة لانجراف الاراضي الزراعية في بعض القرى التابعة للمحافظة .

أيها القضاة ...

قبل ان اكتب هذه الزاوية كانت قد شرعت بكتابة اخرى .. لكنه ، على الهاتف ، بقصته الحزينة المضحكة .. فرض علي ان اكرس هذه الزاوية له ، قال :

— ارشدوني .. ماذا اعمل .. هل يحق للقاضي . ان يحكم بالطلاق بيني وبين زوجتي ، علما انه ، لاهي طلبته . ولا انا ارضى به ..؟

◎ اوضح رجاء ..؟

— اخي .. حكم القاضي الشرعي في القصر العدلي بدمشق ، بالطلاق بيني وبين زوجتي .. اذا لم اسكنها في مسكن شرعي

◎ هذا صحيح ، ويضمن القانون .

— ولكن ياسيد .. انا موظف راتبي ٣٥٠ ليرة سورية . واسالك ماهو نوع البيت الذي يمكنني ان استاجره بهذا الراتب ويكون له صفة الشرعية؟!

◎ هل بقي في الدولة من راتبه بهذه الحدود ، اين تعمل ..؟!

— اعمل في مؤسسة عسكرية .... وراتبي تماما ٣٥٠ ليرة سورية ، وفق احكام المرسوم [illegible]

◎ لنعد الى قصتك .. كيف اوصل القضية الى القاضي ...؟

— والد زوجتي .. كنا انا وهي ، واطفالنا الاربعة نعيش في بيت اهلي وكان عشرين الحال — ولاسباب ربما عشائرية .. طالبني والدها بمسكن شرعي لابنته .. وهو يعلم الضيق بمعيشتي .. ورفع الدعوى .

◎ والآن ..

— الآن صدر حكم القاضي .. بالطلاق ، مالم اجد المسكن الشرعي . فماذا افعل ..؟! رجاء ارشدوني .. [illegible]

[illegible]

◎ [illegible]

اقتراح تجارب تشغيل [illegible]

[illegible]

تعترض سير العملية الانتاجية .

كما تم مناقشة مدى مساهمة التنظيم النقابي والمجالس الانتاجية في وضع الخطط الانتاجية وتتبع عملية التنفيذ وتطبيق نظام الحوافز الانتاجية .

فلاحـون

درعا — سانا — اختتمت المؤتمرات السنوية للجمعيات الفلاحية التعاونية التابعة لرابطة درعا والبالغ عددها ٥٤ جمعية تعاونية متعددة الاغراض ومتخصصة في تربية وتحسين الاغنام وقد حيت الجماهير الفلاحية في هذه المؤتمرات مواقف قطرنا القومية المشرفة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ونددت بالتامر الامبريالي الامريكي الصهيوني ونظام السادات الخائن والقوى الرجعية على قطرنا لصموده في وجه مؤامرات كمب ديفيد .

وعاهدت المؤتمرات الفلاحية على مواصلة النضال حتى النصر .

هذا وقد ناقشت المؤتمرات السنوية لجمعيات هذه الرابطة تقارير مجالسها الادارية وخططها وبرامج تنفيذها والصعوبات التي عانت منها وصدقت على حساباتها الختامية واقرت موازناتها الجديدة وطرحت الثقة من جديد للمجالس الادارية للجمعيات واستكملت الشواغر .

دمشق — سانا — استقبل الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية ظهر امس وفد [illegible] في جمهورية اليمن الديمقراطية [illegible]

[illegible] استعراض النشاطات الطلابية [illegible] الشقيقين وسبل تعزيز الروابط [illegible] القضايا العربية والقومية .

[illegible] في اليمن الديمقراطية قد [illegible] قام بجولة [illegible] والسياحية في القطر [illegible]

[illegible] صباح امس في مقر الاتحاد [illegible] برئاسة الاخ كمال [illegible] الغذائية [illegible]

[illegible] مناقشة الوضع الانتاجي لدى [illegible] وتحديد الصعوبات التي

لماذا ارتفعت معدلات انتاجها؟

الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب

أزمة السيولة النقدية دفعت الشركة إلى تمويل منتجاتها بالديون

لا يوجد اي مصنع في القطر يقوم بانتاج الخيوط الصناعية سوى مصنع الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب . هذه الشركة كانت تتالف قبل التاميم من ثلاث معامل متفرقة بالاضافة لمعمل الخيوط الام ، وقد دمجت جميعها في معمل واحد عام ١٩٧٤ .وفي عام ١٩٧٦ بدىء بمشروع التوسيع .

●● خطوط الانتاج :

تتالف خطوط الانتاج فيها من خطين .

الخط الاول لانتاج خيوط البوليستر والنايلون .

الخط الثاني لانتاج الجوارب الرجالية والنسائية والولادية .

واذا كان خط انتاج الخيوط الصناعية في الشركة وحيدا في القطر ، فان خط انتاج الجوارب ينافس من عشرات خطوط الانتاج الخاصة .

ومع ذلك فان حاجتنا المحلية من الخيوط لا يغطيها انتاج الشركة بينما يغطي انتاجها من الجوارب وانتاج المصانع الخاصة الحاجة ، بل ويزيد عنها .

ومن هنا فان اي توسع جديد في الخطوط الانتاجية للشركة يجب ان ينحصر في خطوط انتاج الخيوط الصناعية .

★★ انتاجنا من الخيوط والجوارب:

ونسال ما هو انتاج الشركة العامة الصناعية من الخيوط والجوارب .

– تشير الارقام الى ان انتاج الشركة من الخيوط بلغ عام ١٩٧٨ بحدود (٨٢٠) طن .وتشير الدلائل الى ان انتاجها سيصل هذا العام الى (١٦٠٠) طن : (١٣٠٠) طن منها خيوط بوليستر و ٣٠٠ طن نايلون .



اما بالنسبة للجوارب فتنتج حوالي ٢٢٥ الف دزينة – جوارب نسائية بنوعيها العروس والفتاة. و ٩٠ الف – دزينة – جوارب رجالي وولادي اسم نوعها العصر . نسبة لاسم المعمل قبل التاميم .

ويلاحظ ان معدلات انتاج الشركة ترتفع يوما بعد آخر .

●● لماذا لا ترتفع معدلات الانتاج ؟

– لقد اسهم تطبيق مرسوم الحوافز الانتاجية في الشركة بدءا من ١٥-١-١٩٧٩ بزيادة الانتاج من ٧٠ طن شهريا خيوط صناعية الى حوالي ١٢٠ طن. وكذلك الامر بالنسبة للجوارب ، لان مكافاة العامل المنتج هي حافز له على العطاء والنشاط.

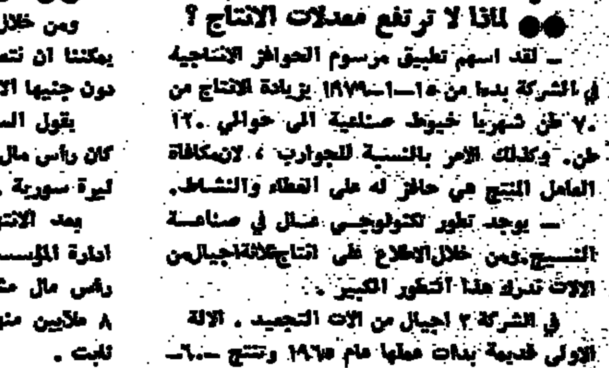
– يوجد تطور تكنولوجي هائل في صناعة النسيج .ومن خلال الاطلاع على انتاج ثلاثة اجيال من الالات تدرك هذا التطور الكبير .

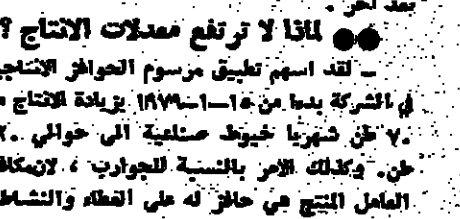
في الشركة ٣ اجيال من الات التجعيد . الالة الاولى قديمة بدات عملها عام ١٩٦٥ وتنتج ٦٠ كغ يوميا .

عام ١٩٦٦ اشترينا الات ، تنتج الالة الواحدة منها (٢٧٠) كغ يوميا .

عام ١٩٧٤ اشترينا الات ، تنتج الالة الواحدة منها (٩٠٠) كغ يوميا .

وهناك الات تستطيع انتاج (٢٠٠٠) كغ في اليوم ، لم تستورد منها الشركة بعد ، وسيتم التعاقد على شرائها فور تطبيق خطة الاستبدال والتجديد الخاصة باليات انتاج الخيوط الصناعية .





●● تساؤلات :

وبعد فاننا نتساءل اين يباع انتاج هذه المعامل ؟

المدير العام للشركة السيد علي غانم يقول : لا علاقة لنا بتصريف الانتاج ، وان كنتم تريدون معرفة الاسواق التي يباع فيها فاسالوا (اوندتكس) التي تتولى مهمة توزيع المنتجات النسيجية .

التساؤل الثاني هو : اين يميل الميزان التجاري للشركة . نحو الربح ام نحو الخسارة؟ بالنسبة لمبيعات الجوارب فان جميع اصنافها تباع دون التكلفة الانتاجية، وان مبيعات الخيوط هي التي تغطي الخسائر .

وعندما لا تربح الشركة ينبغي ان لا نحملها مسؤولية ذلك . فليس هناك من يلقي باللوم على المخابز الالية اذا خسرت ، طالما ان الدولة رضيت ومنذ فترة طويلة بخسارتها في صناعة الخبز لقاء تقديم الرغيف للمواطن بسعر لا يرهقه .

●● الواقع المالي للشركة :

ومن خلال اطلاعنا على الواقع المالي للشركة ، يمكننا ان نتعرف على حقيقة الاسباب التي تحول دون جنيها الارباح .

يقول السيد عقل سالم مديرها المالي : لقد كان رأس مال الشركة قبل التوسع حوالي ٤ملايين ليرة سورية .

بعد الانتهاء من أعمال التوسع قرر مجلس ادارة المؤسسة العامة للصناعات النسيجية تحديد رأس مال مشروع التوسيع بـ ٣٢ مليون ل.س ٨ ملايين منها رأس مال عامل و ٢٥ رأس مال ثابت .

قبل ذلك وفي عام ١٩٧٥ صدر المرسوم ٢١٧٥ الذي ينص على زيادة رأس مال الشركة من اربعة ملايين الى تسعة بزيادة خمسة ملايين ، ولم يحول من هذه الزيادة الينا سوى مليونين ليرة . وعلى ذلك فاننا نريد ان تحول لنا الملايين الثلاثة المتبقية من الخمسة ، اضافة الى ثمانية ملايين وهي رأس المال العامل للمشروع . اي اننا نريد ان تحول لنا ١١ مليون ل.س اذ ان الشركة ما زالت تعمل برأس مالها القديم ٤ ملايين مضافا اليه ٢ مليون ل.س من الزيادة المحولة ، وهذه الملايين الستة هي من اصل رأس مالها البالغ ٤٢ مليون ل.س.



متى ننصف الواقع المعاشي للعمال؟

والسؤال هو : كيف يمكن لشركة ان تعمل بستة ملايين ليرة علما انها تحتاج شهريا مبلغ ٣ ملايين ليرة ثمن مواد اولية ومستلزمات انتاج.؟

ترى والحال كهذه ازمة السيولة النقدية حادة ماذا بامكان الشركة ان تتصرف ؟ انها ستعتمد بالطبع في تمويل منتجاتها على الديون من المصرف الصناعي او من الاتوتكس/المؤسسة العامة لتجارة المواد النسيجية الخارجية / وهذه الديون تحمل فوائد كبيرة تتراوح بين ٥٠٠و٦٠٠ الف ل.س سنويا ، فتزيد في سعر تكلفة المنتجات .

●● أسباب أخرى لارتفاع اسعار التكلفة :

وليس ضعف السيولة النقدية وحده الذي يزيد اسعار التكلفة الانتاجية .. اذ تفرض ضرائب انتاج وضرائب مرابح حكومية على الشركة التي تشرك عمالها في التامينات الاجتماعية ، وتعطيهم التعويض العائلي ، وتتحمل نفقات طبابتهم .

ومع هذا فهي تعاني من ظاهرة نزوح اليد العاملة منها ، وخاصة في مواسم العمل الزراعي .

●● لماذا هروب اليد العاملة : ؟

ان رواتب العمال ضعيفة حسب قانون العمل. ولهذا فبعد ان يتدرب العمال في معامل القطاع العام بضعة اشهر ، وتنتظر الالات عطاءهم ، يقدمون طلبات استقالاتهم من العمل ، او طلبات استيداع ، واذا لم تقبل هذه الطلبات يهربون او يؤثرون البقاء مع تعطيل دورهم وتعطيل فاعليتهم على العمل .

ولقد تناقص عدد العمال في الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب من ملاكها ٧٠٧ عاملا الى ٥٥٠ عاملا ، ومع هذا فاقسام المعامل تعمل ٣ ورديات كاملة في اليوم باستثناء قسم الجوارب الرجالية .

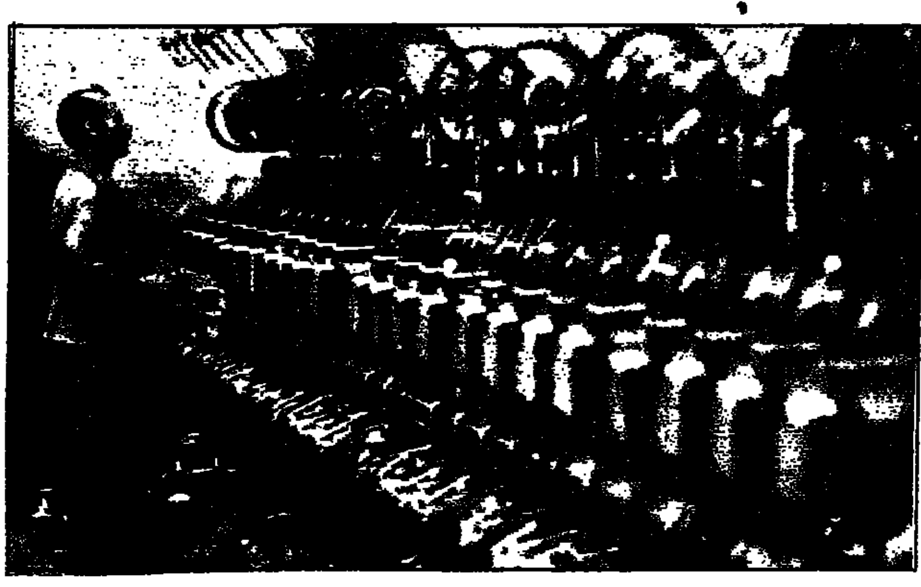
لكن الى متى سنظل نتكلم عن ازمة اسمها هروب اليد العاملة من معامل القطاع العام ؟ الى متى سنسمع اعذار العمال في هروبهم ونحن لا نفعل شيئا من اجل هؤلاء الباحثين عن انصافهم معاشيا؟

الى متى سنقول ان بعض مصانعنا تفتقر الى العامل الصناعي الفني .

جملة تساؤلات . هل ننتظر الردود عليها ؟

★★ التحقيقات





لقطات

من خواطر عامل أمام الآلة

من خواطر عامل امام الالة

يقولون لي : ادفن عزم ساعديك في الالة ، فالوطن ينتظر عطاءاتك ويقولون لي : بجهودك وجهود زملائك يمكن ان تنفذ الشركة خطتها الانتاجية المقررة وتحقق الارباح التي تسهم في زيادة الدخل القومي .

يقولون .. ويقولون.. فاقول لهم كيف سادفن عزم ساعدي في الالة ولاعزم عندي . من اين لي به وانا منذ شهور لم اعرف طعم اللحم اوالفواكه هل يخلق السردين المعلب والجبنة المعلبة واقراص الفلافل قوة ؟

هل يخلق القلق على مستقبل اولادي ، والعيش في الاقبية المحرومة من الشمس والهواء قوة ؟

هل انكسار الكرامة ، واسترحام جيوب الناس كي تقرضني بعض المال من اجل درء الجوع عن كا[...]ر عيالي . هل يخلق ذلك قوة ؟ [...]ال

يقولون : ادفن عزم ساع[...] في الالة ، ويعرفون ان فاق[...]ن الشيء لايعطيه . [...]رعب

كيف سادفن عزم ساعد[...] وهناك اعمال اخرى تنتظر فانـنا العزم !! ، بعد الانصراف[...] عملي حتى استطيع ان ال[...] اولادي .

صحيح ان الوطن ينت[...] كفه كي [...] ولكن اولادي ينتظرون هـ[...] فضهـا [...] السلام العطاءات ايضا .

ويالمصيبة حينما لايري هو العطاء للوطن العاملين من بن[...] حتى بالنعمة والخير .

ياللمصيبة حينما يكون ثراء الو[...]في مفصولا عن ثراء بنيه .

لقد كنت اعمل فوق حدود طاقتي حينما كنت اظن ان المواطنين يثرون بثراء الوطن . واليوم اكتشفت كل شيء اليوم عرفت ان الاثرياء كثيرين يمكن أن يرفلوا بالنعيم ، والوطن يعاني الفقر ، وان فقراء كثيرين يمكن ان يشقيهم العوز والوطن مملوء بالخير .

اليوم عرفت ان معظم الاغنياء هم أولئك الذين لايعملون والذين يسرقون عرق غيرهم ، ويحتالون على الثراء بالفساد والمتاجرة بمنح الاجازات الطويلة لضمائرهم .

لقد عرفت الكثير ، ولكني أعرف ايضا ان أن هذا الوطن هو لـ[...]ي وللكادحين من امثالي لان من يثري على حساب غيره لاوطن له ولاهوية غير الجشع المريض .

لقد عرفت الكثير ومع هذا ساقدم عزم ساعدي هدية للالة لكن هل غادرني العزم ؟ ام انه ودعني الى حين ؟

ارجو ان يعود لي لان عودته تعني ان عرقي المبلول قد انصف .

■■ رياض درويش

مرايا

تصليح الساعات وورشات الاحتيال

كيف تكون تاجرا مهما في فترة ايسام بدون معلم ؟

بسيطة .. نعم ان العملية بسيطة فما عليك الا ان تختار واحدة او اكثر من المهن التالية .

١ – الاول محذوف ولايمكن كتابته .

٢ – ان تكون مصلحا للتلفزيونات والراديوات او القداحات الغازية او الساعات او الغسالات .

ان مثل هذه المهن لاتتطلب خبرة تكنولوجية كبيرة . ولاتتطلب جهودا فائقة للمعرفة الامر بسيط عندما يتعلق بالحيلة والحذلقة والتلاعب وعمليات الخداع والتسلية والغش كل ذلك من اجل اقتناء اكبر عدد ممكن من الليرات اللامعة او من اجل حفنة دولارات وعمليات النصب كثيرة كان تضع ساعتك من اجل تصليحها عند احد المحلات او اكشاك التصليح تفاجا بعد استلامها بساعة او ساعتين بأنها تعطلت الى الابد لان الة صغيرة من الاتها قد فقدت او بدلت هذا بعد استلامها ودفع ثمنها تفاجا بان الساعة عادت اليك بقلب واحد وربما ناقصة بعض الاضلاع او قطع الغيار مسروقة بينما انت تدفع ما يقارب ٢٥– ٣٠ – ل.س .

وهذا الامر ينطبق حرفيا على مصلحي التلفزيونات والراديوهات بشكل ما . الكل يخدعك والكل يسرقك على المكشوف والكل يحاول ان يبتلع اكبر قدر من المال والنتيجة انت مضطر . وتتورط بشبكة احتيال لابديل عنها والقصص كثيرة ولاحصر لها والحل باعتقادنا سوف لن يتم الا من خلال انشاء او ايجاد ورشات حكومية لتصليح مثل هذه الادوات والالات الدقيقة يعمل العاملون بها اختصاصا وضميرا وبتوسيع ورشات العمل التي تملكها الحكومة .

وثمة قصة حصلت لي في هذا المجال سلمت ساعتي قصد تصليحها لدى المصلح اشهر اخوان في الميدان وسلمني بموجبها وصلا لاعيده بعد استلامها تناول الوصل كان بـ ٢٥ ل.س .

وعندما اعدته له واستلمت الساعة اراد ان ياخذ مني ٣٠ ل.س سالته عن السبب فقال يريد ان ياخذ تبيتة للساعة اي ثمن انزالها عنده .

حاولت اقناعه بشتى الوسائل ، لكنه اصر على ان ادفع له ثمنا . سالته . والله لو اردت ان انزلها بفندق من الدرجة الاولى بالميريديان او الشيراتون الخاص بالساعات الآن لما كلفني هذا السعر .

لكنه ركب رأسه ولم يسلمني الساعة الا عندما ادرك بانني محررة في جريدة يومية وربما كتبت هذه القصة . بمثل هذا العناد وهذا الجهل وهذه البطالة يقابلوننا فما رايكم ؟

فاديا الخشن

حولة مع ايجابيات تطبيق نظام الحوافز المادية في نطاق الصناعات الغذائية...؟

يبدو ان عملية تطبيق انظمة الحوافز المادية في معظم المصانع والمعامل والمؤسسات الانتاجية قد ترك اثارا ايجابية مطلقة على الصعيدين الانتاجي من حيث النوعية الجيدة والمردود الاكثر ، والعمالي من حيث تشجيع العمال على تطوير وزيادة الانتاج والحفاظ على اليد العاملة الخبيرة والفنية .

ولقد استطاعت اللجنة المركزية للحوافز المادية بالاشتراك مع مركز تطوير الادارة والانتاجية والتخصص في الشركات والمعامل حتى الان من انجاز العديد من انظمة الحوافز المادية والبدء بتطبيقها في عدد كبير من معاملنا ومؤسساتنا الانتاجية بهدف زيادة الانتاج والحفاظ على اليد العاملة الفنية الخبيرة وتخفيض تكلفة الانتاج لتحقيق المزيد من الارباح لصالح الدخل القومي .

الانتاج الغذائي صناعة استراتيجية

ويبدو أيضا انه بات من المعروف لدى جميع المهتمين بالشؤون الانتاجية والعمالية في قطرنا

ان اسلوب التحفيز المادي والمعنوي هو اسلوب ناجح على المستوى الانتاجي والعمالي ..

ومما لا شك فيه ان عمال الصناعات الغذائية تشكل جزءا مهما في نطاق العمل الصناعي الانتاجي من مجموع الطبقة العاملة في القطر العربي السوري ..

وتاتي اهمية هؤلاء العمال من خطورة الموقع الانتاجي والاقتصادي الذي يحتلونه – كما يقول النقابيون بهذا الصدد .

ويلاحظ ان الصناعات الغذائية في اي بلد هي صناعة استراتيجية في اوقات السلم والحرب سواء بسواء ، فتامين الغذاء لسائر المواطنين والمجتمع بشكل عام مهمة استراتيجية .. وكلما كانت هذه الصناعة متقدمة ، كلما استطاعت تلبية الحاجة الاستهلاكية المتنامية والمتطورة لدى المجتمع .

ومن هذا المنطلق تاتي اهمية تطوير الكوادر العمالية في نطاق الصناعات الغذائية ، ليس فقط للحفاظ عليها بل لتهيئة الظروف الموضوعية لتطويرها واستقرارها الاجتماعي والمعاشي .

الحوافز المادية تلامس القضايا المعاشية

وانطلاقا من مبدا اهمية استقرار العمال وتطوير الصناعات الغذائية فقد لحظ قانون الحوافز المادية هذه الاهمية وبصدوره لامس فعلا اهم قضية معاشية حياتية للطبقة العاملة بشكل عام ، ولعمال الصناعات الغذائية على وجه التخصيص .

ومن خلال ، الاطلاع على لوائح قرارات تطبيق الحوافز المادية نلاحظ أن هذا النظام شمل العديد من الشركات المنتجة للغذاء .. وفي حال تطبيقه في قطاع الصناعات الغذائية كاملا سيترك اثارا هامة وحاسمة – كما يقول النقابيون – على مجمل اساليب العمل والانتاج وسيتحقق حتما عند ربط الاجر بمعدلات الانتاج قضايا كثيرة .

من ابرزها الزيادة الملحوظة في كتلة الانتاج بنفس عدد العمال القائمين على راس العمل حاليا .. اضافة لتحسين النوعية المنتجة للاصناف المتعددة والمتنوعة مع التطوير المستمر لقيمتها الاستعمالية وزيادة القوة في قيمتها المتبادلة .

انخفاض جيد في سعر الكلفة

ومما لا ريب فيه انه سيترتب على كل ذلك انخفاض جيد في سعر التكلفة .. مما يحقق ربحية عالية ستعود بالفائدة الممتازة على مستوى تنفيذ الخطط الاستثمارية من خلال الزيادة الملحوظة في السيولة النقدية . وسيؤدي ذلك حتما الى تطوير اكيد في مستوى الالة من الناحية التكنولوجية .. اي زيادة مردودها الانتاجي وتحسين نوعية هذا الانتاج ، وذلك من خلال تجديد بنية الالات بشراء اكثر تطورا .. وسيعكس ذلك بصورة تاثيرا مباشرا على مستوى الكادر العمالي ... وبلا شك ، فان المستوى المتطور للالات سيؤثر بشكل مباشر في تطور وعي واستيعاب العمال ، مما يحسن تلقائيا وبنسبة جيدة من وعيهم الانتاجي والفني .

تعميق الحس بالمسؤولية

وبهذا الصدد ، يؤكد النقابيون ، انه بالاضافة الى كل هذه الاثار الايجابية ، سيدفع نظام الحوافز الاخوة العمال الى تعميق الحس بالمسؤولية وتمتينة لديهم ، وتطوير الوعي الجماعي في العمل، وتقليص الحد من النزعة الفردية ذات الافق الضيق في العمل الصناعي الانتاجي وذلك من خلال التسابق الواعي والتباري العقلاني بين قسم واخر او مصنع واخر متشابهان في طبيعة العمل والانتاج لسلعة او لاخرى افضل واكثر رواجا في السوق والاجود من حيث مواصفاتها ، والاكثر كمية ومبيعا ورغبة لدى المستهلكين .

– والاستقرار في العمل ايضا

ويبدو ان اهم نقطة من جملة سائر الايجابيات التي سيولدها نظام الحوافز هي .. الاستقرار النسبي في وضع العمال المعاشي والحياتي من جهة ، والاستقرار في العمل بمناطق تواجد الطبقة العاملة في المنشات الصناعية ، مما يؤدي بشكل او باخر الى استقرار في الاقتصاد الوطني .. وهذا بدوره يؤدي الى ظهور المبادرات الواعية والمبدعة لدى كافة الاخوة العمال المهتمين والمتابعين.

واخيرا ! لا بد من الاشارة الى ان كل هذه الايجابيات لنظام الحوافز المادية يجب ان تكون حافزا لكل الادارات والمؤسسات الحريصة على مصلحة الانتاج والاقتصاد الوطني للاضطلاع بمسؤولياتها ، والاسراع ما امكن بتنفيذ تطبيق انظمة الحوافز على كامل قطاع الصناعات الغذائية وسائر قطاعات الانتاجية الاخرى .

★ سليم عيسى

● عاملات احدى شركات البسكويت التي بدات تطبيق نظام الحوافز المادية ..



اذا فقدنا المتابعة.. فاليرقان قادم

سيمون سينوريه ، ممثلة وقفت يوما ما - الى جانب قضية الثورة الجزائرية ، بمشاركة مجموعة من الفنانين الكتاب والادباء الفرنسيين .. من بينهم سارتر ، له : قال :

— ارشدوني .ن دي بو فوار - ومضى يحق للقاضي ، ان مجموعة كبيرة من وبين ... ، علما . ولا انا ارضى به لت خلالها سيمون

● اوضح رجله ، ان وصلت الى

— اجي .. حكم التلا١٩ حيث شاركت بالقصر العدلي بدمشق ...

● هذا صحيح ، تولى في ذلك

— ولكن باسيد .. !

— ٢٥٠ ليرة سورية ، وعودة قصيرة نوع البيت الذي ب ليزا — سيمون ، بهذا الراتب ويكو

● هل بقرب على التحول الذي بهذه الحصابها .

— آه

فيلم — ليزا — يتحدث عن امرأة يهودية تتبنى طفلا من شمال افريقيا ايام الحرب العالمية الثانية ، والفيلم يطرح شخصية المرأة اليهودية من خلال انتمائها الصهيوني لا الديني ، حيث يحاول ابراز انسانية الصهيونية ومدى تعاطفها مع الانسان . حيث يعود الفيلم الى التعاطف العلني مع دولة اسرائيل على اعتبار انها أرض هؤلاء الطيبين — اليهود — ، واذا عدنا للتذكير باحداث الفيلم وبسيمون سينوريه الممثلة الاولى فيه ، فليس ذلك للتخلص من ذكرياتنا المزعجة، عنها ، ولكن للتأكيد بانها ليست صديقة للعرب ، على الرغم من انها وقفت الى جانب ثورة الجزائر .

والتساؤل الذي لا بد من طرحه هو : هل على الكاتب ان يستمر بذكرياته ، بحيث تكون معينه الوحيد على الكتابة ؟ وهل مهمته تمجيد الذين يقفون ضد قضيتنا ، — بحسن نية —؟ فقط لانه لا يتابع ما يحمل الواقع من تحولات وتبدلات ؟ !!

سارتر كان في صف الثورة الجزائرية وهو اليوم ضد الشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية ، وكذلك سيمون سينوريه ومجموعة كبيرة من البرجوازية الفرنسية التي أمنت على موقعها في احضان الصهيونية العالمية ، فهل نحتفظ بذكرياتنا عنهم لنغمض اعيننا عما آلوا اليه ؟ !

كل ما اود التذكير به ، هو اننا اذا فقدنا المتابعة فلا شك أن اليرقان قادم .

● نبيل الملحم

في الثقافة.. والفعل

الثقافة موقف تقدمي وجماهيري

يتصدى للساكن ويستلهم روح الامة لبعثها من جديد

من البديهيات التي لا خلاف فيها ان للثقافة دورا هاما في حياة الامة، دورا هو اكبر من حياة الاديب المبدع، او المثقف ذي الفرادة التي تتجلى في ثقافته ، وفي موقفه ، اذ ان الفكر يبقى بفاعليته المؤثرة (حين يمتلك القدرة على التاثير) بعد رحيل مبدعه ، وهذا لا يلغي دور الاديب المثقف في الفترة الزمنية التي يعيشها ، بل يؤكد على الدور الحساس الذي يلعبه المثقف في حياته ، اذ كلما كان الانسجام تاما ، والتطابق قائما بين فكره وسلوكه كلما توسعت ، وتعمقت الدائرة التي يؤثر فيها ، لان الثقافة انئذ تتحول من فكر تنظيري ، او فكر مجرد الى فكر مجسد في السلوك والقول ، وهو النموذج الذي نتوق اليه ، ونحترمه ، ولعله حين يتحقق يرسم لنا صورة مصغرة عن المجتمع الذي نتطلع اليه ، والذي ترتسم فيه صورة الصدق ، والبراءة ، والعدالة ، تتجلى في الخلية الفرد ، او في الخلية التنظيم عبر العلاقة ، والتطلع ، والتضحية ، كمقدمة ، كنموذج ، قادر على الاقناع بصورة المجتمع المقبلة .

ذلك الانسجام توضحت روعته في حياة الرسول العربي (ص) ، وفي حياة بعض صحابته ، فكانت الخطوة النيرة على الطريق الطويل ، فلم يرد عنه انه ميز نفسه بشيء عن صحبته ومجتمعه ، وبعض صحابته سار على نفس الدرب ، ولعلنا لم ننس كيف كان يتوسد عمر التراب، ويقتص من « ابن الاكرمين » ، ويحمل الدقيق للارملة الجائعة مع اطفالها، وكيف كان علي يمثل صفاء العقيدة والسلوك والفهم والجراة ، وهؤلاء مثقفون متميزون في عصرهم، بمعنى ان الثقافة : وعي ، وفعل ، وادراك، لحاجيات الامة .

ان الثقافة بهذا المعنى : موقف .

ولكنه ليس اي موقف ، بل هو موقف تقدمي ، موقف جماهيري ، موقف يتصدى للساكن ، وللميت، وللمعوق ، ويحقق موقفه في ملاءمة الفكرة للواقع ، لا بمعنى الاستكانة والرضوخ ، فالتجاوز شرط هام في ذلك ، — بل بمعنى استلهام روح الامة لبعثها من جديد في صورة قادرة على الاختراق ، وتحقيق الذات ، دون ان تفقد ملامحها ، ودون ان تنغلق او تتعصب .

اذن الثقافة بهذا لاتجاه : موقف تقدمي .

وهذا يعني ضمنا ان ثمة ثقافة رجعية في كل زمان ومكان ، وثمة مثقفون « رجعيون » ، اذا جلست اليهم يعجبك منهم الاطلاع الواسع على ثقافة العصر ، والايغال في ثقافة الماضي ، ولكنك تصطدم بالموقف الذي ينتمون اليه .

في الجاهلية كان الكهان ، والشعراء ، والنسابون ، والتجار من المثقفين — قياسا الى ثقافة زمنهم — وقد وقف قسم كبير منهم ضد الثورة المحمدية ، بحكم المصلحة والارث ، فهم المثقفون الرجعيون لتلك المرحلة . وفي زمننا هذا ثمة مثقفون ، مطلعون ، حفاظ ، ولكنهم ما زالوا يؤمنون بالاستغلال والتفاوت الطبقي مسافين بنفس الدوافع ، فهم مثقفون رجعيون .

اذن المثقف التقدمي هو الذي يعنينا من هذا الكلام ، وعلى الرغم من ان لفظة « التقدمية » تستدعي الى الذهن « الرجعية » كضد ، فإننا نحس فيه باننا مهددون بالرجعية ، داخليا ، وخارجيا ، فهي بجذورها ، وببعض ما تستند اليه ، وبحكم الراهن : قوية ، وذات انياب مسمومة حادة، وحريصة على الا نحقق الافكار التقدمية اي انتصار يهددها بشكل فعلي له صفة التفوق ، والحسم .

ان الفارق بين الثقافتين ، التقدمية والرجعية ، هو نفس الفارق بين الاشتراكية والاستغلال ، بين الحرية والعبودية ، بين الوحدة العربية والتجزئة .

وهذا ما يجعل الصراع ضاريا بين من يريد الخروج بالمجتمع من واقعه المدان ، المرفوض ، المتخلف، وبين من يحافظ عمليا على بقاء المجتمع راضخا لتلك القيم ، رافعا شعارات لها قداسة ما في نفوس القطاعات المضللة — بفتح اللام — فهو يبقيها اداة لخدمته ، ولزيادة ثروته مكتفيا ، ومكتفية بما يعدها به من ملكوت السماء ، وكان من الانصاف ان يكون له نعيم الدنيا والاخرة ، وان لا يكون لها غير الجوع ، والكد ، والوعد بنعيم الاخرة .

ان هذا يستدعي البحث في اهمية العلاقة بين الثقافة والاصالة . الثقافة التقدمية. والاصالة التي هي مجمل حضارة الامة . وبخاصة حين يستمر حضور الماضي في حياتنا باشكاله المادية . والمعنوية .

ان امة كامتنا العربية لا تستطيع الابتداء من الصفر ، بل لا بد لها ان تبتدىء من الواقع دون ان يحبو الحس بانها امة ذات حضارة فاعلة في التاريخ ، واذا كانت بعض مظاهر الحضارة كالبناء ، والزخرفة ، والخط ، والهندسة ، ومختلف العلوم لا تشكل اي عائق في وجهه تطلعاتنا المستقبلية ، فان فكرا معينا ، حين يكون قد تم تفسيره ، وتمت صياغته لتناسب التسلط ، والاستغلال والبطش ، ذلك الذي يعارضنا من تلك الحضارة ، ونعارضه بصفته ما زال مطروحا من قبل بعض الناس ، وبصفته التأسيسية ، والراهنة المناوئة ، ولقد اعطيت لذلك الفكر قداسة لاهوتية لا تبيح الجدال ، ولا النقاش فيه ، فكل ما نحتاجه موجود في الكتب ، وبين ايدي الفقهاء ، حتى حين يكونون سدنة في البلاط العثماني ، او العوبة في يد الفرنسيين او الانكليز فحجروا بذلك على العقل ، وعطلوه ، وغضوا من قيمته النورانية ، وحاربوا ديناميكيته للمحافظة على وضع هم اول المستفيدين منه ، لا المبادىء .

اذن الفكر الذي سخروه لتبرير الاستغلال ، والتسلط ، والذي هو اصلا فكر لا يمت الى العقيدة المحمدية باية صلة : هو المرفوض من كل ذلك الارث ، وما عدا ذلك فكل التراث يمكن ان يعتبر نقطة مضيئة سواء استفدنا منها تربويا ، او نفسيا ، نقطة حتى حين لا تفيدنا في حياتنا الحالية فانها رصيد ماضوي يزيد ثقتنا بانفسنا ويضعنا في مقدمة الامم تاريخيا ، ويشكل حافزا يحرضنا ، ويحثنا لتجاوز ما نحن فيه ، وحين يقدم لنا تاريخنا، ومكتشفات ارضنا عراقة في الحضارة، فان اعتزازنا بتلك الحضارة يدفعنا للنضال ضد كل المعوقات الداخلية، والخارجية لتعود عودة تحمل نبض العصر ، وحس جماهيره ، وفي الوقت ذاته تحافظ على الاصيل من ذلك التراث .

> الثقافة التقدمية هي ضمير الجماهير ووجدانها ومسؤوليتنا تكمن في تكريس الثقافة القومية الاشتراكية وتعميقها

لا اعتقد ان المشكلة الاساسية هي بين ما هو كائن ، وما يجب ان يكون من الناحية الفكرية فقط ، بل المشكلة قائمة فيما يجب ان يكون عمليا ، لاننا حين نبني مجتمعا اشتراكيا في اي قطر عربي، ونجسده كنموذج لما ستكون عليه دولة العرب الكبرى ، نكون قد حسمنا الكثير من الجدل ، والخلاف النظريين ، وسيكون عدد الرافضين المناوئين لهذه الدولة الاشتراكية ، ذات التوجه القومي .. عددا قليلا ، بحيث يحسم الواقع التطبيقي كل تنافر ، لانك حين تؤمن للجماهير ان تبني مجتمعها بناء سليما يقوم على العدالة ، وسيادة القانون ، وتكافؤ الفرص ، والاشتراكية فلن يجد المستفيدون من الفكر الرجعي ، والمستغلون نصوصه .. اية فرصة لابقاء الناس على ما هم فيه ، مقادين باجتهادات ، وبآراء تفقد قيمتها ، ومبرراتها حين توضع الامور في نصابها الصحيح ، وذلك لان لقمة الخبز ، والحياة الكريمة ، والامن، وضمان المستقبل .. هو جوهر ما يطمح اليه الانسان في هذه الدنيا .

ان عدم وجود البلد ، او القطر « النموذج » ، هو الذي يمد في عمر الثقافة الرجعية ، لا كثقافة بديلة فقط ، بل كثقافة يمكن ان تحرز حنيننا مبهما ، غائما ، وخاصة في الظروف والمراحل التي تساعد على العودة الى طرح تلك الثقافة في الساحة من جديد .

ربما رأى بعضنا ان امية المجتمع الذي نعيش فيه تتيح بحكم الموروثات ، والتقليد ان يكون للثقافة الرجعية قدرة متميزة على الدخول الى نفوس الجماهير .

مثل هذا الكلام يبدو صحيحا في حال غياب فاعلية القوى التقدمية ، فقد سبق لهذه القوى ان اقنعت عامة الناس بالاشتراكية ، يوم كان « الافتاء » ان الاشتراكية كفر . ان امية الناس لا تعني عطالتها الذهنية بشكل مطلق ، فهم قادرون على فهم واستيعاب مصالحهم .

اننا حين نعود الى الرصيد الثقافي ، وهو رصيد لا يستهان به، والذي رسخته حركة النضال العربي التقدمي .. ندرك اهمية الفاعلية الثقافية ضد السكونية ، وفي وجه الافكار التي تكاد تمحو ملامح الامة ، وفي عودتنا اليه ، وقراءتنا للواقع القائم ندرك مدى انحسار المد الثوري الذي يعاني من اشكالات خطيرة تكاد تجمده ، وتشكك به بعد ان واجه الفشل في التطبيق الذي ظل في حدود القرارات الى حد كبير .

ان وضع خطة ثقافية ، تربوية، تطبق بمسؤولية جادة ، وتقف في وجه الافكار المضادة لا يقل اهمية عن تهيئة الكوادر ، وتجسيد التطبيق الاشتراكي تجسيدا بعيد للجماهير ثقتها بمبادئها ونفسها، وبقياداتها الطالعة منها ، والحاملة لالامها ، وامالها .

لقد لعب المثقفون دورا كبيرا في توعية المجتمع ، وفي قيادته ، وفي تنقية افكاره من الشوائب والدخائل، وهم المؤهلون لتعميق الفكر التقدمي الثوري ، وآية عودة للاسماء اللامعة في هذا القطر تكشف لنا حقيقة الدور الذي لعبته الثقافة التقدمية، لدرجة ان رموز الثقافة الرجعية غيبت بحيث لم يعد لها اي حضور ، وهذا انجاز لا يقل اهمية عن دحر الرجعية السياسية ، بل هو سابق لفعل استلام السلطة ، وهو الذي مهد ، وهيا ، وقاتل بالكلمة قبل ان يتخذ القتال صيغة طرد السلطة التي لا تمثل طموح الشعب .

ان ما يعانيه اي مثقف تقدمي الان في اية دولة عربية تقدمية ليس الخلاف في الفكر ، بل اختلاف وجهات النظر في التطبيق . فالمثقف بحكم حساسيته ، واحترافه ، الاقرب الى الثورية منه الى مقتضيات المواقف السياسية .

ما من خلاف على التوجه القومي الاشتراكي ، فثقافتنا في هذا القطر بصورة خاصة، ثقافة الفاعلية ، هي ثقافة تحمل الهم الشعبي بقدر ما تعبر عن الحس القومي ، حتى حين يبرز جانب على حساب آخر فانه يفضي اليه من حيث النتيجة ، وهذا يوجب الا نستهين بها ، وان ندرك اهميتها ، وان لا ننسى ان انحراف حاكم مصر سبقه ، ورافقه « قصف ثقافي » مركز ، وليست الثقافة دون البندقية في شيء ، كل في مجاله .

ان الثقافة التقدمية هي ضمير الجماهير ، ووجدانها ، وحضورها المعبر عنه بالكلمة الساطعة وميزان نبضها ، وهذا يضعنا امام مسؤولياتنا في تكريس الثقافة القومية الاشتراكية ، وفي تعميقها ، وفي ان نقف في وجه الثقافات التخريبية المضادة للنزوع الجماهيري، لانها السلاح الذي يفتك بالعقول قبل ان ينتقل الى الفتك بالمجتمع ، واية مهادنة في ذلك ، مهما كانت مبرراتها ستكون مجيرة لصالح اعداء الشعب.

● عبد الكريم الناعم

على هامش معرض بدائع الخط العربي

لا معنى للفن الا في اطار استخدامه لصالح المجتمع

شهدت صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق معرضا بعنوان « بدائع الخط العربي » ، وقد يتبادر للذهن ان المعرض هو من نتاج مجموعة من الخطاطين المحليين ، وما اكثرهم كهواة ومحترفين، داخل وخارج الجمعية الحرفية للخطاطين .. ولكن بعد افتتاح المعرض اصبنا بنوع من « الدهشة » وخيبة الامل . فالمعرض الذي يضم حوالي — ٦٠ — لوحة من لوحات الخط العربي ، لا يحتوي اكثر من بضع لوحات لا يتجاوز عددها اصابع اليدين من نتاج خطاطين معاصرين ، اما بقية اللوحات فهي عبارة عن مجموعة صور « فوتوغرافية » اخذت عن بعض الكتب المعنية بالخط العربي في تراثنا الفني العربي . .

وقد يتصدى لنا من يقول ان مسالة تصوير اعمال الخط العربي من الكتب « فوتوغرافيا » وعرضها في معرض خاص بالخط العربي قديمة وحديثة مسالة مشروعة تشبه الى حد ما معارض التصوير الضوئي حول الاثار والمكتشفات الاثرية في القطر .. ، ونحن بدورنا نقول هي بالفعل مسالة مشروعة لكن شريطة أن لا نلون هذه الصور الضوئية المأخوذة عن الكتب والمخطوطات ، لاننا عندما نصور ضوئيا من اجل ان نعرض العمل كوثيقة تاريخية وكنموذج من نماذج الخط العربي في تراثنا ، ثم نقوم بتلوين الصور الضوئية فذلك يعني عدة امور :

أ — ان هذا العمل لم يعد وثيقة تاريخية لاننا اضفنا اليه شيئا خاصا بنا « ذاتيا » .

ب — اتساءل الى اي مدى يحق لنا ان نفعل ذلك .

جـ — اتساءل ايضا هل اصبح العمل ملكا لنا « فنيا » أم ظل حافظا هويته ؟

د — من موقف نقدي نقول ان مسالة التلوين قد شوهت اعمال الخط ولم تحقق مع بعضها البعض الانسجام القائم في الخط .

وهنا نخرج بنتيجة وهي : اذا كان الهدف من تصوير لوحات الخط العربي التراثية ضوئيا هو عرضها كنماذج من الخط في تراثنا العربي فهذا يعني ان تلوين هذه الصور مسالة غير مشروعة لا جدال في ذلك .

— ٢ —

لقد شارك في المعرض خطاطون محترفون أمثال تيسير حمزة وغيره ، قدموا تجارب متنوعة وعلى مختلف الاصعدة التقنية والتشكيلية والتعبيرية، لكن لماذا غياب عشرات الخطاطين المبدعين ؟ ولا ارى مبررا لذكرهم — هنا — فالقائم على المعرض ، على معرفة تامة بهم وبنتاجاتهم التي ذهبت الى باريس وادهشت الجمهور الاوربي . عبر المعرض الخاص بالخط العربي الذي اقامته وزارة الثقافة والارشاد القومي في صالة كبيرة من صالات باريس الفنية ، « عام ١٩٧٨ » .

لماذا يكون المعرض حكرا على مجموعة دون غيرها ؟ لماذا نصور فوتوغرافيا ونلون اعمال الاجداد ولا نصنع الاعمال الخاصة بنا ؟ لماذا نتعامل مع الخط العربي بمفاهيم التصوير الغربي « لوحة الحامل » ؟

جملة من الاسئلة تتبادر للذهن برؤية نقدية ونحن نتجول في صالة الشعب الصالة التي عرضت اعمال الخط العربي وهي محجوزة لاكثر من عامين . الا أن عرض اعمال الخط العربي في صالة متخصصة بالتصوير والحفر والنحت والاعلان يعني أن نقابة الفنون الجميلة تنظر الى الخط العربي كفن تشكيلي ، لا يقل اهمية عن النحت والتصوير والحفر والاعلان ، وتلك حقيقة يؤكدها او ينفيها الخطاط ، وهي يؤكدها نعود الى قدرة الخطاط على تجاوز دائرة الصنعة الى دائرة الفن ..

— ٣ —

نريد ان نثير قضية على جانب كبير من الاهمية والخطورة قضية اصبحت في عصرنا ظاهرة مرضية ، وهي اننا اصبحنا نتعامل مع هذا العنصر الفني التراثي (الخط العربي) بمفاهيم الفن التشكيلي الغربي ، المتمثلة بادواته وجمالياته .

لقد استخدم الخط العربي في تراثنا الفني عبر العمارة والصناعة ، وانتشر على أوسع نطاق في الجدران « الفسيفساء — والنحت البارز — والحفر على الخشب .. الخ » .

والكتب والمنسوجات — السجاد — الستائر — الازياء.. — والخزفيات والزجاجيات والنحاسيات ، وما تزال منازل دمشق القديمة تحتفظ بنماذج متعددة لاستخدامات الخط العربي في مختلف الادوات المستعملة في الحياة اليومية .

ونأتي بعد كل ذلك لنجرد الخط العربي من نطاق الحياة اليومية ، لنفصله عن العمارة والصناعة ونتعامل معه عبر لوحة التصوير الاوربية التي تعلق على الجدار في صالة مغلقة محدودة الفاعلية والتأثير « تماما كما في المعرض الحالي » اخيرا نردد ما قاله احد النقاد : « لا معنى للفن في تراثنا الا في نطاق استخدامه في الحياة » وقد استخدم الخط العربي لتجميل كل الادوات المستعملة في حياة العربي . وعبر جمالياته عكس فلسفة تميز بها فننا العربي وهي ربط الفن بالحياة فهل نفيد من هذه الفلسفة أم نبقى صدى للغرب ، نعيش الاستلاب الفني بمختلف اشكاله ؟!!

● خليل صفية





حوار مع المخرج والناقد السينمائي عدنان مدانات

كيف نوفق بين السينما كسلاح والسينما كفن

السينما السورية حققت الكثير من الانجازات على صعيد الافلام التسجيلية

عرفنا عدنان مدانات ناقدا ومخرجا سينمائيا وله مساهمات عديدة في الصحافة السورية واللبنانية .. ترجم بعض الكتب الهامة مثل العين السينمائية والحقيقة السينمائية — وهو الان مسؤول عن نشرة الصورة — التي تصدر عن مؤسسة السينما الفلسطينية .

وكنا قد التقينا به في مهرجان دمشق الثاني ، واجرينا معه هذا الحديث .

● تتميز السينما التسجيلية بنقل حرفي للواقع ، ولكنها تظل بعيدة عن الجمهور كيف يمكن ايصال هذه السينما بالجمهور ؟

●● لا تتميز السينما التسجيلية بنقل حرفي عموما .. السينما التسجيلية في ابسط تعاريفها وتعابيرها هي اعادة تنظيم للواقع بعد دراسته وتحليله واختيار عناصره المميزة النموذجية اما مسالة بعدها عن الجمهور فهي مسالة غير دقيقة . برأيي السينما التسجيلية ليست بعيدة عن الجمهور بل هي بعيدة عن اطار العروض التجارية والعروض المستمرة المنظمة .

طبعا لا اقصد عند الحديث عن السينما التسجيلية افلاما محدودة بل اتحدث عنها من حيث المبدأ . ووصل السينما بالجمهور يتطلب اولا وقبل كل شيء تنظيم العروض مثلا يجب أن تعرض هذه الافلام بشكل دائم وعلى شاشة التلفزيون . . يجب ان تعرض في صالات السينما مع الافلام الطويلة وهناك امكانية معمول بها في الدول الاشتراكية وهي تخصيص قاعات خاصة لعرض الافلام التسجيلية .

● هل يمكن ان نصل الى الوقت الذي تأخذ فيه السينما التسجيلية دورها كالفلم الروائي ..

●● هذا يرتبط بالشق الاول من حيث دورها بالنسبة للجمهور اما على صعيد لغة التعبير الفنية فان السينما التسجيلية حققت انجازات تعبيرية لغوية لا تقل باي شكل من الاشكال عما تم تحقيقه في مجال السينما الروائية .

● كيف نوفق بين السينما كسلاح والسينما كفن ؟

●● هناك نقاط يجب ان تتوفر لكي نوفق بين السينما كسلاح والسينما كفن وهي :

● ١ — الموهبة ٢ — المهارة التقنية ٣ — الوعي ٤ — الحرية في التعبير

● هل توجد جهات معينة برأيك يتوجب عليها دعم السينما التسجيلية وايصالها الى الجماهير ؟

●● مبدئيا الجهات الرسمية هي أولا الدولة وحتى تدعم الدولة الفلم التسجيلي يجب ان تتوقف عن فهمه مجرد اداة اعلامية دعائية غير فنية فالسينما التسجيلية هي ايضا فن ووسيلة تعبير وليست مجرد شكل اعلامي .

لقد حققت — على سبيل المثال — السينما السورية في اوائل السبعينات من خلال المؤسسة العامة للسينما انجازات كبيرة على صعيد الفلم التسجيلي لم تدل على ما يبدو الموقف في المؤسسة من السينما التسجيلية .

الطرف الثاني الذي يجب ان يعني بالافلام التسجيلية هو الاحزاب والتنظيمات المهنية والشعبية التي يجب ان ترى في هذا النوع من السينما احدى وسائلها في كشف الواقع فنلاحظ مثلا ان معظم التنظيمات السياسية تسعى لاصدار نشرات اعلامية وصحف لكنها لا تبدو معنية على الاطلاق بانتاج السينما التسجيلية رغم أن قيادات هذه الاحزاب والتنظيمات تتكلم دوما عن السينما التسجيلية كسلاح واحيانا كفن

● الا تشعر بوجود تراجع في السينما العربية الجادة ؟

●● الواقع ما يسمى بالسينما العربية الجادة تعاني من تراجع حقيقي لسببين :

الاول صعوبات انتاجية .

الثاني صعوبات سياسية .

فالتراجع بهذا المعنى هو تراجع موضوعي وبالتالي هذا التراجع مسؤولية تتحملها المؤسسات الرسمية بالدرجة الاولى والسينمائيون بالدرجة الثانية على كل حال المسالة يجب ان تطرح على نطاق واسع بين السينمائيين انفسهم لايجاد حلول تقدم امام السلطات المختلفة حلول يجب النضال من اجلها في مواجهة عدم وعي السلطات لاهمية السينما او وعيها لاهمية السينما من زاوية خاصة فقط .

حوار : محمد قاسم



آفاق الفن: أدلة المعارض والنقد الفني

العمل الفني الجيد لا يحتاج لمن يوضحه .. بل يترك اثرا غنيا وحسا جماليا في نفس كل متفرج .. وهذا الاثر يختلف من شخص لاخر.. تبعا لثقافته الفنية وتذوقه للعمل الفني لذلك عندما نقيم الاعمال الفنية او نكتب عنها يجب ان نكتب ونتكلم بمنتهى الصراحة والحياد ، لاظهار نقاط الضعف ونقاط القوة فيها .. واذا عرضت علينا اعمال فنية في مناسبة ما فيجب ان نكتب ونتكلم عن هذه المناسبة .. وهذا بالطبع لا يمنعنا من التكلم عن المستوى الفني للمعرض ..

لكن ما نجده في ادلة المعارض ينافي ما اسميه نقد بل يعتبر صف كلام ومديحا بالفنان .. او الفنانين المشتركين في المعرض. [illegible]

ولو قليلا بمستوى اعمالهم الفنية ..

لكي لا تصاب جميعا بالغرور .

● الصورة من معرض لطلاب كلية الفنون الجميلة في صالة الشعب .

● احمد غازي

ماهي الآثار التي يتركها التلفزيون على أطفالنا وجيلنا

من لمانراوج العلم والتكنولوجية التي هي من سمات عصرنا الاساسية العديد من المنجزات التي ادت بخدمات جلى للبشرية في كل مكان من عالمنا ومن هذه المعطيات الحضارية الرائعة التلفزيون او الشاشة الصغيرة التي ظهر حديثا وغزا مجتمعنا العربي بشكل يلفت النظر فلايكاد يخلو بيت من هذا الجهاز العجيب الساحر اللطيف الذي استطاع ان ينقل الانسان الى عوالم اخرى واجواء غريبة لم يكن يحلم بها

ولكن هل وجود التلفزيون نعمة ام نقمة على حياتنا بسبب سوء الاستعمال وما هو الاثر الذي يتركه على نفوس ابنائنا وفي عقولهم واجسادهم سلبا وايجابا ؟

لقد حظي التلفزيون بحب الاطفال وتقديرهم ونال اعجابهم فهو في نظرهم شيء عجيب ومثير تثير فيهم شاشته الصغيرة الدهشة ويأخذ من وقتهم الشيء الكثير واصبح مع الاسرة والمدرسة اهم المؤثرات في حياة الطفل .

ويشعر الطفل بالوحشة اذا حرم من مشاهدته ولو سألت طفلا يشاهد التلفزيون لماذا تشاهده لاجابك ببساطة وعفوية انه يسليني ويمتعني لهذا يحق لنا ان نتساءل عن ماهية تأثير التلفزيون على الاطفال وهل هو تأثير نافع ام ضار ومامدى نفعه او ضرره .

بالطبع ليس باستطاعة اي انسان مهما بلغ اطلاعه وسعة علمه وتجربته ان يصدر حكما قاطعا فيما يتعلق بالتلفزيون وبرامجه ومدى صلاحيتها ومقدار نفعها وضررها للاطفال في مجتمعنا ونحن في اول مراحل استعمالنا للتلفزيون لقد تضاربت الآراء حول هذا الموضوع بين مؤيد ومعارض لكن مما لاشك فيه ان التلفزيون يترك آثارا جسمية ونفسية وعقلية وتعليمية واجتماعية على الاطفال وسنحاول توضيح بعض هذه الآثار ما امكن

١ – الآثار الجسمية :

ان التلفزيون يتطلب من المشاهد الانتباه بالعين والاذن والاستمرار في جلسته فترة طويلة ويصرفه من اداء اي عمل اخر كما يتطلب منه تركيز الانتباه والنظر على مساحة صغيرة هي شاشة الجهاز فاستمرار استعمال البصر مع تركيز على الصورة والحركة في حيز ضيق قد يسبب ارهاقا للعين وخاصة اذا كانت ظروف الرؤية غير صحيحة فالضوء الباهر او الضعيف والبعد والقرب الزائد كل هذا يؤدي الى اجهاد العين وهذا ما يتحدث عنه اخصائيو امراض العيون ويبدون ملاحظاتهم حول كيفية رؤية التلفزيون ولكن هذا ليس سببا للخوف على عيون الاطفال انما هو طلب لمراعاة القواعد الصحية اما الجلوس الطويل فقد يخلق اذى باجسام الاطفال الطرية لذا يجب عدم ترك الاطفال مدة طويلة امام التلفزيون وكذلك يجب مراقبة جلوسهم اثناء المشاهدة

٢ – الآثار النفسية :

ان ملاحظة الآثار النفسية اصعب بكثير من ملاحظة الآثار الجسمية وتحتاج الى دراسات يقوم بها مختصون وعلماء نفس لان الآثار النفسية لاتظهر مباشرة بل يحتاج اكتشافها الى فترة زمنية طويلة واهم الآثار النفسية هو الخوف والرعب والقلق الذي يلحقه التلفزيون بنفسية الطفل .

ان التلفزيون اداة تسلية ورياضة عقلية ووسيلة ترفيه وتثقيف ولاينبغي ان يكون مصدرا للخوف او الرعب والقلق كالذي تتضمنه مسلسلات المغامرات والافلام البوليسية وروائع هيتشكوك التي تثير الرعب في قلوب الكبار قبل الصغار وتجعل النساء تصرخ خوفا وهلعا فاي فزع تولده في النفوس الفتية لذا يجب تجنيب الصغار المشاهدة المرعبة ولان مشاهد العنف والقتل والمذابح هي المشاهد التي يختزنها عقل الطفل عن وعي او غير وعي لكونه لايملك القدرة على التمييز ويجب عدم الاخذ بالرأي القائل ان الجريمة مظهر من مظاهر الحياة يجب ان يطلع الطفل عليها ولتزرع في نفسه كره مثل هذه الامور ..

ان مشاهدة الاعمال الاجرامية قد تؤدي الى انحراف الاطفال وجرفهم نحو الجريمة والعنف او ضعف الخلق وتشكيل العصابات تقليدا لابطال المسلسلات ولان الطفل يتعلم بالقدوة اكثر مما يتعلمه بالتوجيه فهو يحاول تقليدهم ويمكن ملاحظة ما يفعله اطفالنا من تقليد لاعمال طرزان وصبيه

بالطبع فلايكون التلفزيون هو السبب في الجريمة بل هو المشجع فان السلوك الاجرامي والانحراف سلوك معقد له جذور في نفس صاحبه ولكن للتلفزيون آثارا نفسية ايجابية ايضا فليس كل آثاره سلبية ومقصورة على الاجرام والعنف والعصابات فهو يعمل على تنمية الذوق لدى الطفل ويروح عنهم وقد يكون سببا في اثارتهم لتعلم نوع من السلوك الحسن . كما يريح الامهات اللواتي يتركن اطفالهن امام التلفزيون لمتابعة اعمالهن في المطبخ وتهديدهن الاطفال باقفال التلفزيون وحرمانهم من المشاهدة اذا سببوا لهن اي ازعاجات

٣ – الآثار العقلية والتعليمية:

بعد ان اصبح التلفزيون ضرورة لكل منزل واصبح شيئا هاما في حياة الاسرة لايستغنى عنه واصبحت بعض الاسر تقتني اكثر من جهاز بحيث يكون للصغار جهازهم الخاص وقد ادمن اطفالنا مشاهدة التلفزيون واصبح لدى الكثير منهم المتعة الوحيدة والتسلية الوحيدة

بعد هذا يمكن ان نسأل هل يؤثر التلفزيون في عقولهم ومعارفهم هل يزيدها وينميها ام يقللها ويمنع نموها ؟

ان التلفزيون وسيلة تعليمية وتربوية وتثقيفية هامة ومعترف بها من قبل علماء التربية والنفس بما يمنحه من ابواب المعرفة وما يقدمه من الوان العلم وضروب الخيال وبما يقدمه من افكار جديدة على الاطفال وبما يلقيه من اضواء على الاحداث الهامة والشخصيات التي لعبت دورا هاما في حياة الشعوب والامم وفي اختبار ستير حول مدى ما يتعلمه الاطفال من التلفزيون تبين ان الاطفال قد تعلموا اشياء كثيرة ومتنوعة من التلفزيون لاسيما من عالم الحيوان فتصوروا حيوانات لم يسمعوا بها ولم يروها وعرفوا كيف تعيش واين وشاهدوا ناطحات السحاب التي كانت خيالا في اذهانهم وتحدثوا للاطفال الناس ... وتعرفوا على عادات وتقاليد كثير من الشعوب وبالنسبة للفتيات فقد تعلمن منه كيف يصففن الشعر واختيار الالوان والملابس الانيقة وعرفن الكثير عن علاقة المرأة بالرجل وحتى عن خصوصيات المرأة – التقاط مولودا – وترتيب غرف النوم ولاحظن الكثير من بطلات المسلسلات اما جاهلات ... لايقمن باي عمل ... شيء كثير رغم بساطة الاختبار ومستوى الاطفال الذين اجري عليهم الاختبار لكنه يعطي الدليل على اهمية التلفزيون التعليمية والثقافية على عقول الاطفال .

هذا ولابد من الاشارة الى ان كثيرا من الدول بدأت باستخدام التلفزيون في التعليم وفي المدارس لانه ثبت بالبرهان القاطع ان التلفزيون ينمي عقول الاطفال ويزودهم بالخبرات الى جانب الترفيه والتسلية لكن لابد من الاستدلال ان التعلم من التلفزيون كالتعلم في المدرسة موقوف على الفروق الفردية .

اما عن العلاقة بين التلفزيون والمدرسة والتلفزيون فان التلفزيون قد يمنع من القيام بالواجبات وقراءة الدروس وكذلك قد يسبب الشرود وعدم الانتباه وكثرة التثاؤب بسبب السهر او باحلام اليقظة التي يساعد عليها التلفزيون ومع ذلك فقد يكون التلفزيون حافزا للقراءة والمطالعة لذا لابد من التعاون في هذا الموضوع بين الجهات المختصة ولابد من الاشارة هنا الى ان اكثر البرامج التلفزيونية مخصصة للكبار والبالغين وبما ان الاطفال يشاهدون قسما منها وربما جميعها فهي تساهم وتساعد في النضج المبكر عن طريق اطلاعهم على صورة من حياة الكبار وتغرس في اذهانهم وعيا عاما عن [illegible] وقد يغرس بعض الافكار الخاطئة [illegible] الخ ..

٤ – الآثار الاجتماعية :

ان اول ما يبادر للذهن من هذه الآثار هو الخلاف الحاصل بين الاهل واطفالهم حول مشاهدة التلفزيون ومواعيد النوم لاسيما في اوقات المذاكرات والامتحانات .. وكذلك [illegible]

[illegible]

ف. عيد عمر

فحص الدورة الدموية بالتصوير الصوتي

كانت الطريقة المتبعة في التعرف على حالة القلب البشري حتى الامس القريب تقتصر على فحص النبض وضغط الدم والتقاط الصور الشعاعية للقلب ولا بأس بهذه الطريقة اذا انجزت بدقة وحللت نتائجها بعناية . اما اليوم فانها لا تعد مناسبة لسببين: الاول هو تطور جراحة القلب الى حد بعيد مما يقتضي تعرف الجراح على اكثر ما يمكن معرفته عن حالة قلب المريض ودورته الدموية قبل ان يقرر اجراء العملية . والسبب الثاني هو توفر ادوية قوية المفعول لمعالجة القلوب المريضة . فالاكثار المرادبهذه الادوية أن تفعل فعلها من غير ان تؤدي الى مضاعفات اخرى، وجب مراقبة تأثيرها مراقبة دقيقة .

وقد استنبطت حتى الآن اساليب كثيرة ومعقدة للاطلاع على حالة القلب والدورة الدموية منها ادخال مواد شعاعية غير شفافة في القلب مباشرة ثم تصويرها بالاشعة . وهذا الاسلوب لا بأس به اذا قام به خبير وباتقان متناه . غير ان الباحثين ارادوا العثور على اسلوب اضمن لايضر المريض ولا يؤلمه . واخيرا توصل قسم الهندسة الاحيائية في احد مراكز البحوث السريرية الى صنع جهاز يعتمد السرعة فوق الصوتية وظاهرة دوبلر لمعرفة سرعة الدم الجاري في الاورطي من فوق الجلد . (والاورطي كما هو معلوم ، الشريان الذي ينقل الدم من القلب) . ولا حاجة عند استخدام هذا الجهاز الى اي تحضير مسبق للمريض ، كما انه لا يؤلمه اطلاقا ، اذ يضع الطبيب المعالج او الممرضة سماعة صغيرة عند قاعدة عنق المريض توجه شعاعا فوق صوتي نحو الاورطي الذي يأتي مباشرة تحت قاعدة العنق . وفي الحال يتم تحليل الاهتزازات فوق الصوتية وتظهر على مسجل خاص بوضوح يشير الى سرعة جريان الدم . ويمكن لاي شخص حتى ولو لم يكن خبيرا في الطب استعمال هذا الجهاز الذي له فائدته العظيمة في وحدات [illegible]



[illegible]



المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر
دمشق ٢٤–٣٠ تشرين الثاني ١٩٧٩

يوميات
المؤتمر العام الثاني عشر
للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر
دمشق ٢٤–٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩
12 ème Congres des Ecrivains Arabes - Demas 24 - 30 November 1979

يتابعها : ● عماد مصارع ● – نبيل الحاتم

كلمة

●● كلما سقطت رجعية الكآبة ، كلما بعثرت ما حولها باتجاه فتح الثغرة التي يمر انف صاحبيها منها ، اضيق او اوسع لديهم .. المهم ان تمتد انوفهم باتجاه احتكار كل منوعات الهواء الطلق ، لاختناق الآخر البديل ، وتكريس الراهن المزيف والماضي المقبرة .. يقتلعون اصابع موتاهم باحثين عن خواتمهم التي اضاعوها في مقبرة الزمن .. يحاولون النهوض حتى ولو حملوا ارجلا من خشب واعينا من زجاج ورؤوسا من ورق .. هؤلاء هم الذين وقفوا حملوا مصائدهم وبخورهم وامتطوا جيادهم وحملوا لافتة تمنع الشعر المنثور وتحظر نشره وتعاطيه او حتى الهمس به .. نقول :

هذا ما حصل في مؤتمرات سابقة ، وهو بالتحديد مالا نريده في هذا المؤتمر الذي تقع عليه مهمة التنوير .. تثوير الادب والفكر والشعر بما يجعله داخل الزمن والتغيير .. لا داخل القافية والبحر .. لذا سنقول ان الالغاء والجزر وتركيد الزمن هي سمات اساسية في عالم المنع والقبر .. سمات اساسية لعالم الغابة الحضري ●●

قالوا عن المؤتمر

●● حمدة خميس رئيسة الوفد البحريني الى المؤتمر ، تحدثت الى – الثورة – فقالت :

حضر لاول مرة الى هذا المؤتمر الذي يبلغ الان الثانية عشرة من السنين ، وتتراكم المقررات والتوصيات لتأخذ شكل جبهة .. وتأخذ المتاريس في الاتجاه الاخر بالارتفاع هي ايضا ، وتمتلىء الاذان بالوقر خلف تلك المتاريس الهزيلة .

كيف يشكل الفنان من الواقع رصاصة وحقلا ؟ !!

هنا مكمن الخطورة ، وهنا ايضا تبدأ المتاريس في الجهة الاخرى بالاتساع والزحف باتجاه الفنان ، لتضيق عليه رقعة الحركة ، التي يجب أن لاتكون محددة ومؤطرة ،.. وتطلقه باتجاه التجذر معا .

هذا هو الفعل والتحدي باتجاه التجذر ، كلما ضاقت الرقعة واقتربت اسوار الحصار .

لنأتمر اذن ضد متاريس الجهة الاخرى : ضد الحصار .. ضد الجوع .. ضد دموع الاطفال وضد كل اشكال الاستلاب الانساني .

لنحول الصوت الى طلقة مدوية ، تتفجر باتجاهين متضادين ، باتجاه الغيلان والحقول وباتجاه الرعب والسلام .

اذا لم نأتمر من اجل الفن والانسان والطفولة فاننا سنتآمر ضدهم .

والان هاهي مساحة الحلم تتسع والوقت يبسط كفه كي نقبض على الزمن لنرفع ايدينا عاليا للسلام .. ونخفضها ببطء .. بقبضة الوعيد المرعب ضد مايعيق السلام الذي هو حقل الفنان والانسان والطفل .. السلام الذي هو الضحك والحب والاغنية .

جزء من الامل .. هذا في هذا المؤتمر وما ان ينتهي حتى تكبر رقعة الالم في القرارات التي احلم أن تنفذ كالرصاص في واقع اصبح فيه الرصاص سيد الموقف ... ايّة فجيعة ؟ ! !

واحلم .. واتمنى .. واشد على كفة احلامكم ايها المؤتمرون ضد المتآمرين .

حواشي المؤتمر

● في تمام الساعة السادسة من مساء اول امس، عقد اجتماع خاص باعضاء الوفد السوري في المؤتمر وقد بحث الاجتماع في اساليب العمل الخاصة بانجاح المهرجان ، وعملية تحقيق فعالية لكل عضو من اعضاء الوفد السوري للتعرف من الداخل على التكوين الفكري لادباء الوطن العربي وقد اكد الاجتماع على ضرورة مساهمة الادباء والكتاب السوريين في تقديم المناقشات وخلال الاجتماع طرح اكثر من تساؤل اولها كان حول كيفية ادارة جلسات المؤتمر ما دام هنالك ثلاث لجان وبالتالي ثلاث ندوات لكل منها رئيس ومقرر .

وحول هذا السؤال كانت اجابة السيد رئيس اتحاد الكتاب العرب بدمشق – بانه سوف يقرر مجلس رئاسة لكل جلسة يرأسها احد اعضاء الوفود وبهذا ستتاح الفرصة لجميع الوفود المشاركة في الرئاسة لجميع الجلسات ، وتساءل آخر حول عدم اشتراك السودان في المؤتمر كان الرد بان اتحاد كتاب السودان هو اتحاد لا يملك رئاسة منتخبة وبالتالي فهذا كان سببا لعدم السماح له بالاشتراك كما ان النظام السوداني نظام معاد ولذلك فلم تكن هناك امكانية لدعوته .. وحول موضوع الكتاب العربي وكيفية توزيعه كان هنالك تساؤلا يتعلق بكيفية توزيع الكتاب وضرورة البحث في صيغة تنهي ازمة وصول الكتاب وبذلك تتيح الفرصة واسعة للاطلاع على النتاج الفكري والادبي العربي ، وصول الكتاب وتواصل القارئ بالكتاب .. وقد يكون من اهم الموضوعات التي اكد عليها الاجتماع ضرورة البحث في موضوع الادب الانعزالي والذي قدم فيه كل من جورج ناصيف عن لبنان وعبد عباس حمادي موضوعين يتعلقان بهذا الموضوع .

● امس عقد المكتب الدائم في المؤتمر اجتماعا في قاعة المكتب الدائم ، ناقش خلاله بعض الامور الهامة في عملية سير اعمال المؤتمر .

اما بقية الوفود فقد قامت بجولة حرة ، ابتداء من الساعة العاشرة صباحا ، زارت خلالها بعض معالم مدينة دمشق ، وبعض اهم الاماكن فيها .

اما في المساء فقد اقيم حفل الافتتاح على مسرح جامعة دمشق في الساعة السادسة – طالع تفاصيل الحفل على الصفحة الاولى –

● كما عقد المكتب الدائم للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ، جلسة في الساعة العاشرة من صباح امس – السبت – واقر جدول اعمال المؤتمر العام الثاني عشر للادباء والكتاب العرب ومهرجان الشعر الرابع عشر على النحو التالي :

١ – تقرير الامين العام عن الفترة الماضية .

٢ – برنامج المؤتمر العام الثاني عشر .

٣ – اللجان التي يمثلها المؤتمر

٤ – برنامج النشاط الثقافي في الامانة خلال السنتين القادمتين .

٥ – التقرير الحالي واقرار الحساب الختامي عن السنتين الماضيتين .

٦ – الموازنة العامة للاتحاد

٧ – تعديل النظام الداخلي واللائحة التنفيذية للاتحاد .

٨ – انتخابات الامانة العامة.

● واقر البرنامج الذي وزع اليوم الاول من المؤتمر وشكل اللجان على الشكل التالي :

– لجنة الادب العام .

– لجنة القصة والرواية والمسرح

– لجنة ادب الاطفال

ثم وزعت الوفود على الشكل التالي :

– لجنة تعديل النظام برئاسة سورية وعضوية المغرب والعراق

– لجنة البيان السياسي برئاسة سورية وعضوية واحد من كل وفد

– لجنة فلسطين برئاسة فلسطين وعضوية واحد من كل وفد .

– لجنة حرية الاديب برئاسة الجزائر وعضوية واحد من كل وفد

– لجنة التوصيات العامة والنشاط الثقافي برئاسة المغرب وعضوية لبنان وفلسطين وتونس وسورية .

● كما اقر المكتب الدائم برئاسة القاعات على الشكل التالي:

أ – قاعة الادب العام :
الاحد مساء تونس
الاثنين صباحا لبنان
الاثنين مساء العراق
الثلاثاء صباحا سورية

ب – قاعة القصة والرواية والمسرح :
الاحد مساء المغرب
الاثنين صباحا ليبيا
الاثنين مساء الجزائر
الثلاثاء صباحا الكويت

جـ – قاعة ادب الاطفال :
الاحد مساء لبنان
الاثنين صباحا اليمن
الاثنين مساء الاردن
الثلاثاء صباحا فلسطين

● كما تم الاتفاق على اختيار مقرر دائم لكل لجنة من اللجان يتم اختياره من بين المشاركين .

● اما بالنسبة لمهرجان الشعر فقد سمى المؤتمر رئاسة كل جلسة على النحو التالي :

– الاربعاء برئاسة العروسي المطوي من تونس وعضوية اليمن وليبيا .

– الخميس برئاسة الدكتور عبد الرحمن ياغي من الوفد الاردني وعضوية الكويت ولبنان والمغرب .

– الجمعة برئاسة محمد مبارك من العراق وعضوية سورية والجزائر

● هذا وقد تقرر دعوة المكتب الدائم لعقد جلسة في الايام العشرة الاخيرة من شهر كانون الثاني ١٩٨٠ في بيروت لوضع الموازنة العامة ، وخوله بصلاحيات المؤتمر العام بهذا المجال ، وكذلك بتحديد نسبة اشتراك كل اتحاد من الاتحادات بنصيبه من الموازنة .

ويتضمن برنامج اليوم ، الاستماع الى كلمات الوفود ابتداءا من الساعة العاشرة صباحا ، وذلك في قاعة المحاضرات في مبنى اتحاد العمال بدمشق .

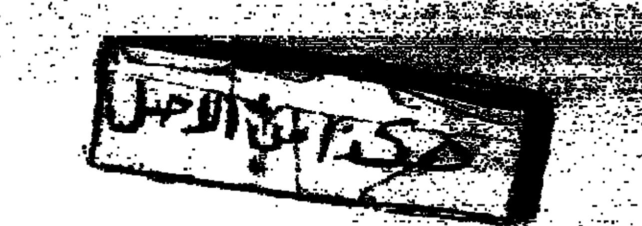
اما مساء فستتوزع الاعمال في القاعات الثلاث بالفندق لتناقش البحوث المقدمة في اطار الادب العام والقصة والرواية والمسرح ، وادب الاطفال .

● وزعت على الوفود المشاركة حقائب خاصة بالمؤتمر ، تحمل في داخلها مجموعة من المجلات الصادرة عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق وبعض ما يلزم للعمل .

● من الوجوه المشاركة في المؤتمر ، ممثل الاتحاد السوفياتي السياسي والاديب المعروف اناتولي سوفرانوف ، يرافقه الاستاذ ايغور ايرماكوف .

● وزع الوفد التونسي على المؤتمرين مجلة « العلم والتعليم » وهي مجلة علمية تعليمية شهرية تصدر في تونس ، وضم واحد من العددين مقالا في واقع التعريب في القطر العربي السوري.

● صدر العدد الاول من النشرة اليومية الناطقة باسم المؤتمر ، وعنوانها ، « المؤتمر » وضم العدد مجموعة من الاخبار ، والمتابعات اليومية للمؤتمر .



في بوليفيا
الانقلاب الواحد بعد المئتين هل يكون الأخير؟!

– لاباص – عاصمة بوليفيا شهدت حتى الان اكثر من مئتي انقلاب .. وهي من هذه الناحية فريدة من نوعها بين عواصم دول العالم : انها تقع في منطقة جبلية عالية ترتفع عن سطح البحر – ٣٦٥٠ – مترا – !

–وهي اضافة الى كل ذلك العاصمة الوحيدة الان في الامريكيتين التي تراس السلطتين التشريعية والتنفيذية فيها سيدة فبعد ان تم قبل ايام قليلة اسقاط العسكري – البرتو ناتوش – بوش من منصب الرئاسة الذي استولى عليه بالقوة المسلحة قبل ثلاثة اسابيع تقريبا قامت رئيسة الكونغرس البوليفي بتولي مسؤوليات رئاسة الجمهورية حتى تجري الانتخابات المقبلة المقرر ان تجري في ايار عام ١٩٨٠.

– هذه التغيرات السريعة ، كانت منتظرة منذ اليوم الاول لانقلاب ناتوش الذي وقفت ضده منذ الساعات الاولى جميع القوى السياسية وقوى الشعب الحية داخل البلاد :

– الاحزاب السياسية الرئيسية النقابات العمالية – الكنيسة الخ

– اما في الخارج فقد احجمت جميع الدول عن تاييد الانقلاب والاعتراف بالنظام الجديد وحتى واشنطن التي كانت وراء غرب الاتجاه البوليفي نحو الاستقرار السياسي والحكم المدني – الديمقراطي فقد تظاهرت بمواقف بهلوانية كذلك الذي يحاول ان يتخفى وراء اصبعه : – تعليق برنامج المساعدات الاقتصادية والعسكرية الذي بموجبه تدفع واشنطن لبوليفيا كل عام ٥٦ مليون دولار ،

– وحتى الرئيس السابق المنحى بعد – ٧٤ – يوما فقط من توليه شؤون الرئاسة –والتر فيغارا ارزي – فلم يسكت على المنحدث بل اعلن فورا قيام حكومة في المنفى واعلن دعمه وتاييده للاضراب العام الذي قام به اتحاد العمال البوليفي ضد سلطة طغمة ناتوش العسكرية .

– لقد سجلت بوليفيا الانقلاب الواحد بعد المئتين فهل يكون الاخير ؟! .

اعداد منصور ابوالحسن



كيف استغلت الامبريالية الامريكية مسألة الرهائن في طهران

قامت الصحافة الامريكية بحملة واسعة ضد الثورة الايرانية واتخذت شعارالها موضوع البترول وان ايران ستوقف ضخ النفط الى الولايات المتحدة ، كما اشارت بعض تلك الصحف الى احتمال استخدام القوة ضد ايران . حللت صحيفة الاومانيتيه وضع احتجاز الرهائن ومطاليب ايران العادلة وجاء في التحليل .

تقدم شاب ايراني من مبنى السفارة الامريكية في طهران واضرم النار في جسده ونقل فورا الى المستشفى وقد اصيب بحروق بالغة وكانت حالته تثير القلق ، بينما كان الطلاب الايرانيون يحتجزون الرهائن داخل مبنى السفارة .

ولقد ترك ذلك الشاب الايراني رسالة شرح فيها اسباب محاولة حرق نفسه وانه لجأ الى تلك الوسيلة ضمن مجال كفاح بلده ضد الشاه وضد الامبريالية ، ووضع ذلك الشاب داخل الرسالة مبلغ ٣٠٠ ريال اي ما يعادل ١٢ فرنكا فرنسيا اجرة برقية ترسل الى الادارة الامريكية تعلن عن نبا انتحار الشاب بواسطة الحرق .

واضافت الصحيفة : نهج عدد من الفيتناميين نفس الاسلوب احتجاجا على الاحتلال الامريكي لفيتنام والقصف الجوي المستمر . ان الاسلوب الذي نهجه الشاب الايراني يعبر عن كفاح شعب بكامله .

ولقد اثارت الصحافة والاذاعة والتلفزيون حملة في الدول الغربية وخاصة في امريكا ضد ايران غير ان عددا من الصحف الغربية التقدمية كشفت الحقيقة واكدت على ان ايران تطالب بتسليم الشاه لمحاكمته ، بينما تثير الصحف اليمينية موضوع البترول وخطر ازمة محروقات في الغرب وتتهم الدول المنتجة للنفط بصورة عامة ، بينما تؤكد اوساط غربية وتقارير رسمية على العكس وان ازمة البترول مفتعلة من قبل شركات النفط .

فيضان في مخازن البترول :

ويعود استغلال واثارة موضوع قطع النفط وحظر ارساله الى فترة بعيدة وبينما كانت اللجنة الاقتصادية لمنظمة الدول المصدرة للنفط تجتمع لدراسة مقررات مؤتمر وزراء النفط الذي ينعقد في كاراكاس يوم ١٧ كانون الاول القادم كانت الامبريالية تشن حملة واسعة ضد الدول المنتجة للبترول وتثير مخاوف ارتفاع جديد في سعر البترول الخام بل وتنشر في صحفها ارقاما مثيرة حول السعر الجديد ، ولكن الدراسات الخاصة بالنفط وبينها تقارير المعاهد الرسمية وتقارير منظمة التجارة الاوروبية تؤكد على ان سعر – فاتورة – البترول لاتؤثر على الاقتصاد في الدول الغربية بقدر تاثير عوامل اخرى وبينها تلاعب الشركات متعددة الجنسيات بالاسعار .

وفي الوقت الذي تثير فيه الدول الغربية المخاوف بواسطة اعلامها عن صعوبة في التموين بالبترول وتثير موضوع قطع ارسال النفط نجد انه في تاريخ الدول الغربية لم يتجاوز حجم شراء النفط الحجم الذي بلغه في الاونة الاخيرة . ونذكر على سبيل المثال ان مخازن البترول في الولايات المتحدة سجلت زيادة في مخازنها بنسبة خمسة بالمئة عن الرقم الطبيعي الرسمي للتخزين كما ان المانيا الفيدرالية قد استوردت كمية من النفط بزيادة ١٧ بالمئة عما استوردت في العام الماضي وفي نفس الفترة وان نسبة شراء النفط في بقية الدول الغربية تزايدت بنسبة تصاعدية في الاونة الاخيرة كذلك .

مشكلة سياسية :

واثارت واشنطن كذلك موضوع اساءة معاملة الرهائن ولكن كافة الاتهامات لم يثبتها اي دليل على الرغم من ذلك فقد طالبت اوساط امريكية القيام برد فعل واللجوء للقوة ضد ايران ، وكان ابو الحسن بني الصدر قد صرح اثناء مقابلة مع مندوب صحيفة لوموند الفرنسية بما يلي :

لقد خلقت الولايات المتحدة ازمة عندما استقبلت الشاه المجرم وان وضع حد للازمة يعود للولايات المتحدة ، انها ترفض تسليمنا الشاه حيا ونرغب في محاكمته التي تعتبر محكمة القرن حيث ستتكشف الاعمال الاجرامية ، التي اقترفها نظام وضعه ودعمه الامريكيون وستنشر فيما بعد الوثائق السرية التي حصلنا عليها بشان ذلك .

واضاف ابو الحسن : نحن في حالة مجابهة مستمرة مع عدونا الرئيسي وهو الولايات المتحدة وندعم من جهة اخرى علاقاتنا مع الشعوب الاسلامية والشعب العربي ومع الشعب الفلسطيني ومع الحكومات التي تناوىء الامبريالية ونامل بان ندعم علاقاتنا الاقتصادية مع تلك الدول .

عن الاومانيتيه
ترجمة وليم مسوح

معاناة المرأة العاملة في اليابان

....

اصبح التميز الذي يصيب المراة العاملة في اليابان اكثر حدة نتيجة للترشيد المستمر للانتاج . لقد اصبح دور العاملة من الناحية العملية ، صمام الامان المنظم لهبوط الانتاج وارتفاعه وتدل الاحصائيات الرسمية على انه في عام ١٩٦٠ – كان هناك حوالي ٣٫٢٨٠٫٠٠٠ عاملة – خلاف العاملات في الزراعة والغابات وقد زاد هذا العدد في مرحلة النمو الاقتصادي الكبير فبلغ ١١٫٨٠٠٫٠٠٠ امراة عاملة في عام ١٩٧٢ – في مقابل ٢٤٫٠٠٠٫٠٠٠ عامل – غير ان

النساء العاملات اصبحن بعد ذلك صمام أمان لمواجهة الانكماش الذي اعقب ازمة البترول التي اصابت اليابان بشكل غير متوقع

ففي السنتين التاليتين – ١٩٧٤ – ١٩٧٥ – انخفض عدد العاملات ٢١٠٫٠٠٠ فاصبح عددهن ١١٥٩٠٫٠٠٠ غير ان عام ١٩٧٦ سجل زيادة في عدد استخدام النساء ، فوصل عددهن الى رقم قياسي وهو ١١٩٥٠٫٠٠٠ اي بزيادة ٣٦٠٫٠٠٠

اجور متدنية

وتقول الارقام ان اجور النساء العاملات كانت ولاتزال

نصف اجور الرجال ، وذلك بالرغم من الزيادة التي حصلن عليها . وهذا الواقع يوضح تماما التميز الذي لايعترف لا بالسن ولا بالاقدمية و ٨١ بالمائة من العاملات يحصلن على اجر يقل عن ٧٠ الفين في الشهر .

وبالنسبة للسن فان ٣٥٫٢ ٪ بالمائة من المؤسسات تفرض نظما تختلف خاصة بالحد الاقصى لسن العامل والعاملة وقد اتضح ان ٣٩٫٣ بالمائة من المؤسسات التي اجريت حولها دراسة ان سن المعاش هو ٥٥ سنة بالنسبة للمراة و ٥٫١ من المؤسسات ينخفض هذا السن الى ٤٠ سنة

تمييز في مجالات اخرى

والى جانب الفروق في الاجور وفي سن التقاعد تعاني المراة ، اليابانية العاملة التميز ايضا في مجالات الترفيه والتدريب المهني ونوع العمل واكتساب مهنة .. الخ

والعاملة هي اول ضحية للفصل نتيجة للانكماش الاقتصادي وترشيد الانتاج .

وقد تسبب ذلك في انتشار البطالة على نطاق واسع بين العاملات ، وتقول الاحصاءات ان ٢٦٠ الف عاملة كن عاطلات في عام ١٩٧٤ – اي بزيادة قدرها ٢٠ الف بالمقارنة مع السنة السابقة – وفي عام ١٩٧٥ و ١٩٧٦ بلغ عدد العاطلات –

٢٤٠٫٠٠٠ – اي بزيادة ٨٠ الف عاملة بالمقارنة الى عام ١٩٧٤ – وفي عام ١٩٧٩ زاد عدد العاملات جزئيا ٣٣٠ الف عاملة فاصبح اجمالي عددهن مليون و ٩٢٠ الف وهذا الرقم يمثل ١٦ بالمائة من النساء العاملات المستخدمات بالاخص في مجال الصناعة اليدوية والخدمات .

ويلجا اصحاب العمل الى الحد من تشغيل عمال جدد او زيادة ساعات العمل او استخدام عمال يشتغلون جزئيا ، ويلجا اصحاب المحلات الكبيرة الى

تشغيل ٣٠ او ٣٥ بالمائة من القوة العاملة بشكل جزئي ، للحد من تكاليف اليد العاملة . وهم يعمدون مثلا الى احلال ربات المنازل للعمل جزئيا محل

الفتيات اللاتي تخرجن من المدارس العالية . وتتلخص سياستهم في استخدام – اليد العاملة الرخيصة التي يمكن تشغيلها وتسريحها بسهولة – .

وبتعين على الحركة النقابية ان تواجه ذلك الوضع بفرض احترام شروط العمل القانونية لتحديد حد ادنى قانوني للاجر واحترام نظام التقاعد ، والتامين

الاجتماعي والتامين ضد البطالة ورفع الاجور ، وضمان حقوق العمال والغاء الممارسات التي تميز في مجال التشغيل على اساس الجنس او السن الخ . .

وقد ادى الحد من تشغيل اليد العاملة الى انخفاض كبير في عدد النساء المنتسبات للنقابات مما ترتبت عليه مصاعب بالنسبة للنقابات وحرمها من مناضلات يشتركن في حركة الطالبا .

ويعمل اصحاب العمل على فرض سياسة غير انسانية فيما يتعلق بتشغيل النساء ، وذلك بتاييد من الحكومة ، وفي نفس الوقت يحاول كل من الحكومة

وارباب العمل اعادة النظر في القيود المفروضة على العمل ليلا والعمل ساعات اضافية وفي المهن الخطرة والتعامل مع المواد الخطرة والمضرة بصحة المراة ... الخ والتخلص من كل اجراءات الحماية المعمول بها حتى الان ، لكي يتمكنوا من استخدام اليد العاملة الرخيصة – بلا اي تفرقة بسبب الجنس – .

ومنذ العام الماضي يوجد في اليابان مصنع تجريبي لصناعة الدراجات البخارية ، لايستخدم سوى النساء فقط . وقد ثبت

نجاحه التجاري الملحوظ . ومصنع ياماها هذا ينتج ١٧٥ الف دراجة صغيرة اي بزيادة مقدارها ٢٥ الف دراجة صغيرة عن ماهو محدد في خطة المصنع . وقد بدأ العمل في المصنع في كانون الثاني

بتشغيل ٧٠ عاملة وهو يستخدم الان ١٥٠ عاملة ، ومن اسباب تشغيل النساء انهن ماهرات في العمل الدقيق ، وكذلك لان اجورهن اقل من اجور الرجال فهي ٩٢٫٠٥٨ ين مقابل ١٥٨٫٠٠٠ ين .

اعداد معين معلا

افريقيا والسباق نحو التسلح

٢٣ دولة افريقية لا تملك دبابة أو طائرة هجومية

يجري بين فترة واخرى في افريقيا انقلاب فاشل او ناجح او تدخل عسكري للاطاحة باحد الرؤساء الافريقيين وتتدخل كذلك جماعات من المرتزقة ، وتهاجم بلدا ما لاهداف الامبريالية وتقع بالاسر او تلوذ بالفرار . ماهو الوضع الراهن للجيوش الافريقية ودورها في حماية استقلال ووحدة اراضي البلدان التابعة لها ؟

عالجت صحف عديدة الموضوع وظهرت دراسات عن التسلح في كل بلد على حده تناولت عدد المجندين وكمية الاسلحة وعدد الذين يمكن استنفارهم بالنسبة لعدد السكان ومساحة البلد ، وكانت مجلة جون افريك قد نشرت دراسة جاء فيها :

اذا استثنينا الدول التي تقع شمال الصحراء الافريقية والقينا نظرة على التقارير العسكرية الرسمية للبلدان الافريقية الواقعة جنوب الصحراء نجد ان بعض تلك الدول يتعرض الى هجوم من قبل مرتزقة نجحت احيانا في الاطاحة بحكومة اوردت على اعقابها في بقية الاحيان ، وهذا مايجعلنا نطرح على انفسنا السؤال التالي : ماذا تعمل جيوش ٤٣ دولة افريقية مستقلة ولماذا تفشل بعض الجيوش في حماية وحدة بلدها ؟ ولماذا لم ينجح احد الجيوش في صد تدخل عسكري اجنبي ؟

السويد تستنفر بقدر ٣٤ دولة افريقية :

وعندما نقوم بعملية احصاء لعدد الجنود في ٣٤ دولة افريقية من اصل ٤٣ دولة افريقية مستقلة تقع جنوب الصحراء تكتشف الرقم ٧٥٠ الف نسمة وايد ذلك الرقم احصاء قامت به منظمة الاستراتيجية العالمية في بداية العام الحالي ، كما اكد على ان عدد جنود الاحتياط تجاوز ٢١٠ الاف نسمة في تلك الدول .

وتجدر الاشارة الى ان جيشين فقط في تلك الدول يتجاوز عدد جنودها مئة الف وهي : نيجيريا وعدد جنودها ١٧٣ الف جندي ، واثيوبيا وعدد جنودها ٢١٠ الاف جندي . ويختلف عدد افراد الجيش في بقية الدول الافريقية غير ان ذلك الرقم لايتناسب مع عدد السكان ومساحة اراضي كل دولة ونجد ان عدد افراد جيش تانزانيا ٥١ الف جندي وستة دول يتراوح العدد بين ٢٠ الى ٥٠ الف وهي :

الصومال ٤٦ الف ، انغولا ٤٠ الف موزامبيق ٢٤ الف زائير ٢٠ الف اوغندا ٢١ الف قبل سقوط عيدي امين .

وتتميز بقية الدول الافريقية بجيوش رمزية ونذكر على سبيل المثال ان عدد افراد جيش افريقيا الوسطى ١٢٠٠ جندي ، ويتزايد هذا الرقم ليصبح ١٤ الف جندي في زامبيا . وبينما نجد ان مجموع افراد جيشي نيجيريا واثيوبيا تجاوز ٣٩٤ الف جندي يبلغ مجموع عدد افراد جيوش ٣٢ دولة تقع جنوب الصحراء ٣٥٥ الف جندي فقط .

وعندما تقوم باجراء مقارنة بين عدد افراد جيوش ٣٢ دولة افريقية ودولة اوروبية ولناخذ على سبيل المثال سويسرا التي توصف بالمسالمة نجدها تتمكن من الجنيد ، خلال ٤٨ ساعة ، ٦٢٥ الف جندي اي ضعف عدد جنود ٣٢ دولة افريقية تقريبا بينما تضع السويد التي توصف بالمسالمة ايضا ، تحت السلاح ٧٥٠ الف جندي خلال ٧٢ ساعة

جيوش لا تتمكن من حماية حدودها ؟

وكشف الاحصاء كذلك النسبة المئوية لعدد الجنود وعدد السكان وعدد كل دولة افريقية تقع جنوب الصحراء الافريقية وكذلك الاسلحة بالمقارنة مع بلدان اوروبا الغربية ، وجاء فيه :

– يوجد جندي واحد لكل مئة مواطن وللدفاع عن ٣٠ كيلو مترا مربعا في اوروبا الغربية

– يوجد جندي واحد لكل ٥٢ مواطنا في كوبا وللدفاع عن ٠٫٦٠ كيلو مترا مربعا .

وبالنسبة الى اثيوبيا والصومال فان الارقام تكاد تكون متشابهة وهي : جندي لكل ٤٫٦ من المواطنين . ونصطدم بالنسب الواردة في التقرير حول بقية الدول الافريقية ، ونذكر على سبيل المثال ان النيجير تجند شخصا واحدا لكل ٢٣٢٥ مواطنا ولحماية ٥٨٩٫٣٠ كيلو مترا من مساحة البلاد .

وتؤكد الارقام الانفة الذكر على ان اغلبية الدول الافريقية وحسب عدد افراد جيوشها لاتتمكن من حماية رقعة بلدانها من اي تدخل اجنبي ؟ بسبب عدد الجنود غير الكافي من جهة واتساع رقعة مساحة الدولة من جهة اخرى والمعلوم ان التدريب الجيد وشجاعة الجندي وحسن استخدام الاسلحة الحديثة قد يحل محل النقص في عدد افراد الجيش غير ان ذلك الاحصاء قد اكد على ان بعض تلك البلدان الافريقية تفتقر الى تلك المميزات .

تجهيزات غير متناسبة في افريقيا :

وتجدر الاشارة الى ان قوة النار في دول افريقية لاتزال محدودة وتفتقر جيوش عديدة الى التجهيزات بالمدفعية الثقيلة والدبابات وسلاح الجو ، هذا من جهة ومن جهة ثانية فان نسبة التسلح بين بلد وبلد افريقي مجاور متباينة ، وبينما تملك بعض الدول الافريقية عشرات المدافع من كافة الانواع لاتملك جاراتها الا عددا محدودا من نوع واحد من المدافع .

والمعلوم ان قوة جيش ما تقارن بعدد الدبابات والطائرات المقاتلة التي يملكها في الوقت الراهن ومع ذلك فقد اشار التقرير الى ان ٢٣ دولة افريقية لاتملك دبابة هجومية واحدة وان ١٤ دولة لاتملك طائرة مقاتلة واحدة .

ويوجد لدى ٩ من الدول الافريقية الانفة الذكر ١٢٠٥ دبابة وتملك ٣ من تلك الدول ١١٠٥ دبابة وهي موزامبيق وانغولا واثيوبيا ، وبينما تعتبر نيجيريا في طليعة الدول الافريقية من حيث عدد السكان والثقل الاقتصادي ولديها اكبر جيش افريقي من حيث العدد ، نجدها لاتملك دبابة هجومية ثقيلة واحدة وان امتلاكها الى ٥٠ دبابة خفيفة تساعدها فقط لدعم انقلاب عسكري داخلي فيما اذا جرى ذلك .

وتكتشف نفس النتائج عندما نستعرض جداول سلاح الجو الافريقي ونجد ان ١٤ دولة تقع جنوب الصحراء الافريقية لاتملك طائرة واحدة حربية هجومية وتملك بقية الدول ٣٨٤ طائرة مقاتلة يتوزع نصفها تقريبا اي ٢٢٩ طائرة مقاتلة في زامبيا وزائير واثيوبيا وانغولا وموزامبيق

مشكلة قطع الغيار ونقص المحروقات :

ولدى اجراء مقارنة بين عدد الطائرات المقاتلة في جنوب الصحراء الافريقية وعددها في دولة مسالمة ولناخذ على سبيل المثال السويد التي تملك ٤٣٢ طائرة مقاتلة نجد ان ذلك الرقم يتجاوز عدد كافة الطائرات المقاتلة في الدول الافريقية ، وهو ٣٨٤ طائرة بالاضافة الى ان نصف الطائرات الافريقية المقاتلة فقط تتجاوز سرعتها سرعة الصوت

وبطلت فاعلية اغلبية الطائرات الافريقية الانفة الذكر منذ ان ظهرت الصواريخ ارض – جو من نوع سام – ٧ في حوزة رجال العصابات كما ان الحكومات التي استخدمت مثل الطائرات في مطاردة الثوار في الادغال والغابات منيت بخسائر كبيرة في مجال سلاحها الجوي .

وتفتقر دول افريقية تمتلك الطائرات المقاتلة الى خدمات الصيانة وقطع الغيار ولذلك فان عددا كبيرا من تلك الطائرات تبقى مجمدة على سطح الارض في الساحات المحرجة .

وتجدر الاشارة الى ان امتلاك اسلحة حديثة شيء وايصالها الى ساحة المعركة شيء اخر ، سيما وان بعض بلدان افريقية ذات طبيعة جغرافية خاصة لوجود مستنقعات وغابات وصحارى مما يعرقل بصورة عامة نقل الاسلحة بسهولة الى كافة المناطق وخاصة عندما يحدث عدوان على حدود احدى الدول بالاضافة الى الحالات الضرورية لحركة تلك الاليات العسكرية الثقيلة .

تجهيزات غير متكافئة وذخيرة باهظة :

واكدت التقارير العسكرية الى افتقار البلدان الافريقية ، التي تقع جنوب الصحراء ، الى اجراء عمليات ومناورات بواسطة الذخيرة الحية ، وذلك بسبب ثمنها الباهظ بالنسبة الى ميزانيات عدد من تلك الدول وبذلك يفتقر الجندي للتدريب العسكري العملي مستخدما ذخيرة حية واسلحة متطورة .

وهنالك مشكلة ذات اهمية كذلك في عرقلة مساعي تطوير جيوش الدول الانفة الذكر وهي رواسب ماخلفه الاستعمار في القارة الافريقية حيث قام المستعمرون بتنظيم الجيوش والكوادر العسكرية وتقديم التجهيزات ، وبعد الاستقلال بقيت اغلبية الدول مرتبطة بالدولة التي جهزتها بالاسلحة وقطع الغيار ، بالاضافة الى ان التجهيزات الانفة الذكر كانت تصلح ، اذا صح التعبير لاستتباب الامن الداخلي والاستقرار السياسي اما بالنسبة للدفاع عن الحدود فهي المشكلة بالذات .

واخيرا : عندما نقارن حجم ميزانية الدول الافريقية التي تقع جنوب الصحراء مع ميزانيات بقية الدول نجد ان تلك الدول تصرف مبالغ زهيدة بالنسبة لميزانيات بقية دول العالم الخاصة بالتسلح ، فيما اذا استثنينا حكومة جنوب افريقيا العنصرية ومما يلفت الانتباه ان ٣٤ دولة تقع جنوب الصحراء خصصت ٦ مليارات من الدولارات لميزانية الدفاع الوطني في الفترة مابين عام ١٩٧٨ و ١٩٧٩ ، بينما خصصت دولة اوروبية صغيرة وهي بلجيكا مبلغ ٣٫٦٣٦ مليارا من الدولارات ؟ في نفس تلك الفترة للتسلح .

اجراءات دفاعية تحسبا من عدوان أمريكي ضد ايران

بني صدر: لا حل وسط وتسليم الشاه المخرج الوحيد للأزمة

البرافدا تندد بالتحريض الصهيوني للتدخل عسكريا في ايران

طهران - سانا - اتخذت ايران كافة الاجراءات الدفاعية تحسبا من عدوان تشنه الولايات المتحدة لضرب ثورتها الاسلامية بحجة الافراج عن المحتجزين في السفارة الامريكية منذ ٤ الشهر الحالي واعلن الفريق عزيز الله فلاحي قائد الجيش الايراني الذي اعلن ذلك في طهران اسوشيتدبرس - رويتر - ان الجيش اتخذ كافة الاجراءات وخاصة في قواعده الجوية لصد اي عدوان امريكي محتمل.

وحذر الفريق - فلاحي - فرض العدوان الامريكي على ايران بايجاد بؤرة عدوان كالكيان الصهيوني في منطقة الخليج لحفظ التوازن العسكري في هذه المنطقة لصالحها.

وقد استبعد ابو الحسن بني صدر عضو مجلس الثورة الايرانية للشؤون الخارجية في حديث اجرته معه التلفزيون الامريكي امس الاول اي احتمال التوصل الى حل وسط في مشكلة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية واكد ان المخرج الوحيد الممكن للخروج من هذه الازمة يكمن في تسليم الشاه لايران.

واشار المسؤول الايراني عن الشؤون الخارجية في حديثه الذي ادلى به باللغة الفارسية لمحطة تلفزيون - بي بي سي - الى ضرورة اعتراف الولايات المتحدة بشرعية طلب ايران لتسليم الشاه. وقال في هذا الصدد ان اعترفت الولايات المتحدة بهذه الشرعية فلن يكون لها اي سبب لايواء مجرم وعليها اذا التزمت بالنطق ان تسلم الشاه السابق الى السلطات في طهران.

وذكر المسؤول عن الشؤون الخارجية ان الشاه السابق يجب ان يحاكم امام محكمة دولية على نمط محكمة نورمبرغ يكون مقرها في ايران.



● رعايا امريكيون تظاهروا في طهران تاييدا للخميني ●

واضاف بني صدر بان رحيل الشاه الى بلد اخر لن يحل الامور.

وفي واشنطن صرحت مصادر مسؤولة امريكية امس ان هناك تطورات ايجابية بالنسبة لقضية الرهائن في السفارة الامريكية في طهران.

ونقلت - يب - عن هذه المصادر انه من غير المحتمل ان تقوم ايران في الاسبوع القادم بخطوات جديدة نحو ايجاد حل نهائي للمشكلة وذلك بسبب الظروف السياسية والدينية التي تعيشها ايران حاليا.

وتجدر الاشارة الى انه في اليوم الثاني من كانون الاول القادم سيبدا استفتاء عام في البلاد من اجل التصويت على الدستور وانتخاب مجلس نواب جديد.

وذكرت المصادر ان ابو الحسن بني صدر كان قد ابدى تفهما بالنسبة لموضوع الرهائن.

وفي موسكو نددت صحيفة برافدا السوفييتية امس بتحريض الطغمة العسكرية الحاكمة في تل ابيب الولايات المتحدة على التدخل العسكري في ايران.

وذكرت - تاس - ان الصحيفة اشارت الى دعوة وزير الحرب الصهيوني عزرا وايزمن للولايات المتحدة لاستخدام القوة المسلحة لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين.

واكدت الصحيفة ان كبار المسؤولين الصهاينة يثيرون حالة نفسية حربية في وقت تعرض فيه وزارة الدفاع الامريكية قوتها في مناطق قريبة من ايران وتحشد فيها سفنا حربية امريكية في الخليج العربي.

وقد اعلنت حكومة كوريا الديمقراطية تاييدها لحكومة الثورة في ايران في نزاعها مع الولايات المتحدة الامريكية

وتقول - اف ب - ان راديو كوريا الذي اذاع هذا النبأ امس اعلن ايضا استنكاره لتصعيد الابداعات الايرانية والتهديدات الامريكية بالتدخل العسكري في ايران.

من ناحية اخرى اعلنت شيلي تاييدها للولايات المتحدة الامريكية عضوا في منظمة الدول الامريكية في مسالة احتجاز الرهائن الامريكيين في السفارة الامريكية في طهران.

وقد كلفت حكومة شيلي سفيرها لدى هذه المنظمة بان يبعث ببرقية الى رئيس مجلس المنظمة يستنكر فيها احتجاز الدبلوماسيين الامريكيين كرهائن.

وفي اثينا نفى امس المتحدث باسم الحكومة نبأ مصدره واشنطن مفاده ان حكومة الولايات المتحدة طلبت من اليونان التصريح لها واستخدام القواعد الامريكية في الاراضي اليونانية لاحتمال القيام بعملية ضد ايران.

واوضح المتحدث قائلا اذا كان مثل هذا الطلب قد قدم فان الحكومة اليونانية تحتفظ لنفسها بحق بحثه.

ومن جهة اخرى لفت اندريه بابا ندريو رئيس الحركة الاشتراكية اليونانية الحزب الرئيسي للمعارضة انظار الحكومة اليونانية الى المخاطر الجسيمة التي من الممكن ان تهدد اليونان في حالة قبولها استخدام قواعد الولايات المتحدة وحلف شمال الاطلسي في اليونان للقيام بتدخل في الشرق الاوسط

واعلن بابا ندريو ان اليونان ليس لديها اي عذر للدخول في نزاع بين الولايات المتحدة ايران والدول العربية.

وفي فرانكفورت صرح جو كلارك رئيس وزراء كندا ان حكومته لم تجمد الارصدة الايرانية في البنوك الكندية لكنها تحاول تحديد قيمتها بعد الشائعات التي ترددت بان ايران ستوقف تسديد ديونها الخارجية.

وتقول - اف ب - ان بنك دومينيون تورونتو الكندي اشترك بنسبة عشرة بالمائة في القرض الذي منحه اتحاد البنك يضم احد عشر بنكا برئاسة بنك تشيس منهاتن في نيويورك لايران ويقدر بخمس مائة مليون.

ومن جهة ثانية علق وزير التجارة الدولية الكندي على القرار الايراني بانه لامعنى له الا اذا كان موجها ضد دولة معينة.

وفي طهران عين الليلة قبل الماضية سيد علي خامنة اي عضو مجلس الثورة الايراني مشرفا على الحرس الحكومي.

وتقول - واع - ان تعيين خامنة اي الذي يشغل في نفس الوقت منصب ممثل مجلس الثورة في وزارة الدفاع ياتي خلفا لآية الله لاهوتي الذي استقال مؤخرا.

وزير الدفاع البوليفي يواصل عصيانه والحكومة تجتمع لبحث الأزمة

لاباز - وكالات - اجتمعت الحكومة البوليفية امس لدراسة الموقف الناجم عن استمرار عصيان الجنرال - لويس جارسيا - وزير الدفاع كما علم ان القيادة العامة للقوات المسلحة البوليفية سوف تتخذ اجراءات رادعة اذا ما استمر الجنرال لويس في عصيانه.

وكان كبار القادة العسكريين مجتمعين حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول لتحليل الموقف وظلوا على اتصال دائم بالكولونيل ميجويل ايورو وزير الدفاع وبالرئيسة ليديا جيلر عن طريق وزير الدفاع.

وجدير بالذكر ان الجنرال جارسيا معتصم في ملجأ حصين بثكنة ميرافلورس بالعاصمة حيث تتوفر شبكة مياه عذبة ومولد كهرباء مستقل. كذلك تتوفر للضابط المتمرد الاسلحة كما يأتمر بامره نحو الف رجل مزودين بالعربات المدرعة والدبابات.

ويرى الخبراء في الشؤون العسكرية انه من العسير اقتحام الثكنة والاستيلاء عليها بالقوة. وذلك بالنظر الى وجودها في وسط العاصمة.

ومن المعروف ان الجنرال جارسيا قد اعتصم بثكنة ميرافلورس امس الاول مطالبا الرئيسة ليديا جيلر باحترام الاتفاق المبرم مع العسكريين.

واوضح الجنرال المتمرد الذي كان قائداً للكلية الحربية البوليفية انه لا يوافق على تعيين القادة الجدد لافرع القوات المسلحة الرئيسية.

ويسود شعور في لاباز ان الثورة اتسعت بصورة عامة ضد الرئيسة ليديا جيلر المتهمة بعدم احترامها وعودها الرسمية للقوات المسلحة فيما يتعلق بالتعيينات في المراكز القيادية.

ومن جهة اخرى يتدهور المناخ السياسي ولاسيما بعد الاتهامات التي وجهها ويلي سانتو فال النائب السابق.

وجدير بالذكر ان النائب السابق سانتو فال يتهم سيا الرئيس السابق اينشنسورو بتدبير انقلاب الكولونيل ناتوش بوش. ويؤكد بعض العسكريين ان الامر لم يكن يتعلق بتولي عسكري الحكم بقدر ما كان يتعلق بالاطاحة بالرئيس المنتخب ليفارا عدو اينشنسورو السياسي.

ويطالب سانتوفال باستقالة حوالي ستين برلماني لاشتراكهم في هذا الانقلاب.

صدامات تسفر عن جرح ١٠٠ في حيدر اباد الهندية

دلهي الجديدة - سانا - تفيد الانباء الواردة من دلهي الجديدة امس ان اكثر من مائة شخص اصيبوا من بينهم ثلاثة بجراح خطيرة خلال الاصطدامات التي دارت امس الاول في مدينة حيدر اباد الاسلامية الواقعة في منطقة نهر براديش جنوب الهند على اثر احتلال المسجد الحرام في مكة.

وتقول - اف ب - ان السلطات استجوبت امس الاول مائة شخص وفرضت حظر التجول مرة اخرى صباح امس لمدة خمس ساعات على اثر هجوم الجماهير على احد اماكن الصلاة.

هذا وقد اطلقت الشرطة النيران لتفريق المتظاهرين والقي القبض على سبعة اشخاص واعلنت السلطات انها تسيطر حاليا على المواقف.

أضـــواء

خبراء الحرب في تل ابيب يعرضون خدماتهم لدى واشنطن

عقد السفير الامريكي في تل ابيب اجتماعا غير مقرر مع عزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني وذلك بعد يوم واحد من اقتراح الوزير قيام الولايات المتحدة بالتدخل العسكري في ايران للافراج عن الرهائن الذين يحتجزهم طلاب ايرانيون في السفارة الامريكية في طهران وكان برفقة السفير الامريكي الملحق العسكري في السفارة.

عندما قامت الثورة الايرانية في شباط الماضي كانت ضربة موجهة للامبرياليين وحلفائهم في كل مكان وخاصة الكيان العنصري الصهيوني لان الثورة الايرانية لفظت هذا الكيان وطردت كل اثر له من ايران فاغلقت سفارة العدو في طهران ورفع العلم الفلسطيني على مبنى السفارة ومنع تصدير البترول الايراني للعدو.

وتاتي الان حادثة السفارة الامريكية ومشكلة الرهائن مناسبة طيبة لدى مجرمي تل ابيب لينفثوا حقدهم على الثورة الايرانية والشعب الايراني فيضع خبراء الحرب الصهاينة كل امكانياتهم تحت تصرف اسيادهم في واشنطن ويحثونهم على العدوان والقتل واستخدام القوة ضد ايران.

ان اعداء الشعوب هم انفسهم في كل مكان فاعداء الشعب العربي هم اعداء للشعب الايراني وكل شعوب الارض.

ترى هل اعيت الحيلة قادة واشنطن ليلجاوا الى تل ابيب لتقدم لهم المشورة ام ان هؤلاء الصهاينة قد تاقوا الى ممارسة العدوان وفي اماكن جديدة وتوسيع رقعة هذا العدوان.

نحن لانشك بخبرة الولايات المتحدة في ممارسة العدوان على الشعوب فاثار العدوان الامريكي على شعوب فيتنام والهند الصينية لاتزال ماثلة للاعين ولكن البيت الابيض قد يتدخل بصورة غير مباشرة لضرب الثورة في ايران وذلك عن طريق اداة اسرائيل وبمعاونة الاساطيل الامريكية في المحيط الهندي.

ان الشعب الايراني عندما فجر ثورته في شباط الماضي وضع في حسابه كل التحديات التي ستواجه هذه الثورة وكان يدرك مقدار هذا التحدي. فلتكن مواجهة ضد المعتدين وادواتهم في المنطقة.

عبد الحميد سليمان

أخبار من العالم

● موسكو - اف ب - اكدت وكالة تاس ان حيوانات ونباتات نمت نموا طبيعيا بعد ان امضت ثلاثة اشهر في الفضاء داخل القمر الصناعي البيولوجي السوفييتي كوزموس ١٠٢٩.

ولم تشر النتائج الاولية للتحليلات التي اجريت على تلك الحيوانات والنباتات الى حدوث اية تغيرات بيولوجية - وقد ظل وزن الحيوانات التي ارسلت الى الفضاء مماثلا لوزن التي بقيت على الارض كما ظلت قدرتها على التكيف مع تغيرات عدة الضوء واضحة لقد تزاوج فئران في الفضاء وكان نمو الاجنة طبيعيا.

واشارت الوكالة ايضا الى ان انعدام الجاذبية لم يكن له اية اثار سيئة على تفتح وانتاج الحبوب.

وقد تعاون باحثون من الدول الاشتراكية والولايات المتحدة وفرنسا في هذه التجارب. وقد اطلق كوزموس ١٠٢٩ في ٢٥ ايلول الماضي وعليه تشكيلة نوع حقيقية من فئران وذباب ونباتات الخ... وقد عاد الى الارض منتصف الشهر الماضي.

● استوكهولم - سانا - اطلق رجلان مسلحان النار في استوكهولم امس على ثلاثة رجال من الشرطة فاصابوهم بجراح خطيرة ويعتقد ان الرجلين لصان

وتقول - اف ب - ان اللصين غادرا مكتب البريد في مركز المدينة بعد ان سرقا حوالي - ٢٧ - الف دولار.

واضافت الوكالة انه عندما وصلت سيارة رجال الشرطة فتح الرجلان المسلحان النار عليها فاصابوا رجال الشرطة الذين بداخلها بجراح خطيرة كما اصيب احد المارة..

استغرقت قراءة نص الحكم بحق ابراهام جوزيف دو مزيقل القاضي في احدى محاكم برشين ساعة ونصف وقد بلغ عدد التهم الموجه له - ١٥٩ - تهمة منها الكسر والخلع والسرقة والتزوير وركوب سيارات بدون رخصة الخ.

موسكو - مرح - فلاديمير كيرلين نائب رئيس الوزراء السوفييتي رئيس لجنة الدولة للعلوم والتكنولوجيا الليلة قبل الماضية ان بلاده لم تنشئ مثل بلاد اوربا مفاعل وعلى ثلاث من الصعيد الفيتنامي من مفاعلاتها النووية.

ونقلت - واع - عن - كيرلين - في ميلان ميلانو مقدمه هنا الليلة قبل الماضية قوله ان ضعف التسرب الاشعاعات النووية من المفاعلات السوفييتية يعود الى التصميم الصحيح والاستخدام الامثل.

وقال ان هذه المفاعلات تزود الاتحاد السوفييتي حاليا بعشرة ملايين كيلو واط من الطاقة الكهربائية وستزداد العام المقبل الى ١٥٫٤٢ مليون كيلو واط.

وفود تجارية فرنسية ولبنانية تزور ابو ظبي

ابو ظبي - سانا - وصل الى هنا صباح امس وفد تجاري فرنسي يضم عشرة اعضاء من المركز الفرنسي للتجارة في زيارة لدولة الامارات تستغرق ثلاثة ايام.

وذكرت - قنا - ان الوفد سيلتقي خلال هذه الزيارة بالمسؤولين في غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي ورجال الاعمال.

من ناحية اخرى اجتمع صباح امس المسؤولون بغرفة تجارة وصناعة ابو ظبي بوفد تجاري لبناني وصل اول امس الى ابو ظبي في زيارة تستغرق اربعة ايام.

اجتماع بين وزيري خارجية نيبال والصين

كاتماندو - سانا - اجتمع وزير الخارجية النيبالي شاهي في كاتماندو امس مع نظيره الصيني هوانغهوا الذي يزور النيبال حاليا.

وذكرت - واع - انه تم خلال الاجتماع بحث العلاقات بين البلدين والمواضيع الدولية ذات الاهتمام مشترك.

٥٤٢ شخص بين قتيل وجريح ومفقود بسبب الزلازل في كولومبيا

بوغوتا - سانا - وقعت هزتان ارضيتان في كولومبيا مساء امس الاول اسفرتا عن مقتل حوالي اثني عشر شخصا وثلاثين مفقودا وخمسمائة مصابا كما نتجت عنهما خسائر مالية جسيمة.

وتقول - اف ب - ان المنازل ذات الطوابق العالية والكنائس ودور السينما قد انهارت واندلعت نيران الحرائق في كافة الاقاليم.

ويعوق عمليات الاسعاف بشكل بالغ توقف الاتصالات الهاتفية والتلغرافية وانقطاع التيار الكهربائي وتشقق الطرق المؤدية الى الاقاليم المنكوبة.

مجلس الأمن يدين اعتداءات روديسيا ضد زامبيا ويطالبها بالتعويض عن الخسائر الواقعة

الامم المتحدة - سانا - اصدر مجلس الامن التابع للامم المتحدة قرارا بادانة حكومة روديسيا العنصرية بسبب عدوانها على الاراضي الزامبية وطلب الى مسؤولي الدولة العنصرية التعويض على الحكومة الزامبية بمبلغ عشرة ملايين دولار.

وتقول - يب - ان مجلس الامن قرر كذلك في جلسته التي عقدت مساء امس الاول تشكيل لجنة مؤلفة من اربعة اشخاص مهمتها التحقيق في الخسائر والاضرار التي سببتها الغارات الروديسية في الاراضي الزامبية.

وقد ادان مجلس الامن الاعمال العدوانية والاستفزازات التي تقوم بها حكومة ابيل موزوريوا العنصرية الروديسية.

بحث حياد مالطة بين دوم منتوف وستيرن

لافاليتا - مالطا - سانا - اثار اوليفيه ستيرن وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية الذي يزور مالطه مع دوم منتوف رئيس وزراء مالطه امس مسالة حياد الجزيرة.

وذكرت - اف ب - ان المباحثات تركزت اساسا حول التعاون بين البلدين في الاطار الاوروبي.

واتفق مينتوف وستيرن الى مباحثات طويلة وشاقة بدات قبل يومين على ان يقوم خبراء فرنسيون في الاسابيع القادمة مع خبراء اوروبيين وخاصة ايطاليين والمان بدراسة تنمية اقامة تعاون مع مالطة.

وكان مينتوف قد طالب فرنسا وايطاليا قبل رحيل اخر وحدات القوات البريطانية من مالطه في اذار ١٩٧٩ بضمان حياد الجزيرة.

الكويت وفنزويلا تبحثان شؤون النفط في العالم

● الكويت - مراسل سانا - تسلم الشيخ - جابر الاحمد - امير دولة الكويت رسالة من الرئيس الفنزويلي - هيريرا كامبينز - نقلها اليه السيد - كالديرون بريان - وزير البترول الفنزويلي الذي يزور الكويت حاليا وذلك خلال استقبال الامير له في الكويت امس

هذا ولم يعرف شيئا عن مضمون هذه الرسالة ولكن يعتقد انها تتعلق بتنسيق السياسة النفطية بين البلدين ولاسيما وانهما عضوين في منظمة الاوبيك.

ومن جهة اخرى استقبل الشيخ - سعد العبد الله الصباح - ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير البترول الفنزويلي امس.

وكان الوزير الفنزويلي قد اجرى مباحثات مع الشيخ - علي الخليفة الصباح - وزير النفط الكويتي تناولت المواضيع المنتظر بحثها في مؤتمر منظمة الاوبيك المزمع عقده في العاصمة الفنزويلية في السابع عشر من الشهر القادم.



● اعلانات

اعلان طلب عروض خارجي

تعلن شركة سكر حمص عن حاجتها الى مضخات لزوم محطة الضخ على نهر العاصي وذلك ضمن المواصفات المحددة في دفتر الشروط.

فعلى من يود الاشتراك التقدم بعرضه وفق المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ الى ديوان الشركة مباشرة او بالبريد المضمون - حمص - ص.ب ٣٣٩ ضمن مغلفين:

الاول: يحوي على الاوراق الثبوتية والتامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة العرض.

الثاني: يحوي على الاسعار ويوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يسجل عليه اسم العارض وعنوانه موضوع العرض، ويجب ان يتضمن العرض مايلي:

١ - التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او نقدا في صندوق الشركة ويرفض كل عرض غير مرفق بالتامينات.

٢ - مدة الارتباط بالعرض ٤٥ يوما على الاقل من اخر موعد لتقديم العروض.

٣ - الاسعار: سي اند اف مرفأ سوري وغوب هذا وتقبل العروض من الشركات الموردة او من وكلائها الرسميين فقط.

- يمكن للعارض الحصول على دفتر الشروط الفنية من الدائرة التجارية لقاء دفع مبلغ عشرة ليرات سورية.

- اخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ١٠ - ١ - ١٩٨٠

معاون المدير العام عبد الكافي الخطيب

- ١٦٠٩٩ -

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للاسكان وللمرة الثانية عن حاجتها لتنفيذ مشروع انشاء واكساء عمارة من نموذج الوحدات الصغيرة بارتفاع اربعة طوابق على المقسم رقم - ١ - في منطقة المساكن الشعبية القديمة - شارع الثورة - بمدينة طرطوس وفقا لما يلي:

- قيمة الكشف التقديري ٨٨٣٧٧٠ ل.س ثمانمائة وثلاثة وثمانون الفا وسبعمائة وسبعون ليرة سورية لاغير.
- مدة التنفيذ ١٨ شهرا.
- التامينات المؤقتة ٢٪ من قيمة الكشف التقديري.
- التامينات النهائية ٣٪ من بدل الاحالة.
- التوقيفات ٥٪ من الاستحقاقات.
- الغرامة التاخيرية ١٪ واحد بالالف من بدل الاحالة عن كل يوم تاخير.
- مدة ارتباط العارض ثمانون يوما ابتداء من تقديم العرض.

تقدم العروض وفقا لاحكام المرسوم الصادر بالمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ الى ديوان المؤسسة العامة للاسكان في بنائها الكائن في دمشق الجديدة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت في ١ - ١٢ - ١٩٧٩ وتفض العروض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي.

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس: فاروق الرجولة

- ١٥٩٨٨ -

اعلان استدراج عروض بالنظر للسرعة الكلية :

تعلن لجنة انشاء معامل الخميرة المشكلة بموجب قرار السيد رئيس الجمهورية رقم ١٢٧ تاريخ ١١ - ١١ - ١٩٧٩ عن رغبتها في اقامة ثلاثة معامل لانتاج الخميرة الطرية لصناعة الخبز بطاقة انتاجية يومية قدرها ٢٠ طن خميرة طرية لكل معمل ، مع وحدة تجفيف الخميرة لكامل انتاج المعمل .

فعلى كل جهة او مؤسسة او شركة تجد لديها القدرة على انشاء المعامل الثلاثة اوبعضها وفق المعطيات والمعادلات والتصاميم الفنية والتكنولوجية الحديثة ، أن تتقدم بعرضها الى اللجنة ، متضمنا المواصفات الفنية والشروط المالية والحقوقية ، وبشكل اساسي ، النقاط التالية :

١ - المخطط العام للعمل ، مبينا عليه الاقسام الرئيسية للمعمل ، ومستودعاته وابنيته والساحات والطرقات حوله .

٢ - تفصيل باقسام المعمل ومخططاتها ، والالات والتجهيزات والتاسيسات التي يتضمنها كل قسم مع مخططاتها ، بحيث تشمل استلام وخزن المواد الاولية لمدة ٤ اشهر ، الانتاج حفظ الخميرة الطرية مبردة لمدة ٧ يوما وتوضيبها ، ومايلزم كل ذلك من الات وتجهيزات وتاسيسات على اختلاف انواعها .. بما في ذلك مجموعة توليد للكهرباء احتياطية ومراجل بخار الماء الاحتياطية وتدابير الامن الصناعي وتصريف مخلفات الانتاج والمياه المطروحة ومعالجتها بما يضمن عدم تلوث البيئة .

٣ - وصف الالات والتجهيزات والمعدات والتاسيسات في الاقسام بشكل افرادي ومصادر انتاجها ((الشركات الصانعة)) والطاقة الانتاجية الفعلية لكل منها في الساعة وفي اليوم ، مع الرسوم والصور التوضيحية لكل منها .

٤ - المواد الاولية والكيماوية والمساعدة اللازمة لاتمام عملية الانتاج ومواصفاتها ، والكميات اللازمة من كل منها يوميا .

٥ - الاقسام المتممة للمعمل ، مثل تجهيزات وتاسيسات المخابر ، والمياه والمحروقات اللازمة ، والقدرة المحركة اللازمة ((الكهربائية وغيرها))

٦ - العناصر اللازمة لتشغيل المعمل وتوصيف وظائفها ومؤهلاتها .

٧ - وبصورة عامة التزام العارض بتامين ايه نواقص تظهر خلال تجارب التشغيل لتحقيق انتاج المعمل بالكمية والمواصفات المتعاقد عليها ، وعلى نفقته ((مفتاح باليد)) .

٨ - اسرع الاوقات التي يلتزم بها العارض للتوريد والتركيب والتجريب والوضع في الانتاج لكل معمل ، وللمعامل الثلاثة .

٩ - مواصفات الخميرة الناتجة الطرية والجافة ومردودها بالنسبة للميلاس ، علما بن مواصفات الميلاس المقدم من اللجنة ((انظر الملحق المرفق)) .

١٠ - تعهد العارض بضمان العمل والانتاج من حيث الكمية والمواصفات المتعاقد عليها ، خلال سنة على الاقل من تاريخ الاستلام المؤقت الناجح .

١١ - المعلومات التي تساعد على معرفة قدرة وخبرة العارض .. والمعامل المماثلة التي سبق اقامتها من قبله واماكن وجودها ، وعن المصانع التي يتم فيها صنع اقسام وتجهيزات العرض .

١٢ - بيان استعداد العارض لاستقبال ممثلي اللجنة ومواعيد ذلك والمواقع التي سيتم زيارتها ، ويمكن اعلام اللجنة عن ذلك قبل تقديم العرض نظرا للسرعة .

١٣ - ارتباط العارض بعرضه لمدة شهرين من تاريخ انتهاء تقديم العروض .

١٤ - التصريح بان العارض لاعلاقة له مع اسرائيل وغير ممنوع من التعامل في الجمهورية العربية السورية بموجب احكام مقاطعة اسرائيل ..

١٥ - يقدم العارض لائحة تفصيلية بقطع التبديل اللازمة لضمان سير الانتاج في كل معمل بشكل عادي ولمدة ٣ سنوات مع رسوم ومخططات القطع ومصادر انتاجها ((الشركات الصانعة)) .

١٦ - يقدم العارض الاسعار في ظرف مستقل مغلق متضمنا بشكل اساسي :

أ - الاسعار الاجمالية لكل معمل .

ب - الاسعار لكل قسم من المعمل متضمنا الاسعار الافرادية لكل من الالات والتجهيزات والتاسيسات .

ج - اجور ونفقات التغليف والشحن .

د - اجور ونفقات التركيب حتى وضع المعمل موضع التشغيل .

هـ - اجور ونفقات التدريب لـ ١٢ عنصرا لكل معمل لدى العارض بما في ذلك اجور السفر ذهابا وايابا مع الاقامة لمدة ٣ اشهر .

و - الاسعار الافرادية لقطع التبديل .

ز - عرض اسعار البناء

ح - شروط الدفع

ط - التسهيلات في الدفع في حال وجودها .

ى - تعهد العارض بدفع ٠.٣٪ كغرامة تاخير عن القيمة الاجمالية للعقد ((لكل معمل على حدة)) وذلك عن كل يوم تاخير في وضع المعمل موضع التشغيل والانتثمار .

ك - تعهد العارض بتقديم كفالة حسن التنفيذ مقبولة من مصرف سوري قدرها ١٠٪ من قيمة العقد ، وذلك حين ابلاغه ارساء العطاء عليه .

١٧ - يقدم العارض معلومات عن البناء اللازم لتركيب المعمل فيه ، تتضمن بشكل اساسي :

أ - المساحة الاجمالية ، للقسم المبني ، وارتفاع اقسامه ، وعدد الطوابق عند اللزوم .

ب - المساحة الاجمالية للساحات والطرقات اللازمة حول المبنى ومخططاتها

ج - الشروط الخاصة لاقامة وتركيب بعض التجهيزات والالات والتاسيسات .

د - الشروط الخاصة بعمليات الانتاج .

هـ - الشروط الخاصة بالانارة داخل وخارج المعمل .

و - الشروط الخاصة بالنظافة العامة .

ز - الشروط الخاصة بالتدفئة والتهوية والتكييف عند اللازم .

ح - الشروط الخاصة باطفاء الحريق اليا ويدويا .

ط - امكانية انشاء البناء من النوع العادي ، او المعدني مسبق الصنع .

ى - امكانية العارض للقيام بالبناء لمعمل واحد او للمعامل الثلاثة ، والمدة التي يتعهد بانجاز البناء خلالها ، علما بان المواقع في محافظات دمشق ، حلب ، الرقة .

١٨ - تعهد العارض في كل حال بتقديم اضبارة كاملة تشمل المخططات والدراسات الهندسية والفنية اللازمة لطرح اعمال البناء بالتنفيذ خلال اقصر مدة ممكنة من تاريخ ارساء العطاء ، يؤخذ قصر المدة بالاعتبار عند دراسة العروض .

١٩ - تقدم العروض والاقسام والمخططات والدراسات وطرق التشغيل والتحليل والصيانة وفق احدث الانظمة والمعدلات والتصاميم الهندسية والفنية والتكنولوجية .

٢٠ - يرفع مع العرض برنامج زمني للتنفيذ يشمل جميع مراحل المشروع مثل :

التصنيع ، التغليف ، الشحن ، البناء ، التركيب ، تجارب التشغيل الوضع في الانتاج ، التسليم المؤقت مع العرض بان اللجنة سوف تاخذ بالاعتبار قصر عامل الزمن لدى مقارنة العروض .

٢١ - يقبل العارض بان التشريع السوري هو المرجع القانوني الوحيد في تفسير وتطبيق العقد وحل الخلافات الناجمة عنه ، وان مركز حل الخلافات والتحكيم والمراجعات القضائية في دمشق .

٢٢ - يقدم العرض والمعلومات والمخططات المرفقة به باللغة الانكليزية

٢٣ - توجه المراسلات والعروض الى رئيس اللجنة ، على العنوان التالي :

ج.ع.س - دمشق - وزارة التموين والتجارة الداخلية - رئيس اللجنة انشاء معامل الخميرة معاون وزير التموين والتجارة الداخلية - احمد دباس .

٢٤ - توجه المراسلات والاستفسارات والعروض مباشرة الى اللجنة دون اية وساطة ((محلية او اجنبية)) .

٢٥ - يوضح العارض عنوانه العادي والبرقي والتلكس الذي يتم ابلاغه عليه .

٢٦ - يرفق العارض مع عرضه نسخة عن هذا الاعلان موقعة من قبله اشعارا بالاطلاع عليه وقبول محتوياته

٢٧ - تقدم العروض في موعد لايتجاوز ١٩ - ١٢ - ١٩٧٩ .

دمشق - ٢٤ - ١٢ - ١٣٩٩ هـ
الموافق لـ ١٤ - ١١ - ١٩٧٩
رئيس لجنة انشاء معامل الخميرة
معاون وزير التموين
والتجارة الداخلية
احمد دباس

ملحق لاستدراج عروض معامل الخميرة مواصفات ميلاس الشمندر المستعمل

الاستقطاب : ٤٥٪
البريكس : ٨٠٪
الكثافة : ١.٤٪
الانفسرت : ٣ - ٤٪
الرماد : ١١٪
الازوت الكلي : ١.٣٪
الـ PH : ٦.٥ ، ٧.٥

مواصفات الخميرة الطرية

- الرطوبة : ٧٢٪
- الرماد : ٢.٥٪
- البروتين : ٤٥ - ٤٦٪ على اساس المادة الجافة
- الخلايا الغريبة ١٪ حد اعلى
- الخلايا الميتة : ١٪ حد اعلى

قوة التخمر : ١٨٠٠ سم٣ من غاز ثاني اكسيد الكربون خلال ثلاث ساعات كحد ادنى

مواصفات الخميرة الجافة

- الرطوبة : ٦ - ٧٪
- الرماد : ٨.٥٪
- البروتين : ٤٥ - ٤٦٪ على اساس المادة الجافة -
- الخلايا الغريبة : ٣٪ حد اعلى
- الخلايا الميتة ٣٪ حد اعلى

قوة التخمر : ١٦٠٠ سم٣ من غاز ثاني اكسيد الكربون خلال ثلاث ساعات كحد ادنى على شكل حبيبات غير متلاصقة بلون ، بني فاتح وان تكون رائحتها وطعمها مميزين مقبولين وتحافظ في درجة حرارة ٥٥م مدة ثلاثة اشهر .

ملاحظات :

يجب ان تحافظ الخميرة على لونها ورائحتها وقوامها مدة لاتقل على سبعة ايام اذا حفظت بدرجة حرارة ٢٠ - ٢٥ م

دمشق في ١٤ - ١١ - ١٩٧٩

- ١٦٠٦٥ -

TENDER ANNOUNCEMENT

Due to top — urgency, Yeast Factories Establishment Committee already formed asper the Edict of Mr. President of Republic, under No. 127 dated 11/11/1979, hereby announce its desire to set up three factries for the production of soft yeast used for making bread, with a daily capacity of 20 tons soft yeast, each, for the whole Production of factory, plus One Yeast drying Unit for the whole Production of factory.

Interested parties : Firm or company that finds itself eligible to set up the three factories in whole or singly accordin to the data, rates, technical designs and modern technology is requested to submit its offer to the respective committee. Such an offer shall involve the Technical specifications and Financial & Legal conditions as well as, basically, the following points :

1. General Plan of factory indicating the main parts of factory, *warehouses, buildings, yards and surrounding roads*.

2. Factory parts in detail, drawings, machinery, equipment and installations required for each part together with the related drawings, thus covering Taking delivery and storage of the raw materials for four months, production, preservation of soft yeast cooled for 7 days, Preparation ofsame and all requirements of different machines, equipment and installations, including the Emergency Power Generating Set, Emergency Boilers, Industrial Safety Measures, production remenants, drained water as well as its treatment that would guaranttee non-environmental pollution.

3. Unit Description of machinery, fittings, equipment and installations in the Parts, sources of production « Manufacturing companies», actaul capacity of each per hour and per day, together with the plans and diagrams of each.

4. Raw materials, chemicals and auxiliaries that would complete production, specifications and quantities required for each per day.

5. Factory Complementary parts, such as the *laboratory equipment and installations, required water and* fuels, driving power « Electricity & others.

6. Working Staff for commissioning the factory, description of their positions and qualifications.

7. Bidder shall, in general, commit himself to provide, at his own cost, any shortcomings that may be revealed during the test trials so as to achieve the factory production in accordance with the contractual quantity and specifications - TURN - KEY» jop.

8. Bidder to state the shortest time periods committing himself to supply, install, test and set one factory *(Three factories) into stage of production.*

9. Specifications of produced yeast « soft and dry», its output in respect to molasses as submitted by the Committee.

(See enclosed Annex)

10. Bidder's engagement to guarranttee the factory and spectificationscontractual quantityin respect to the and spectfications during, at least, one year as of the date of the successful temporary reception.

11. Information helping get to know the ability and experience of Bidder; similar factories he had set up and places where they are in operation and the Works where the parts & installations point of offer are manufactured.

12. A statement showing readiness of Bidder to met the representatives of committee, dates and points to be visited. Due to top - urgency, the committe can be advised there of prior to making the offer.

13. Midder shall commit himself for two months as *of the expiry of the validity of offer.*

14. Bidder shall submit a declaration stating therein that he has no business relation with Isael and that he has not beenprohibited, in accordance with the regulations set for boycotting Israel, to trade with the territory of the SyrianArab Republic.

15. Bidder shall provide a detailed list for the spare *parts necessary for securing the good progress of production in each factory for 3 years of ordinary work together* with the plans and drawings pertinent to cutting as well as, the sources of production « Manufacturing companies. »

16. Bidder shall submit his price offer in a sealed envelope, involing basically:

a. Total prices of each factory.

b. *Prices of each part of factory involving the unit* prices of all equipment fittings and installations.

c. Packing & Freight costs.

d. *Expenses and charges of installation till seting* the factory into the stage of commissioning.

e. Costs & expenses of training 12 working staff for each factoruy at Bidder's end including travel air-tickets to and for plus stay for three months.

f. Unit prices of the spare parts.

g. Construction prices Bid.

h. Terms of payment.

i. *Payment facilities, if any.*

j. Bidder to undertake to pay Delay penalty of 0.3% of the total amonut of contract « for each factory » separately per each day of delay in setting the factory into the stage operation & investment.

k. Bidder to undertake to provide a performance bond of 10% of conract value and same to be acceptable to the Commercial Bank of Syria as soon as he has been advised of being awarded.

17. Bidder shall provide information abot the bulding necessary for housing the factory and same to basically invoive :

a. The total area for the building part, height of its parts, number of floors, if necessary.

b. *The total area of yards, roads necessary round* the building together with the drawings.

c. Conditions for setting up or installing some fittings, equipment and installations.

d. Conditions connected with production operations.

e. Conditions connected with lighting inside & outside factory.

f. Cleanliness & sanitation conditions.

g. *Conditions governing heating, ventilation and air-*conditioning, if necessary.

h. Fire Extinguishing conditions - automatic and by hand.

i. Possibility of constructing the building whether of the ordinary type, metal or prefabricated.

j. Ability of Bidder to carry out building for one factory or for the three buildings time period through which he undertakes to perform the building, noting that sites of factories being in Damascus, Aleppo and Raqqa Governmentes.

18. Bidder to undertake, in any case, to provide a full file invoeving the respective drawings, engineering *and technical studies necessary for calling* for bids for execution through the shortest time period as of date of award. Time period shortness shall be taken into consideration on considering the offers

19è Offers, parts, drawings, studies methouds of setting into operation, analysis and maintenance shall be provided *in accordance with the most modern rules,* rates engineering designs tehniique and technology.

20. Offer to be annexed with a time schedule for execution involving all stages of project such as : manufacture, packing, shipment, building, installation, test trials, setting into production stage, and temporary reception, matter of shortness of time factor into consideration.

21. *Bidder to accept that the Syrian legislation shall* be the sole legal Reference in translating and fulfilling the contract, settling disputes resulting therform and that the place of settling disputes, arbitration, judicial recourse shall be in Damascus.

22. Offer, information and annexed drawings shall be provided in English.

23. All correspondence offer shall be addressed to : Head of Committee as follows:

Bimistry of supply & Home Trade, Head of Yeast Factories Establishment Committee, Deputy Minister of Supply & Home Trade, Ahmad Dabbas, Damascus, Syrian Arab Republic.

24. Correspondence, queries and offers shall be directly addressed to the committee with no local or foreign intermediary.

25. Bidder to state his usual mail and cable addresses and telex to be notified there to.

26. Bidder to annex with his offer a copy of this Tender Announcement *duly signed him in affirmation* that be took note of it and consequently has accepted its contents.

27. Closing date : Max. Dec. 19th, 1979
Damascus, 14/11/1979

Head of
Yeast Factories Establishment Committee
Deputy Minister of Supply & Internal Trade
Ahmad Dabbas

Annex of the Tender Announcement for yeast Factories
Spesifications of Beet - Molasses Used

Polarization	45%
Brix	80%
Density	1.4%
Invert Sugar	3-4%
Ash	11%
Total Nitrogen	1.3%
PH	6.5 - 7.5

Soft Yeast Specifications :

Humidity	72%	6 - 7%
Ash	2.5%	8.5%
Protein on dry matter basis	45 - 46%	45 - 46%
Foreign Cells	1% Max	3% Max.
Dead Cells	1% Max.	3% Max.

Fermentation througth 1800 Cm Car.Dio. within Min.3 hours

1600 cm Car.Dio. within min.3 hours. in form of non - adherent particles of light brown. Its odour and taste to agreeable. It must maintain its efficiency when kept at 55c. *for 3 months.*

Remark :

Yeast must maintain its colour, dour, structure for, at least, 7 days if kept at a tamperature of 20-25 C.
Nov. - 14th, 1979

١٦٠٦٥

اعلان

عثر المواطن محمد حمد غانم على مبلغ من المال قيمته (١٤٣٥) ل.س الف واربعمائة وخمسة وثلاثين ليرة سورية فقط بداخل محفظة بنية اللون في موقف باص الشيخ محيي الدين . وكان يوجد داخل المحفظة بعض الايصالات الكهرباء وزوج من المفاتيح وسلم المبلغ الى مخفر شرطة المرجه بدمشق .

لصاحب المبلغ ان يراجع المخفر لاستلامه وشكرا لامانة هذا المواطن .

اعلان مناقصة داخلية للمرة الثانية

تعلن المؤسسة العامة للدواجن عن رغبتها لاجراء مناقصة داخلية بمقرها الكائن في دمشق جسر فيكتوريا - لتنفيذ مشروع حفر بئر لزوم المذبح الالي بمخطة الفروج بغدير - اللاذقية - وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الاثنين المصادف ١٠ - ١٢ - ١٩٧٩ وفق دفتر الشروط الفنية والمالية .

مدة التنفيذ ثلاثين يوما ابتداء من تسليم مواقع العمل للمتعهد .

التامينات الاولية ٥٪ من قيمة العرض والنهائية ١٠٪ من الاحالة .

تقدم التامينات بشيك موثق او اشعار مصرفي صادر عن المصرف التجاري السوري فرع رقم ٣ دمشق بالحساب ٢٨٣٢٨ - ٣٠٠١ او كفالة مصرفية .

المدة التي يبقى صاحب العرض مرتبطا بها - ٦٠ - ستون يوما من تاريخ فض العروض .

تقدم العروض الى ديوان المؤسسة العامة للدواجن حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد في ٩ - ١٢ - ١٩٧٩ . حيث تفتح العروض في اليوم الثاني الساعة العاشرة صباحا في مقرها الكائن في دمشق جسر فكتوريا - جانب سينما دمشق .

طريقة العرض المالي : الضم او التنزيل على مبلغ قدره ٦٩٨٢٠ - ليس للحصول على دفتري الشروط الفنية والمالية مراجعة الادارة المالية - القسم التجاري في المؤسسة العامة للدواجن خلال الدوام الرسمي .

المدير العام
للمؤسسة العامة للدواجن
مخلوف مخلوف
- ١٦٠٩٢ -

اعلان مناقصة بالظرف المختوم

تعلن شركة سكر حمص عن رغبتها اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع مجرور ممتد من شمال حوض الشمندر الى شرق معمل الزيت وذلك وفق المخططات والشروط الفنية والكشف التصديري الخاصة بالمشروع فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة تقديم عرضه وفق المرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ ملصقا عليه الطوابع القانونية الى ديوان الشركة مباشرة او بالبريد المضمون - حمص ص.ب ٢٦٦ وذلك وفق الشروط التالية :

١ - التامينات الاولية ٥٪ خمسة بالمائة من قيمة العرض بموجب شيك مصدق او نقدا في صندوق الشركة ويرفض كل عرض غير مرفق بكل التامينات .

٢ - التامينات النهائية ١٠٪ عشرة بالمائة من قيمة الاحالة

٣ - مدة التنفيذ ٤٥ خمسة واربعون يوما من تاريخ امر المباشرة

٤ - غرامة التاخير ١٠٠٠ واحد بالالف من قيمة الاحالة عن كل يوم تاخير .

٥ - مدة الارتباط بالعرض ٤٥ يوما على الاقل من اخر موعد لقبول العرض

تقدم العروض ضمن مغلفين :

الاول : يحوي على الاوراق الثبوتية المنصوص عنها بالمرسوم ١٩٥ مع التامينات الاولية :

الثاني : يحوي على العرض المالي علما بان الاسعار نهائية وغير قابلة للكسر .

يوضع المغلفان ضمن مغلف ثالث يسجل عليه اسم العارض وعنوانه وموضوع العرض .

- يمكن الحصول على دفتر الشروط الفنية والكشف التصديري من الدائرة التجارية بالشركة لقاء دفع مبلغ ٢٥ خمسة وعشرون ليرة سورية .

- اخر موعد لقبول العروض هو غاية الدوام الرسمي من يوم الخميس الواقع في ٢٧ - ١٢ - ١٩٧٩ .

- تقع مصاريف الاعلان على من ترسو عليه المناقصة .

معاون المدير العام
عبد الكافي الخطيب
- ١٦٠٩٨ -

اعلان

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب بدمشق وللمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض لشراء ١٢٥٠٠ متر طولي من القشط المبطة لنقل الحركة بمطاحن الحبوب .

باقي الشروط والمواصفات وفق الاعلان رقم ١١٦٢٢ - ص - ٢٩٣٥ - ١٥-٤-٢ تاريخ ١٨-١١-١٩٧٩ الصادر عن مديرية التجارة الخارجية بالادارة المركزية .

اخر موعد لتقديم العروض الساعة ١٤ من يوم ١٨-١٢-١٩٧٩ والتثبيت خلال ٤٥ يوم من هذا التاريخ .

وتفضلوا بقبول تحياتنا
دمشق ٢٨-١٢-١٣٩٩ هـ
الموافق ١٨-١١-١٩٧٩ م
المدير العام
المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
نديم ابراهيم
- ١٦٠٧٤ -

اعلان

صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعت خضرة بنت عبد النبي البوشي بالوكالة عن خليل بن دعاس الشيخ فقد سند التمليك بحصته من العقار رقم ٢٥١٥ من منطقة حران العواميد قضاء وطلبت اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق
- ١٦٠٧٢ -

اعلان

صادر عن المحكمة الصلحية المدنية في جبلة

بالدعوى باساس ١٧٥ لعام ١٩٧٩

المدعى : مهنا حبيب سليمان - جبلة

المدعى عليهم : منى - وديع - سهيل - كمال - ولاء - زهيرة - مريم عليا - اسامة - اولاد سليمان مهنا .

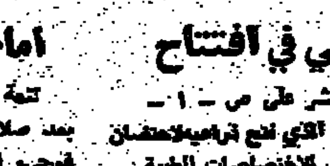
نجلا جديد محمود - تعاد العبد وسلان

بما ان عنوان محل اقامتكم - مجهول فقد تقرر أخطاركم بالصحف المحلية مذكرة الدعوى اساس ١٧٥ لعام ١٩٧٩ للحضور امام محكمة الصلح المدنية في جبلة يوم الخميس الواقع في ١٣-١٢-١٩٧٩ الساعة العاشرة صباحا واذا لم تحضروا في الوقت المحدد سيصدر بحقكم الحكم بمثابة الوجاهي .

جبلة في ١٨-١١-١٩٧٩
قاضي صلح جبلة
شريف شميطي
- ١٦٠٨٤ -







السيد عبد الحليم خدام يستقبل الوفد البرلماني البولوني

افتتاح مؤتمر الاختصاصات الطبية العربية

تدشين مشاريع كهربائية في محافظة ادلب

الحلبي في افتتاح

تتمة ما نشر على ص – ١ –
حكومة وشعبا الذي تم فيه افتتاح المجلس العربي للاختصاصات الطبية .

وتحدث عن الغاية من انشاء هذا المجلس وهي تأمين الاختصاصات الطبية داخل الوطن العربي وبالقدرات العلمية العربية وتمنى في ختام كلمته ان تكون هذه المؤسسة نامية في ربوع الموضوعية والعلم .

والقى السيد الدكتور مدني الخيمي وزير الصحة كلمة نقل في مستهلها تحية السيد الرئيس حافظ الاسد راعي العلم والعلماء بالاشقاء في بلدهم الثاني دمشق وتمنى لهم اقامة طيبة في رحاب الفيحاء العربي ورفع مستواهم العلمي والعملي لخدمة المجتمع العربي .

وتحدث ممثل السيد رئيس الجمهورية عن تاريخ فكرة الاختصاص الطبي العربي وكيفية انجاز خطواتها الاولى على يد مجلس وزراء الصحة العرب مؤكدا رغبة وزراء الصحة العرب في ان يكون التعريب اولا واخيرا وان يكون دور وزارات الصحة دور الوسيط في تعجيل سرعة التفاعل بين اقطار الوطن العربي لاعداد الكوادر الفنية وتوزيع طلبة الاختصاص واعرب عن امله في ختام كلمته في ان تسفر هذه الاجتماعات عن تحقيق هذا الانجاز الرائد في خدمة الانسان العربي .

ويشارك في اجتماعات المؤتمر التي ستستمر اربعة ايام وفود رسمية تضم كبار المسؤولين عن الصحة والتعليم الطبي في سورية ولبنان والاردن والعراق والكويت والسعودية والبحرين وليبيا والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى ممثلين عن الجامعة العربية واتحاد الاطباء العرب ومنظمة الصحة العالمية .

كما يبحث المؤتمر خلال اجتماعاته الخطوات الخاصة باستكمال المجلس وتشكيل المجالس العلمية المتفرعة عنه لمنح الاختصاصات الطبية العربية الموحدة في فروع الجراحة العامة والامراض الداخلية وامراض الاطفال والتوليد وامراض النساء وجراحتها .

بجبوج وخدام

تتمة ما نشر على ص – ١ –
بين الشعبين العربي السوري والبولوني وبين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمال البولوني .

كما استقبل السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس السيد فيربلان والوفد المرافق له بحضور السيد ناصر قدور معاون وزير الخارجية .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية والوضع في منطقة الشرق الاوسط .

مصرع اثنين

تتمة ما نشر على ص – ١ –
علما بان احد المجرمين وهو فيصل قنايه يعتبر من زعماء العصابة الذين تطلبهم الدولة وقد قام بعدة عمليات اجرامية تناولت عددا من الضحايا الابرياء .

هذا ولا زالت قوات الامن تلاحق فلول عصابة الاجرام للقبض عليها .

هذا وقد سقط اثنان من رجال الامن خلال تبادل اطلاق النار مع افراد العصابة التي حاولت الاعتداء على السيد المحافظ .

وجرى الحادث قرب مركز الانطلاق الموحد للسيارات باتجاه المناطق الغربية – اخر حي المرابط – حارة الجمرك –

امام مسجد الحرام

تتمة ما نشر على ص – ١ –
بعد صلاة الفجر يوم الثلاثاء الماضي فوجىء المصلون بان هناك مجموعة من الرجال ترددت الله اكبر وتطلق الاعيرة النارية في الهواء تهيج جمعهم وطلب من جميع المصلين تحت وطأة السلاح مبايعته على انه المهدي المنتظر وعرفوه بانه هو القحطاني الزعيم هنا .

ويقال ان هذا الشخص تلقى تعليمه في كلية الشريعة ولم يستكمل دراسته ويبلغ من العمر ٢٧ عاما .

ويضيف الشيخ بن سبيل وخلال ذلك كانت مجموعة اخرى منهم تقوم باغلاق ابواب الحرم بينما تصدى لهم رجال الامن المتواجدون اثناءها حيث قتل احد الجنود واصيب اثنان اخران باصابات خطيرة خلال الصدام والمقاومة

وعن كيفية ابلاغ المسؤولين بالحادث قال امام المسجد الحرام .. انه تمكن من التسلل دون ان يراه احد الى غرفة الهاتف العامة بالحرم حيث قام بالاتصال بالمسؤولين لابلاغهم بالحادثة .. ثم اعاد الاتصال مرة ثانية من احدى غرف الحرم وبقي منتظرا في نفس الغرفة حتى الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم نفسه .

وقال امام المسجد الحرام .. انه لم يستطع التحقق من هذه الزمرة او الوقوف على عددها وذكر انهم كانوا يحملون اسلحة متنوعة منها الرشاشات والبنادق والمسدسات والخناجر كما كان بحوزتهم كميات من التمر بالاضافة الى براميل تحتوي على تمر مخلوط بالماء والذي يسمى ممروس .

واضاف .. انه لاحظ ان وجوههم ليست غريبة عليه وهم من المتدينين المتعصبين ويدعون لانفسهم بانهم من السلفيين وهم معروفون من قبل العلماء والمشايخ بمكة المكرمة ولايمكن ان يكونوا من الدين بشيء .

وقال الامام انه شاهد بينهم احد الطلبة الاجانب الذي امضى زمنا طويلا في الدراسة بمكة المكرمة .

ويضيف الشيخ بن سبيل انه مكث في الغرفة حتى الساعة الثامنة والنصف وبعدها خلع رداءه الديني الخارجي وخرج متسللا بين افواج المصلين المتواجدين بالحرم الشريف والذين اتجهوا الى ابواب الخروج ومعظمهم من الحجاج غير السعوديين الذين لايزالون بمكة المكرمة في انتظار عودتهم الى بلادهم .

وقال امام مسجد الحرام انه فوجىء عند الباب بمجموعة من هؤلاء المجرمين تحاول اقناع بعض السعوديين الذين هم في طريقهم الى الخروج من الحرم وتطلب منهم الاعتراف بالمهدي ومبايعته وفي خلال ذلك استطاع الخروج دون ان يتعرض لاي اذى .

واكد الشيخ محمد بن سبيل ان رايه يتفق مع الاراء التي تعلن بان وجود بعض المسلمين الابرياء داخل الحرم الشريف هو العائق الوحيد امام قوات الامن لانهاء وتصفية هذه الشرذمة باسرع ما يمكن .

من جهة ثانية مايزال الملك خالد بن عبد العزيز ملك العربية السعودية يتلقى مزيدا من البرقيات من ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية والعالمية يستنكرون فيها حادث الاعتداء على الحرم المكي الشريف .

وتقول – واس – ان الملك خالد تلقى برقيات بهذا المعنى من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة والحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والملك الحسن الثاني ملك





صورة للمجرمين القتلى

المغرب والرئيس اللبناني الياس سركيس والرئيس الجيبوتي حسن جوليد والرئيس الموريتاني محمد محمود ولد احمد لولي والرئيس الشانغ شانغ كيوريس جمهورية الصين الوطنية والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية .

لجنة في مجلس

تتمة ما نشر على ص – ١ –
بموجب هذا القرار من السلطة التنفيذية والقضائية تسهيل مهمة اللجنة وتقديم الوثائق والبيانات والمعلومات التي تطلبها هذه اللجنة عملا باحكام الفقرة – ب – من المادة ٧٥ من النظام الداخلي لمجلس الشعب .

امير الكويت :

تتمة ما نشر على ص – ١ –
وحول تجميد – واشنطن الارصدة الايرانية قال .. هذا درس لنا وللدول التي لها ارصدة في امريكا وهو درس بلا شك سيكون محل اعتبار بالنسبة لنا .

في تونس – اشادت صحيفتا العمل والصباح التونسيتان امس بنتائج مؤتمر القمة العربي العاشر وخاصة في المجال الاقتصادي .

وتقول – واس – نقلا عن صحيفة العمل ان الوقت حان لتعزيز قدرة العرب الذاتية على تحقيق اكتفائها الغذائي والاقتصادي والحضاري بحسن استغلال الخبرات المتوافرة لديهم والعمل على وضع خطة منهجية لاعداد الكوادر الفنية التي يمكنها السيطرة على التكنولوجيا وقالت صحيفة الصباح أن من اهم القرارات التي اتخذها المؤتمر قراره الخاص بتخصيص جانب كبير من القمة القادمة للقضايا الاقتصادية واعداد الاستراتيجية العربية المشتركة في هذا المجال واكدت أن العرب بعددهم وامكاناتهم يستطيعون الان دق ابواب التاريخ وفتحها من جديد كما فعلوا في الماضي .

اليونيسكو تقيم

تتمة ما نشر على ص – ١ –
والاجنبية الاخرى .

وسيتم تنظيم معرض في مقر اليونسكو لرسوم الاطفال الفلسطينيين في المنفى .

كما اكد اتحاد النقابات العالمي من جديد تضامنه الكامل مع الكفاح العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد العدو الصهيوني من اجل استرداد حقوقه المغتصبة واقامة دولته المستقلة فوق ارضه .

كما ادان الاتحاد قرار سلطات العدو باعتقال السيد بسام الشكعه رئيس بلدية نابلس وابعاده خارج وطنه فلسطين حيث اعتبر الاتحاد هذا القرار بانه غير قانوني .

شاوشيسكو يستقبل

تتمة ما نشر على ص – ١ –
الشيوعي الروماني .

واعرب الرئيس تشاوشيسكو عن تشكره العميق وتمنياته الطيبة لاستمرار نجاح مسيرة القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

الخميني: كارتر ينتهك

تتمة ما نشر على ص – ١ –
يحاكم مجرم كهذا في وطنه ..

واضاف قوله في رسالة مطولة الى ست عشرة حركة تحرير عربية في الجزائر اذيع من راديو صوت الثورة ان منطق الرئيس كارتر هو أن يستجيب لطلب شرعي بالتدخل العسكري وبذلك فان منطق العصور الوسطى وقانون الغاب يتعاليان فوق جميع القيم الانسانية والقانون الدولي ...

وقال ان اهم خطأ قام به الرئيس كارتر والاشخاص المشابهون له هو انهم لم يدركوا بعد عمق الحركة الاسلامية في الوقت الحاضر والجيل المعاصر .. واكد الخميني ان الولايات المتحدة واسرائيل بعد ان تآمرتا لاحتلال القدس تتآمران لاحتلال المسجد الحرام بمكة . ووجه نداء الى المسلمين كي يهبوا للدفاع عن الاسلام وتخليص اقدس المقدسات الاسلامية .

الفاو تغلق

تتمة ما نشر على ص – ١ –
الناهضة لمعاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية .

وتقول – اب – نقلا عن مصادر في المنظمة ان قرار الاغلاق تمت الموافقة عليه بالاجماع خلال الاجتماع الذي عقدته المنظمة امس بناء على المشروع الذي قدمه مدير عام المنظمة ادوار صوما .

وقد طالبت الدول العربية المنظمة الدولية دفع مبلغ مليون دولار للعاملين في مكتب القاهرة تعويضا لهم عن فقدان اعمالهم اضافة الى تكاليف نقل الخبراء العاملين فيه الى مكاتب ادارة المنظمة في روما .

لبنان : نشاط مكثف

تتمة ما نشر على ص – ١ –
واستعرض مع كل منهما نتائج اجتماعات القمة العربية العاشرة في تونس .

واعلن الشيخ – محمد مهدي شمس الدين – ترحيبه بالقرارات التي صدرت عن القمة العربية .

وقال نامل ان تطبق وتنفذ هذه القرارات بجدية وبسرعة .

ومن جهته اجتمع الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة امس مع السيد – طلال المرعبي – وزير الصحة والاقتصاد والسيد – علي الخليل – وزير المالية .

وذكر راديو بيروت ان البحث تناول قرارات القمة العربية العاشرة كما اطلع الدكتور – الحص – رئيس التجمع الاسلامي الدكتور – نسيب البربير – على قرارات القمة العربية والاجواء التي رافقتها .

وقال الدكتور – البربير – نامل ان يقترن التفاؤل بالقرارات بالتطبيق والتنفيذ الفوري لها .

في غضون ذلك عادت عصابات الكتائب الى تهيئة اجواء الاستفزاز في بعض المناطق اللبنانية فقد قالت صحيفة – الوطن – الصادرة صباح امس ان رشاشات – العوزي – الصهيونية تغمر المنطقة الشرقية من بيروت فيما عادت الميليشيات الكتائبية العميلة الى اقامة الحواجز والمتاريس مما يوحي بان الانعزاليين يعدون لمؤامرة جديدة .

واضافت الصحيفة ان سيارات عسكرية تابعة للميليشيات تحمل رشاشات ثقيلة تجوب الشوارع باستمرار بهدف اثارة اجواء التوتر والقلق واعداد السكان لاحداث غير عادية .

واوضحت الصحيفة ان الرشاش – عوزي – الصهيوني يظهر لاول مرة في ايدي الكتائبيين مما يدل على وصول شحنات جديدة من الاسلحة الصهيونية لعصابات الكتائب المرتبطة بالعدو .

تطبيع العلاقات

تتمة ما نشر على ص – ١ –
فسوف تعامل السفن الاسرائيلية معاملة السفن الاجنبية التي تصل الى المواني المصرية .

وذكر المجلوب انه بعد مرحلة بدء تطبيع العلاقات في شباط القادم فسوف يتم انتقال المواطنين بين مصر واسرائيل باستخدام الطريق البري بالاضافة الى الطريقين البحري والجوي كما سيتبع الاسلوب العادي المتبع مع اي مواطن اجنبي طبقا للقانون والتنظيم المتبعة في مصر واسرائيل .

وادعى المجلوب انه – لاخوف على اقتصاد مصر من تطبيع العلاقات مع اسرائيل لان مصر لديها قدرات اقتصادية وخبرات فنية تفوق اضعاف مالدى اسرائيل وان قيام اية علاقات اقتصادية انما يخضع للمصلحة العامة كما تخضع للنظم والاتفاقات .

هذا ويصل رافائيل جنعون وزير السياحة الصهيوني الى القاهرة في الاسبوع الاول من كانون الاول القادم لمناقشة القضايا السياحية بين الطرفين وذلك في اطار تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني

وذكرت الوكالات – ان مجلة اكتوبر الاسبوعية المصرية التي تصدر اليوم الاحد والتي اوردت النبأ اشارت

الى ان ثلاثمائة سائح صهيوني قد دخلوا منطقة سانت كاترين بجوازات سفر صهيونية لاول مرة .

من جهة ثانية ذكر البنتاغون امس ان كليفورد الكسندر وزير القوات البرية الامريكية سيقوم ابتداء من الاثنين بزيارة لكل من مصر والسودان واسرائيل بدعوة رسمية .

وتقول – اف ب – ان البنتاغون اوضح ان الوزير الامريكي سيجري محادثات مع المسؤولين في كل من القاهرة والخرطوم والقدس المحتلة وسيقوم ايضا بزيارة للمنشآت العسكرية .

تحت رعاية الرئيس

تتمة ما نشر على ص – ١ –
القضية الوطنية والقومية للقطر بنزعاتها العريضة وان تحاول فصل الراي العام عن الاحساس بمصدر الخطر الصهيوني . وستواجه سورية العربية هذه المؤامرات بقوة وحزم وسيكون مصيرها الاحباط التام .

كل هذا يجري في وقت ذاق فيه لبنان مرارة التآمر الذي انهك قواه المادية والبشرية وبادرت سورية العربية ازاء هذه الكارثة الى تحمل اعباء مواجهتها داخل لبنان لايقاف المجزرة والمحافظة على كيان لبنان حرا موحدا مستقلا وكل هذا يجري في وقت يتعرض فيه الجنوب اللبناني للهجمات الصهيونية الطامعة وعملائها فيه . ولكن هذا القطر قد رسم سياسته الداخلية والخارجية في ضوء خطة للمواجهة الوطنية والقومية يقف بموجبها في الخط السياسي الامامي ضد كامب ديفيد وضد سياسة السادات الاستسلامية وضد كل انواع التآمر على الامة العربية ويعمل جاهدا على تعزيز التضامن العربي لجعله سبيلا الى موقف عربي موحد ضد المؤامرة الصهيونية الامريكية ويكافح من اجل دعم لبنان والدفاع عن سيادته ووحدة شعبه وارضه ومنع كل توسع اسرائيلي في جنوبه وحماية النضال الفلسطيني وصموده في وجه كل مؤامرة يتعرض لها ودعم كفاحه من اجل تحقيق اهدافه الوطنية المشروعة . نعم . ان سورية تقف في الخط السياسي الامامي في الخط العسكري الامامي وفي الخط القومي الامامي . وفي الخط التنموي الامامي ، وهي تعتمد على جبهة من الاشقاء العرب والاصدقاء في العالم الثالث والمنظومة الاشتراكية معززة روابط التعاون مع الاتحاد السوفييتي الصديق مؤكدة أن حل قضية الشرق الاوسط لن يتم الا وفق قرارات الامم المتحدة وفي ضوء الاسس العادلة التي تعتبر شرطا لاي سلام في هذه المنطقة .

وسورية بملايينها التسع تدرك وتعي موقف سورية البعث سورية الجبهة الوطنية التقدمية سورية الوحدة الوطنية سورية التنمية والصمود والتصدي سورية الاسد ولن يغمز من قناتها او يطال مواقفها احد فسورية الثورة كانت وستبقى الحصن الشامخ والموقع المنيع والسد الذي لا منفذ فيه وليعلم الجميع ان سورية لم تعد في موقع الدفاع بل هي في موقع القدرة على الهجوم .

ايها الاخوة :

تلك هي صورة المرحلة الراهنة . واذا كانت الجماهير تملك بحسها السليم القدرة على الادراك وعلى فرز المواقف بانها ستظل متطلعة الى دور الفكر الادبي . الى دور الكلمة والكلمة الحية الملتزمة هي الاقوى والانفذ . فكما كان ادب حزيران . وادب تشرين . ووراء النصر فان ادب المواجهة اليوم هو الذي سيحفظ للكفاح العربي قوته وعمقه وثباته .

كما يبدو الادب . كم تبدو القصة الرواية ، المسرح ، الشعر ، كم تبدو هذه الفنون اليوم مسؤولة عن تجسيد احداث ووقائع المرحلة الراهنة .. مرحلة المواجهة .

ايها الاخوة :

انتم اصحاب الكلمة الصادقة الوفية فهذه الكلمة التي كان لها سحرها في الماضي سيبقى لها سحرها لانكم حملتها .. ومبدعوها فانتم والادب والفكر تمثلون وجدان هذه الامة وضميرها .. اطلقوا الكلمة حافظوا على شرفها .. على قدسيتها .. على صدقها .. كونوا كعهدنا بكم الاوفياء لها .

ونفتتم في مؤتمركم وعملكم .. اطمئن ان تكون اقلامكم .. نتاجكم .. في كل فن .. تعبيرا عن ربيع هذه الامة وصبوتها الى الحياة .

تدشين عدة مشاريع

تتمة ما نشر على ص – ١ –
وقد ناب عن السيد الرئيس في تدشين هذه المشاريع الرفيق علي الرفاعي امين فرع الحزب في القنيطرة وحضر الاحتفالات السيد المحافظ والسيد قائد الشرطة واعضاء قيادة شعبة الحزب في القرى الامامية واعضاء قيادات المنظمات الشعبية وجمع غفير من الاخوة المواطنين

واكد اهالي قرية تل شعير التابعة لمنطقة جبل سمعان التفاهم حول القائد والقيادة في المسيرة الظافرة من اجل البناء والتحرير .. جاء ذلك في البرقية التي طيرها اهالي القرية المذكورة الى الرئيس القائد بمناسبة تدشين مشاريع جر مياه الشرب وايصال الكهرباء وطريق فرعي بقريتهم .

واشاد اهالي قرية تل شعير في برقيتهم بالانجازات التي حققتها الحركة التصحيحية المجيدة على الاصعدة المحلية والعربية والدولية واعلنوا وقوفهم صفا واحدا وراء القيادة لضرب كل المؤامرات والفتن وحماية الوحدة الوطنية من المخططات الامبريالية والصهيونية .

وبمناسبة الذكرى التاسعة للحركة التصحيحية المجيدة نفذ عمال الشركات والمعامل ايام عمل طوعية خلال ايام العطل الرسمية وذلك انطلاقا من ايمانهم بضرورة حشد كل القدرات المتاحة من اجل تشغيل الشركات والمعامل بالطاقة المثلى .

تقرير يفضح انتهاكات

تتمة ما نشر على ص – ١ –
الاراضي المحتلة وتقيم فيها المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة لاملاك الغير في غضون ذلك تواصل اسرائيل اجراءاتها القمعية ضد السكان العرب تحسبا من تصاعد النقمة الشعبية ضد سياستها العنصرية فقد شددت سلطات الاحتلال الصهيوني اجراءاتها العسكرية وكثفت من دورياتها اول امس حول المساجد وفي الاماكن العامة في كافة مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة تحسبا من تصاعد المظاهرات العنيفة في اعقاب صلاة الجمعة تضامنا مع المناضل الفلسطيني – بسام الشكعة – رئيس بلدية نابلس المعتقل في سجن الرملة .

وذكرت وفا – ان الاضراب الذي يسود معظم مدن وقرى الضفة الغربية وخاصة مدينة القدس بدا يشل الحياة العامة فيها .

كما اندلعت مظاهرات عنيفة صباح اول امس في مدينة اريحا وقد تصدى المواطنون الفلسطينيون لقوات الجيش الصهيوني المدججة بالاسلحة وادوات القمع والقتل خلال محاولة تفريقهم واشتبكوا معهم بالعصي ورموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة وسط هتافات ثورية حماسية تقول – كلنا بسام الشكعة – ارحلوا عن ارضنا –

المقال الاسبوعي

قادة الفكر أم قادة السياسة ؟

تتمة ما نشر على ص – ١ – دمشق ، وكثيرون ايضا يتأكدون اليوم بان لاخوف ولا حزن مادامت دمشق تحرس المصير القومي ، تحرك في الوجود العربي مكامنه وطموحاته ، تقود في العمل القومي جهده وجهاده . ولقد كان فهما كهذا يكفي بلا تردد ان تحقق دمشق في ذاتها شروطا حيوية ابرزها قوة الحركة الذاتية ، وقوة التحريك القومي ، والذين يتابعون العرب في همومهم وثنائياتهم السياسية يعرفون عن دمشق هذا الدور ، ويعرفون في دمشق هذا النزوع النضالي ، واذا كان من سعادة لدمشق القومية فهي انها تزجي الامل بلا توقف ، وتبني الموقف بلا كلل ، وبمقدار ما يعيش العرب من خلال قوة الهجمة المعادية حالة الخوف والتخوف، يعيشون من خلال دمشق حالة اليقين القومي وحالة الثقة بالواقع والمستقبل.

٢ – وتبقى المسألة الاهم : هذه الجماهير العربية الواسعة التي لا تغالط في مناقشة واقعها ، ولا تتيه في سراديب الاسئلة والبحث عن الحلول . صحيح أن ثمة مايشبه الحصار واقع عليها ، وأن ما يشبه الكبت مفروض عليها، من خلال التجزئة والتضليل السياسي المقصود وغير المقصود ، لكن الحصار والكبت كليهما معا مبرر الثورة القومية موضوعيا وذاتيا .

وما دام الامر كذلك فما هي الاسئلة المطروحة على واقعنا ؟ ومن الذين يبدعون مفاتيح الاجابات ؟ وفي حدود ما هو واقع علينا ، وما هو مطلوب منا تبرز الاسئلة التالية :

● كيف نؤمن بدايات التمرد القومي للثورة العربية المعاصرة ؟

● كيف ننتقل من البدايات الى النشر النضالي في الجماهير والفاعلية القومية في المستويات كلها ؟

● كيف نتطور بالنضال القومي من الدفاع الى الهجوم ما دمنا مهددين؟

● واخيرا كيف نحدد الطريق ، ليس للرد فحسب ، بل للعروبة القومية ، للبناء الاشتراكي المعاصر ؟ واذا كنت اكتفي بمجرد طرح الاسئلة ، فلا اقل من ان اشير الى من بيدهم مفاتيح الاجابة الان ، وتحديدا الى اولئك المثقفين العرب الذين تحتضنهم دمشق الان ، والذين يحتضنون دمشق على الدوام .

ان المثقفين العرب ، قادة الفكر والادب والكلمة يتحولون اليوم الى قادة سياسيين . انهم اليوم قادة المعركة بكل ابعادها ، ولاسباب كثيرة يتحركون نحو هذا الموقف ، او يتحرك هذا الموقف نحوهم ، منها انهم قادة شعبيون ولا نود منهم اكثر من التعامل مع الجماهير بما تفترضه مرحلة الدفاع عن الذات ، ومتطلبات الدفاع عن الذات ، ومنها انهم البديل الممكن والمتاح لتركشات السياسة العربية الرسمية المصنوعة والمؤقتة والذابلة، ومنها انهم القوة القاتلة او المؤهلة للقتال في ظروفنا الصعبة ، ومنها انهم يلتقون في دمشق على ارض المعركة وفي زحمتها . ومهماتهم فيما نعتقد صعبة وحيوية في وقت واحد :

١ – انهم مطالبون بالتجذير لحقائق الواقع القومي ، مطالبون بحراسة مسارب الصراع ، واتجاهات توحيد الطاقة ، واعادة المعادلات المقلوبة المنتشرة بمنتهى الراحة على الساحة العربية الى وضعها الاصلي .

٢ – انهم مطالبون بالفعل ، وباستمرار الكلمة القومية الثقفة هي مصدر الفعل وقوة تطويره ، وعامل تعميقه . المثقفون العرب ، هم المعنيون مباشرة الان بطموح الوحدة والحق ، وهم المعنيون مباشرة الان بالهم العربي الذي يتداح من البحر الى البحر ، ومن القمة الى القاعدة ، ومن النفط الى المستقبل .

٣ – انهم مطالبون بقيادة المعركة، وهم يعلمون بان المعركة تأتي باساليب مبتكرة على الدوام ، وبلوفات غير محسوبة على القالب . ان المثقفين العرب مطالبون بالموقف بكل ماليديهم من التزام وصفاء ، وبكل ما يرتكزون اليه من وعي وتمرد امام الغزو الامبريالي الصهيوني الرجعي هذا الذي ما فتأ يفد الينا حاملا معه خبر المستعمرين واعتى ما توصلت اليه دوائر الاعداء من اساليب في قهر ارادة الشعوب .

٤ – انهم مطالبون برفض الكلمة الكلمة وتحويلها الى الكلمة الفعل ، لقد تاهت الكلمة في سراديب السياسة الرسمية ، واقتحمتها نزعة العدوان وحالة التخاذل العربي في قدسيتها ، واصبح المثقف العربي معنيا بان يدفع عنها المزايدة ، ويرفض منها الانجرار ، ليعيدها الى موقعها في ارض المعركة مباشرة ، في حقيقة الحياة القومية مباشرة .

٥ – انهم مطالبون بسحب كل الارصدة التي عاش عليها التكتيك السياسي لكل الاعداء ، ولاكثر الانظمة العربية . وجودهم في دمشق هو حضورهم في المنطلق والميدان ، والكلمة في المنطلق والميدان غيرها تماما في الملفات السياسية ، وفي وجهات النظر المغلقة في السدروج المغلقة .

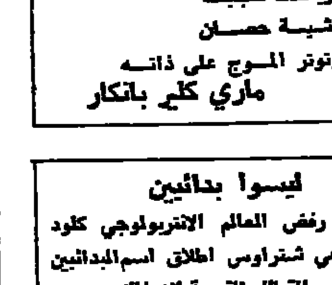
في اللحظة الصعبة ، وعند حدود المصير يتحد الموقف والسلوك ، وتتعانق الكلمة والثورة ، ويصبح المثقف العربي هو القائد والمقاتل ، وهو الضمانة والمسؤول . والمثقفون العرب سوف يعيشون في دمشق معنى هذا التوجه ، وسوف يسمعون من دمشق على لسان قائدها العربي حافظ الاسد معنى ما يوحد النضال والمصير ، ومعنى ما يوحد الكلمة والرصاصة .

ولقد تصل السياسة العربية الرسمية فيما تقرر ، ولقد تقف منتظرة مالا يمكن انتظاره . أما انتم ايها الادباء والكتاب العرب ، فانكم تتحولون – شئتم ام ابيتم – الى قادة الفكر والسياسة والنضال ، من الوحدة تنطلقون ، والى الوحدة تنطلقون ، وعلى انطلاقتكم سوف تتغير خارطة الواقع العربي ، لتصبح كل العواصم العربية دمشق التي تقاتل ، ودمشق التي تبني .

● احمد الحاج علي

اعلانات





سأقول
مخيلة السلب
الصراخ غير المسموع
العالم
يخدع الانسان كأنه سمكة
ثم يرمي على هامش كل علامة
خارج كل حدود
في المسافات البيضاء التي تحتل
الخرائط القديمة
سأقول الملح كأنه وسادة
المرارة التي يضعها الموت في معجن
القلب
ويتركنا
من دون داخل من دون خارج
والحظ واطيء واطيء
اريدك ضبابا
مشية حصان
وتوتر الموج على ذاته

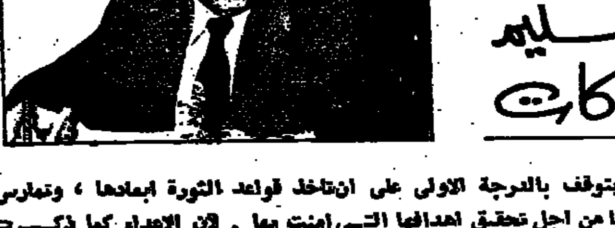
ماري كلير باناكار

ليسوا بدائيين

رفض العالم الانتربولوجي كلود ليفي شتراوس اطلاق اسم البدائيين على القبائل القديمة لان ذلك يجردهم من الجنسية البشرية .

ويرى شتراوس استبدال مفهوم مدنية بمفهوم ثقافة الذي بات يعني حسب مايراه كروبر تحقق تقنيات وعادات وافكار واعتقادات تولدت من افراد ولاريب لكنها ابقى منهم .

الثورية موقف بين الوعي والممارسة



سليم بركات

الانتصار على اعداء الثورة يتوقف اول ما يتوقف على ممارسة الثورة ، على كل الاصعدة ، وفي جميع الميادين ، الثقافية ، والاجتماعية والاقتصادية . وان الثورة تزداد رسوخا وتقدما بقدر ما نعطيها من فكر الثوري ايمانا وعقيدة وسلوكا . من هنا نستطيع القول ان الثورية موقف يتطابق فيها الفكر والممارسة . على اساس هذا المبدأ تتميز الطليعة المناضلة ، والقادرة على صنع الثورة ، وتقدمها . واذا كانت الثورة تتميز عمقا وعطاء ووضوحا بقدر ما تحدث من انقلاب في نظام القيم ، وذلك بازاحة التقاليد والقيم البالية ، واستبدالها بقيم جديدة تتواكب مع معطيات العصر . فان هذا الامر يتوقف باستمرار على مدى فاعلية الطليعة الثورية ووعيها لاهدافها ، وتحديد هذه الاهداف فكرا وممارسة لدى الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة .

ضمن هذا الاطار وحتى تاخذ الثورة ابعادها ، لا بد من ان يبقى المناخ الثوري مؤمنا لتحرك الثوار . وان هذا الامر يتوقف باستمرار على مدى الايمان والعقيدة التي يتحلى بها الطليعي الثوري . اذ من الواجب ان تكون انطلاقته باستمرار من مبدأ وحدة هويته ، بالفكر ، والممارسة . لان اي خلل يحدث لهذا التطابق ، لا بد من ان يحدث ثغرات معينة تسبب انحسارا ثوريا ينفذ من خلاله اعداء الثورة ، والمتربصين لها . وليس بالامر السهل ان يبقى الطليعي الثوري محافظا على هذه الهوية . اذ يمكن ان تتعرض للتخلف ، لا بل للانهيار ، اذا لم تتوفر قيادة على مستوى عال من الوعي ، والالتزام ، ونكران الذات والتضحية ، القيادة القدوة بما تحمله الكلمة من معنى وعلى كل المستويات ، صغرت ام كبرت ، حتى يبقى هذا التطابق مرافقا لتطور الثورة وتقدمها باستمرار من مرحلة الى مرحلة افضل .

لقد تميز حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي منذ انطلاقته عن كل الاحزاب التي وجدت ، في الوطن العربي ، على انه حزب الجماهير العربية ، وأملها في تحقيق اهدافها ، والمعبر الاساسي عن طموحاتها ، انه حزب العروبة ، بحقها ، وبأصالتها . لانه اثبت عبر تاريخه النضالي انه يمثل العروبة من اجل خلق مجتمعها الجديد . انه ضد كل القوى التي تحاول النيل منه ، مهما كانت طبيعة هذه القوى . انه يبغي التخلص من كل الامراض التي تعاني منها الامة العربية ، من جهل ، وتخلف ، واقليمية .. وهكذا لا بد من ان تبقى ثورة الحزب متصاعدة باستمرار ، حتى تبقى دائما في موضع ثقة الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة .

بناء على هذا المبدأ ، يجب ان يشعر الثوري باستمرار ، انه يعيش ظروف الثورة بكل ابعادها ، ومعطياتها ، بعيدا كل البعد عن المصالح الشخصية ، والمنافع ، والمغريات ، التي تسبب الاساءة لمسيرة الثورة ، لان الاعداء سوف يستغلون هذا الامر ، ويضخمون الاخطاء ، ليضيعون على الثورة سمعتها الشريفة ، ونضالها المرير ، والمكاسب التي حققتها للجماهير ، والمنجزات التي اشادت بها ارض الوطن ، وهكذا يجب على الانسان الثوري ان يدرك باستمرار ، ان الالتزام الثوري مسؤولية ونضال وتضحية . وعلى هذا الاساس اذا ما حصل خلل ، فان الثورة ستدفع ثمنه ، وان الحزب سيصاب بالترهل ، والوقوع فريسة لامراض سائدة يناضل بالاصل للتخلص منها ، وفي هذه الحال يبقى منفعلا بالاحداث لا فاعلا بها ، يراوح في مكانه ، ضمن امور اصلاحية ، لا تعبر كل التعبير عن حقيقته الثورية ولا ترضي بنفس الوقت جماهيره التي زحفت خلفه بكل ايمان من اجل مستقبل افضل . ضمن هذه الاجواء تتحرك الثورة المضادة ،

ومن الواجب ان لا نفكر مطلقا بانها قد تصل الى مرحلة العجز التي لا تتمكن بموجبها الاساءة الى الثورة ، بل يجب ان نفترض باستمرار انها تستطيع ان تتحرك عندما تلاقي الجو الملائم لتحركها . وان القوى المضادة تبقى فعلا في مرحلة عدم الخطر على الثورة ، كلما اخذت الثورة ابعادها ، وبقيت باستمرار مواكبة للتطور . فالانقضاض على مواقع القوى المضادة يجب ان يبقى باستمرار مهمة الثوار ، فالامر لا يتوقف على محاربة القوى المضادة بوسائل الاعلام فقط ، بل لا بد من الممارسة الثورية الحقيقية على يد الثوار ، وان الخطر سيزداد على الثورة اذا تاخرت عن معالجته لحظة بلحظة ، ومسالة بمسالة . وهذا الامر يتوقف بالدرجة الاولى على ان تاخذ قواعد الثورة ابعادها ، وتمارس قناعاتها من اجل تحقيق اهدافها التي امنت بها . لان الاعداء كما ذكرت يتربصون بها ، ويستغلون مواقع الخلل في مسيرتها .

ان الامة العربية تمر بمرحلة صعبة ، وقاسية ، لان التآمر الاستعماري عليها كبير جداً ، ولقد استنفر الاعداء كل قواهم للاساءة الى الامة العربية واذلالها ، وعلى راس ذلك القطر العربي السوري ، قمة الصمود والتحدي في وجه الاعداء ، لقد استنفر الاعداء كل عملائهم في المنطقة ، وعلى راسهم اسرائيل والسادات والاخوان المسلمون وجميع الحاقدين على هذه الامة ، وامدتهم الامبريالية والصهيونية بكل ماتستطيع من القوة لضرب الامة العربية ، والاساءة اليها ، لا بل لقد وصلت قمة الوقاحة عند هؤلاء للاعتداء على القدس مقدساتنا ، والقدس مقدسات الدنيا — الحرم الشريف — فماذا بقي لهذه القوى العدوة من كرامة تحقظ بها ماء وجهها العفن ، بعد ان اقدمت على هذا العمل الذي لا يمكن تصوره ، بعد ان اوعزت لعملائها الذين يتسترون خلف الدين ، والدين براء من كل اعمالهم الخسيسة الحقيرة . فالى متى ستبقى هذه القوى العميلة المرتبطة الحاقدة تنتهك حرمات مقدساتنا ، واماكن عبادتنا وتستخدمها للتآمر . ألم يحن الوقت لملاحقتها فعلا ، وتصفية مواقعها على يد الثوار ، والمؤمنين ، والشرفاء في هذه الامة ، والذين امنوا بان الدين لله والوطن للجميع . مطلوب ان تكون عملية التصدي بدون حدود ، وبلا هوادة . مطلوب ان تحاسب على اعمالها التي اقترفتها بحق شعبنا ، بالاعتداء على القدس مقدساتنا ، واستغلال اماكن عبادتنا ، وقتل العلماء والابرياء من ابناء شعبنا . مطلوب ملاحقتها من قبل ثوارنا ، وجماهيرنا الشريفة ، في كل موقع ، وفي اي مكان ، وعلى اية بقعة . يجب ان نعلم قوى الشر ، والظلم والقتل ، والخارجة على كل القيم الانسانية الشريفة النبيلة ، والمرتبطة باعداء هذه الامة ، يجب ان تعلم وتدرك اننا نمتلك كل الحق بالمحافظة على قيمنا ، وتراثنا ، واصالتنا ، ومقدساتنا ، من كل اساءة ، ومن كل غدر ، ومن كل استغلال او عدوان ، ومن كل تجارة رخيصة باسم هذه القيم ، وتلك المقدسات . يجب ان نفشل مخططات الاعداء ، وان تاخذ الثورة ابعادها ، وهذا لا يكون الا بتجديد هويتنا الثورية بالمزيد من النضال والعطاء والالتزام بالقيم الثورية ، وبالسلوكية الثورية كذلك ، وعلى مختلف المسؤوليات والمهام صغرت ام كبرت ، لا بد من ازالة العوائق والعثرات من طريق مسيرتنا ، لا بد لنا من المزيد من العمل مع الجماهير صاحبة المصلحة الحقيقية في الثورة ، لانها هي المتنفس الحقيقي ، انها مصدر كل ثورة ، ومصدر كل عطاء .

> وكما قال القائد المناضل حافظ الاسد قوة العطاء والتضحية والنضال . (ان جماهير شعبنا هي مصدر كل الهام .. وهي مصدر كل قوة .. وهي مصدر كل سلطة .. هي موئل الامل .. وهي موئل الرجاء .. من اجلها النضال .. ومن اجلها الحياة كل الحياة .. وان قيادة لا تسير باتجاه هذا الشعب هي حتما باتجاه الزوال) .

اذن حتى نتخلص من كل الاعداء ، ونقضي على كل العوائق ، وحتى تاخذ الثورة ابعادها ، لا بد لنا من ان نكون ثوار حقيقيين بكل ما تحمله الكلمة من معنى على ارض الواقع . عند ذلك نبقى باستمرار الطليعة الامل عند الشعب والحزب والقائد .

ندوات ثقافية طلابية في جامعات القطر

● **خاص بالثورة :**

ضمن الندوات التي تقيمها مكاتب الثقافة والاعلام في فروع الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالاشتراك مع (جريدة جيل الثورة) لاكتشاف المواهب الادبية الطلابية ودعمها اقيمت في جامعة حلب ندوة جيل الثورة وتألفت لجنة التحكيم من د . فؤاد عامر والشاعر بندر عبد الحميد والشاعر محمود علي السعيد والزميل سعيد مطر .

اشترك في الندوة (١٦) شاعرا شابا وكانت النتائج على النحو التالي :

الاول : يوسف بوظو
الثاني : ندى الدانا
الثالث : فيصل عليان

هذا وستقام اليوم الاحد (ندوة جيل الثورة) في جامعة البعث (مدينة حمص) وذلك في الساعة الثالثة ظهرا في المركز الثقافي العربي بحمص وتتكون لجنة التحكيم من الشاعر احمد دحبور وبعض الادباء في حمص .

كما ستقام ندوة مماثلة في جامعة تشرين يوم الثلاثاء

من ناحية اخرى يلقي اليوم الزميل سليم حسنية محاضرة عن ازمة النقد الدولي ضمن ندوة الاحد التي يقيمها مكتب الثقافة والاعلام في فرع جامعة دمشق الساعة السادسة مساء في مقصف الشهيد يوسف الازروني .

في الولايات المتحدة لبسط نفوذها وسيطرتها في جميع المجالات كما يركز على المعركة التي خاضها جميس غوردون صاحب صحيفة — نيويورك

صدرت ترجمة عربية لكتاب — اليهودي العالمي — لهنري فورد عن دار الافاق الجديدة .

الكتاب ترجمة خيري حماد ويبرز الاساليب التي تلجأ اليها الصهيونية

هيرالد — ضد الصهيونية والتي انتهت بمقتله .

ويذكر ان القوى الصهيونية في الولايات المتحدة سارعت لشراء جميع النسخ لمنع وصول الكتاب الى القراء .

> تحقيق خاص عن عمال التنظيفات
> ماهو عدد اللغات في العالم
> التدخين وسرطان الرئة
> التدخين وسرطان القلب
> المراة المدخنة تشيخ مبكرا
> كيف تشيخ مرتاحا
> معرض لفنون الشيطان
> الف باء المكياج اليومي
> معادن زجاجية
> اضافة الى المواضيع والزوايا الثابتة

مصادرة كمية كبيرة من الهيروين في اليونان

صادر رجال الجمارك في اثينا امس ٣ر٥ كيلو غرام من الهيروين قدر ثمنها باربعة ملايين دولار في سيارة سائح ايطالي دخل اليونان من تركيا .

وذكرت الانباء نقلا عن الشرطة ان هذه الكمية وهي اكبر كمية من الجرعات القوية قد وجدت في سيارة انطونيو بيتاس ٢٨ عاما وقد وضعت كمية الهيروين في خزان الوقود وقد أخبر الشرطة بانه اشترى هذه الجرعات من استانبول .

اذا أردت ترك خطيبتك فاضربها بقطعة حلوى

المغنية الامريكية ماري ازموند قررت الانفصال عن خطيبها لانه قذفها بقطعة حلوى على سبيل المزاح في حفل صاخب . الزواج كان مقررا في الشهر القادم وقد قالت ماري انها مازالت صغيرة ومازال المستقبل أمامها ، وقد اتخذت قرارها لكي لاينجرأ اخرون على ضرب خطيباتهم بالحلوى .

صدر مؤخرا في الاتحاد السوفييتي اخر مؤلفات الشاعر المعروف عبد الرحمن الخميسي ، وهو كتاب باللغة الروسية عنوانه — قسم —





ويتضمن مجموعة من قصائد الشاعر مترجمة الى الشعر الروسي ، وصدرت عن دار نشر البرافدا السوفييتية ، وقد طبع من هذا العمل الجديد مئة الف نسخة .

ومما يؤسف له أن هذه القصائد الجديدة لم يتح لها حتى اليوم ان تنشر بلغتها العربية .

وجدير بالذكر ان اتحاد الكتاب العرب قد وجه دعوة خاصة للاستاذ الشاعر الخميسي لحضور المؤتمر الثاني عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وهو موجود حاليا في دمشق .

زواج الحب من اول نظرة

جاء في دراسة اجرتها بعض المنظمات الاجتماعية في لندن والتي ترأسها الخبيرة البريطانية هيترو جيز انه ليس هناك حب حقيقي يكون عادة من النظرة الاولى الا انه قد يكون هناك انسجام وارتياح ،

ومصير هذه الزيجات ان تمت الى الفشل وتؤدي الى الطلاق . وتذكر الدراسة ان الذين وقعوا في الحب من اول نظرة انما يصرحون بذلك من قبيل الكذب على النفس وانهم اذا ما عادوا الى النفس من جديد فانهم سيكتشفون أن ذلك كله اوهام وكذب .

وذكرت الدراسة ان على هؤلاء الاشخاص قبل أن ينووا الزواج ان يعطوا انفسهم مزيدا من الدراسة والتعمق والتروي .

وجاء في الدراسة ان ١٥٪ من عمليات الزواج في بريطانيا تمت بهذه الطريقة الا ان نصفها قد ال الى الزواج .

ومن المعروف عن السيده جيز التي شاركت في الدراسة بانها صاحبة اقدم مكتب للزواج في بريطانيا عمره ٤٠ سنة ، وهي صاحبة عدة مؤلفات بهذا الشان .





— الصحفي «جان بيير غالوا» نال جائزة « برنار كابان » الدولية لعام ١٩٧٩ في ١٤-١٠-٧٩ عمره ٣٢ عاما ويعمل مراسلا في هانوي لوكالة الصحافة الفرنسية .

القليل .. لا يغني عن الكثير ؟

كم يبلغ عدد الاديبات والكاتبات ، بين الوفود الشقيقة والوفود الصديقة ، في المؤتمر العام الثاني عشر ، للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب ؟

في الـ « لائحة باسماء اعضاء الوفود العربية والاجنبية الصديقة » ، سبعة وثمانون اسما مباركا . ثلاث او اربع فقط ، اوانس او سيدات .

لو ان القاصة — الروائية ، غادة السمان ، كانت تحضر هذا المؤتمر ، لما كان صار عدد السيدات والاوانس خمسا وحسب ، بل لكانت اطلقت عليه مؤتمر « الذكورية » !

طبعا ، لم نورد اسماء اعضاء اتحاد الكتاب العرب في القطر العربي السوري ، باعتبار ان كل اعضاء هذا الاتحاد رجالا ونساء ، حاليا ، مضيفون ، وعليهم التواجد جميعا .. هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، فكما قال أحد الظرفاء المتظعين : « اذا صار مهرجان للسينما في بلدنا ، فكلنا سينمائيون ، ومهرجان للمسرح ، فنحن اطلاقا مسرحيون ، ومباراة رياضية ، فكلنا رياضيون .. وفي الادب والكتابة ، لن نكون الا كذلك .

ونرجع الى الحديث الام . هل نسبة الاديبات والكاتبات ، بين اسماء الوفود المدعوة ، الى قلة عدد الاديبات والكاتبات ، في تلك البلدان الشقيقة والصديقة؟

لا اظن الامر كذلك . ان اي قطر عربي او اجنبي ، فيه اديبات وكاتبات ، على مستوى المؤتمرات ، وربما كان «فيهن» من يتفوقن على «فيهم» في شان من شؤون والكاتبات، بين اسماء الوفود المدعوة تعود الى قلة عدد ولا سيما بعد ان كثرت التغذية ببيض المداجن والشوكلاته واللحوم المثلجة ، مما يفرض ان يكون عدد الكاتبات والاديبات ، اكثر من عدد الادباء والكتاب الرجال ، كما هي الحال بزيادة عدد الممرضات على عدد الممرضين.

هذه المرة نكتفي ان تسجل هذه الظاهرة ، ظاهرة حضور عدد قليل من الاديبات والكاتبات ، لا مع الرجاء ان يكون العكس في مؤتمر مقبل ، وانما دفعا لاتهام غلبة «الذكورية» ، حسب تعابير غادة السمان ، في كل مجال .

● **يوسف المحمود**

هل صحيح ان بعض النساء يفضلن الموت بالسرطان ؟

● — سرطان النهد « الثدي » داء قاتل بنسبة ٥٠٪ من الحالات المختلفة للاصابة .. والنساء اللواتي يصبن بهذا الداء ينصرف اهتمامهن ، كما يبدو ، الى جمالهن اكثر من الاهتمام بصحتهن ..

● — في الولايات المتحدة الامريكية ١٢٪ من النساء يتعرضن للاصابة المذكورة والمشكلة القائمة هي ان الاطباء الجراحين عرضة لمختلف الضغوط كي يجدوا وسيلة علاجية اخرى غير وسيلة الاستئصال لان الاستئصال يتطلب بتر الثدي كاملا مع عضلات اعلى الصدر والغدد اللمفاوية (حتى تحت الابط) ويعقب ذلك تدخل علاجي للحيلولة دون الانتكاسات والانتشارات خصوصا عندما يكون السرطان البشري في طور متقدم .

● — صحيح ان الابحاث العلمية الخاصة بالسرطان قد تقدمت كثيرا حتى اصبح بالامكان ، حاليا ، كشف المرض في وقته المبكر اللازم الذي يسمح للجراحين بمواجهة الحالة بحلول اقل خطرا .

— وصحيح ايضا انه ، في الاعوام الخمسة الاخيرة ، ظهرت الى الوجود والى التطبيق العملي مناهج علاجية جديدة تستوجب كلها استئصال الثدي والغدة اللمفاوية ولكن دون المساس بالعضلات . ولكن بعضها يكتفي بالاستئصال الجزئي اي استئصال القسم المصاب بالسرطان فقط ..